رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

قنبلتان
انفجرت قنبلتان في العاصمة الافغانية كابول امس مما تسبب في جرح العديد من الاشخاص دون سقوط ضحايا .. وقد وضعت احدى القنبلتين في شاحنة والثانية في عربة .

١٢ صفحة | الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ – ٢٤ جمادى الاخرة ١٤٠٩ العدد ٦٨٢٣ | ATH - THAWRA Tuesday , Jan . 31 . 1989 - No . 6823 | ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل أمين صنعاء
مبادرات القائد موضع اهتمام عربي وعالمي كبير
ترحيب متواصل بموافقة السيد الرئيس على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة ورفع الحظر على الملاحة الجوية
الياسون يشيد بالتزام العراق الكامل بالقرار ٥٩٨ ورغبته بتنفيذه



وثيقة الاخاء بين بغداد وصنعاء يقدمها الى السيد الرئيس امين العاصمة اليمنية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حسين محمد المسوري امين صنعاء .

وقدم السيد حسين محمد المسوري الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة الاخاء بين العاصمتين العربيتين بغداد وصنعاء .

وحضر المقابلة السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في حفل توقيع وثيقة اخاء صنعاء وبغداد
البندقيتان العراقية واليمنية كانتا جنبا الى جنب في معركة من اقدس المعارك المصيرية

رفع المشاركون في احتفال توقيع وثيقة اخاء بغداد وصنعاء برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه .

تتعاظم انتصارات العراق بقيادتكم الحكيمة وتترسخ مسيرة السلام والبناء في العراق العربي المقاتل .

وتلتقي سواعد وقلوب العرب الشرفاء على طريق انتزاع حقوق الامة وصيانة كرامتها وعزتها .

وتعيش بغداد وصنعاء احداث ايام مجيدة تمثلت في زيارتكم لليمن العربي المناضل ولقائكم بلقيكم الرئيس علي عبدالله صالح كما تمثلت في توديع جماهير بغداد للواء العروبة اليمني بعد ان ادى دوره في معركة قادسية صدام المجيدة .

نعم التقى العراق المنتصر مع اليمن السعيد مهد السلالات والحضارات حيث كانت البندقيتان العراقية واليمنية جنبا الى جنب في معركة تاريخية هي من اقدس المعارك واكثرها مصيرية .. معركة قادسية صدام المجيدة .

ويسرنا نحن المجتمعين في بغداد

البقية – ص ١١

في برقية الى السيد الرئيس من اتحاد المحامين والحقوقيين السوريين
شجب المواقف الخيانية للنظام السوري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في الندوة السياسية التي نظمها اتحاد المحامين والحقوقيين السوريين في بغداد الاربعاء الماضية .

وحيا المشاركون في الندوة الانتصارات العظيمة التي تحققت بفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما قدمه ابناء وجند العراق من تضحيات جسام اعادت الثقة والامل الى نفوس ابناء الامة العربية .

وشجبوا المواقف الخيانية للنظام السوري ووقوفه في خندق واحد مع الخمينيين اعداء الانسانية .. واكدوا ان نظام حافظ اسد ارتكب ومازال يرتكب ابشع الجرائم بحق سورية وشعبها الابي بشكل يندى له جبين الانسانية .

اهتمام اعلامي كبير بمبادرات السيد الرئيس صدام حسين
العراق يعزز فرص تحقيق السلام الشامل والدائم
ابراز تأكيد العراق على استئناف المفاوضات دون شروط

العواصم – ٣٠ – واع : حظيت موافقة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة وقرار سيادته برفع الحظر الذي سبق ان اعلنه العراق على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران باهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام العربية والعالمية لليوم الثاني .

وتناقلت وسائل الاعلام التقرير الذي بثته وكالة الانباء العراقية بهذا الشان واستقبال سيادته للسيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد امس .

البقية – ص ١١

هذا هو موقف العراق

في اوضح تعبير عن حرص العراق العميق على التعاون مع الامم المتحدة من اجل ترسيخ وقف اطلاق النار ومواصلة المفاوضات وانجاحها وصولا الى اتفاقية سلام شامل ودائم ونهائي ، ابلغ الرئيس القائد صدام حسين السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة ان العراق قرر الموافقة على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة التي اقترحها الامين العام ، كما قرر رفع الحظر الذي سبق ان اعلنه العراق على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .

وعندما يتخذ العراق هذين القرارين اللذين حظيا بالتقدير العالي من قبل ممثل الامين العام للامم المتحدة في اعقاب القرار الكريم الذي اتخذه الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا من جانب واحد .. فان هذه القرارات الثلاثة لاتجسد جدية موقف العراق ومبدئيته تجاه مسيرة السلام فحسب ، وانما تؤكد رغبته الصادقة والثابتة في تحقيق السلام الشامل والدائم بموجب مبادىء الحق والتكافؤ وحسن الجوار وهي (الرغبة التي لم تتغير بتغير الظروف والموازنات العسكرية طوال سنوات النزاع) والتي ظل العراق يعبر عنها بكامل الصدق والوضوح بعد وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة .. وسيظل متمسكا بها .

ورغبة العراق هذه في تحقيق السلام ليست رغبة طارئة او مقطوعة الجذور ولكنها تستند الى خلفيات تاريخية مدعمة بالوثائق والحقائق .. فالعراق استجاب لكل النداءات والقرارات الدولية والاقليمية الداعية الى اقرار السلام الشامل والعادل ، وتعاون مع كل المساعي والجهود الخيرة الرامية لانهاء الحرب ، واعلن موافقته على جميع قرارات مجلس الامن الدولي بدءا بالقرار ٤٧٩ في ٢٨ ايلول عام ١٩٨٠ وانتهاء بالقرار ٥٩٨ في ٢٠ تموز عام ١٩٨٨ .

ولذا كان العراق قد اثبت حسن نيانه واخلاصه لعملية السلام واكد حرصه الشديد على انجاح المفاوضات المباشرة .. فان ايران لم تظهر اي حرص على مسيرة المفاوضات ولم تبد اية رغبة في تحقيق السلام وتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ حتى الان ، فهي مازالت ترفض تثبيت وقف اطلاق النار بموجب ترتيبات موثقة وملزمة ، وتهدد بتفتيش السفن العراقية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز خلافا لاحكام القانون الدولي وما برحت ترفض تطبيق القرار ٥٩٨ على قاعدة الاتفاق الذي تم بين الجانبين العراقي والايراني باشراف الامين العام للامم المتحدة في (٨) اب ١٩٨٨ .

ولان العراق قد اكد حرصه وتمسكه الحازم بمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ونص وروح القرار ٥٩٨ بما يضمن الحقوق المشروعة والكرامة والسيادة للطرفين ..

البقية – ص ١١

الثورة

غارات وهمية للطيران الصهيوني فوق صيدا

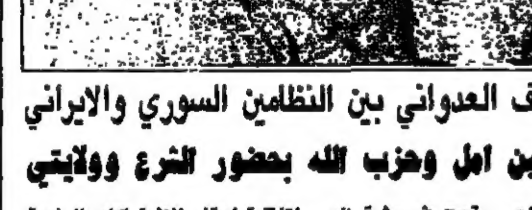
بيروت – ٣٠ – واع : نفذ تشكيل من المقاتلات الصهيونية غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وقد اطلقت تجاه المقاتلات المعادية نيران الاسلحة المضادة للطائرات من المواقع الفلسطينية واللبنانية في المنطقة مما اضطرها الى القاء عشرات البالونات الحرارية . فيما حلق تشكيل اخر من هذه المقاتلات في اجواء منطقة الجبل وساحل الشوف باتجاه العاصمة بيروت حيث اخترق جدار الصوت على ارتفاعات شاهقة .

من جانب اخر تشاهد الزوارق الصهيونية تجوب المياه الاقليمية اللبنانية حاليا مقابل سواحل صور .

ممثل الامين العام للامم المتحدة يغادر القطر
الياسون : المباحثات كانت شاملة ومفيدة ونعمل لاستئناف المفاوضات في جنيف
نرحب بمبادرات العراق ونتطلع لبدء مبكر لعمل اللجنة العسكرية المختلطة





غادر بغداد صباح امس السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وابلغ السيد الياسون وكالة الانباء العراقية ان مباحثاته التي اجراها مع كبار المسؤولين العراقيين تناولت السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كانت شاملة ومفيدة .

واشاد برغبة العراق الجادة بتنفيذ القرار وقال اننا لمسنا من العراق الالتزام الكامل بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتعاونه مع الامين العام للامم المتحدة وفريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار .. وقال انني اتطلع الى بدء مبكر لعمل اللجنة العسكرية المختلطة .

ورحب بالقرار الذي اتخذه العراق والخاص بالسماح للطيران المدني

البقية – ص ١١

طلاس يوفر الحماية لمحتال لبناني كبير

باريس – ٣٠ – واع : اكدت مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس بان مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وفر الحماية الرسمية من اية ملاحقة او اعتقال لرجل الاعمال اللبناني (روجيه تمرز) المطلوب بعدة قضايا احتيالات مالية للقضاء اللبناني .

واضافت المجلة ان مسؤولين لبنانيين عديدين حاولوا بدون جدوى رفع الحماية الرسمية السورية عن (تمرز) خلال لقائهم بنائب رئيس النظام السوري عبدالحليم خدام من اجل استجوابه قضائيا في ما يتعلق بقضايا تلاعب واحتيال كبيرة وسرقات ضخمة بلغت قيمتها ما بين (٤٠) و (١١٠) ملايين دولار تخص بنك المشرق الذي كان يتولى ادارته .

واكدت المجلة ان العلاقة الوطيدة التي تربط (تمرز) بطلاس وبغيره من المسؤولين السوريين تعود الى تقاسم العمولات من جراء الصفقات التجارية المشتركة .

مباحثات ايرانية – تشيكوسلوفاكية

طهران – ٣٠ – انصات . واع : بدات في طهران الليلة الماضية جلسة المباحثات الايرانية التشيكوسلوفاكية الاولى بين مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران. ولاديسلاف اداميتش رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا .

وذكر راديو طهران الملتقط في بغداد ان المباحثات تناولت العلاقات بين البلدين .

في اطار التحالف العدواني بين النظامين السوري والايراني
اتفاق جديد بين امل وحزب الله بحضور الشرع وولايتي

دمشق – ٣٠ – واع : وقعت في دمشق اليوم اتفاقية لوقف الاشتباكات الدامية بين حركة امل الموالية للنظام السوري وما يسمى بحزب الله التابع للنظام الايراني .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه حضر توقيع الاتفاقية وهي الثانية خلال ستة ايام فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني .

وياتي توقيع هذه الاتفاقية التي وصفتها وكالات الانباء بانها اتفاقية هشة في اطار التحالف العدواني بين النظامين الايراني والسوري ضد الامة العربية والشعب اللبناني الشقيق كما انه ياتي متوافقا مع المخططات الصهيونية التي تستهدف وحدة لبنان وسيادته وامن مواطنيه وفصائل المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في الجنوب اللبناني .

منسق الامم المتحدة يحذر من خطورة تقسيم افغانستان
معارك عنيفة بين القوات الافغانية والمعارضة

العواصم –٣٠– الوكالات . قال الامير صدر الدين اغا خان منسق الامم المتحدة الخاص لبرنامج المعونة الانسانية والاقتصادية لافغانستان ان افغانستان قد تصبح دولة مقسمة اذا لم تتوصل الحكومة والمعارضة الى اتفاق موحد .

واوضح في حديث لمجلة نيوزويك الاسبوعية نشرته اليوم ان على الجانبين ان يصوغا اتفاقا انتقاليا لتجنب اراقة الدماء وبخلاف ذلك ستقسم افغانستان في النهاية جغرافيا واقتصاديا وسياسيا .

وعلى صعيد اخر اعلن مصدر رسمي اليوم في نيودلهي ان الحكومة الهندية طلبت الى سفارتها في كابول اجلاء عائلات الدبلوماسيين والموظفين التابعين للبعثة بسبب تصاعد العنف في افغانستان .

وافاد الناطق باسم وزارة الخارجية ان الهند لاتعتزم اغلاق سفارتها في كابول وان اجلاء العائلات الذي يفترض ان يتم في الاسابيع القادمة يشكل اجراء امنيا احترازيا .

وفي بكين اعلنت الصين انها تدرس

البقية – ص ١١





عبوة ناسفة في نابلس ومصادمات عنيفة في مختلف المدن والمخيمات الفلسطينية

الارض المحتلة – ٣٠ – الوكالات: اصيب ٤١ مواطنا فلسطينيا بجروح خلال المصادمات التي تواصلت الليلة الماضية وصباح اليوم بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رغم تكثيف السلطات الصهيونية لاجراءات القمع الوحشية في محاولة يائسة لوقف الانتفاضة الفلسطينية .

وذكر راديو العدو ان السلطات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قررت في اجتماع عقدته امس انشاء وحدات من المستوطنين الصهاينة تقوم بدعم قوات العدو بالتصدي للمواطنين الفلسطينيين في محاولة لمواجهة الانتفاضة .

واعترف اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني في تصريح نقله الراديو ان الانتفاضة المستمرة ظاهرة تهز مااسماه بامن اسرائيل ومستقبلها الى حد بعيد .

كما اعترف موشيه عمير مدير اتحاد الفنادق الصهيونية بان الحركة السياحية انخفضت بنسبة تجاوزت ٢٠ في المئة خلال الاشهر الاخيرة بسبب الانتفاضة مما الحق اضرارا كبيرة بدخل الفنادق .

وفي مخيم البريج في قطاع غزة المحتل هاجم شبان فلسطينيون بزجاجات حارقة دورية صهيونية عسكرية الليلة الماضية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين خلال حملات المداهمة ..

البقية – ص ١١

انفجار سيارة ملغومة في بيروت يتسبب في مقتل شخصين

بيروت – ٣٠ – واع : انفجرت سيارة ملغومة في منطقة فرن الشباك في بيروت اليوم واسفر الانفجار عن مقتل شخصين واصابة اثني عشر شخصا بجروح .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الانفجار وقع في منطقة مكتظة بالسكان وادى الى تضرر خمس عشرة سيارة واصابة منازل وبنايات مجاورة عدة باضرار مادية جسيمة بالاضافة الى اندلاع حريق .

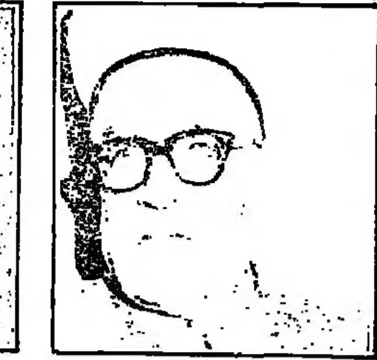
واوضحت المصادر ان الانفجار تصادف مع مرور موكب النائب (جورج سعادة) الذي اصيبت سيارته باضرار دون ان يصب هو باذى .

هكذا عن الأصل

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

ستتم اعادة النظر في مجمل القرارات حفاظا على الحقوق المشروعة

الاتصال قائم مع الفصائل الفلسطينية التي رجعت للمؤسسات الشرعية


الشيخ السائح .. الرجوع الى ممثلي الشعب


قدومي .. زيارة للبرتغال

عمان . لشبونة - ٣٠ - واع : اعلن الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه ستتم دعوة المجلس للاجتماع في حالة عدم استجابة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر .

واضاف الشيخ السائح في حديث لصحيفة الراي الاردنية نشر في عمان اليوم انه سيتم اعادة النظر في مجمل القرارات على نحو يعيد للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة والمحافظة على وضعه بشكل عام .

وقال ان احدا بمفرده لا يستطيع ان يقرر الخطوة التالية بعد رفض الكيان الصهيوني واميركا لما ينادي به العالم من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل القضية سلميا .. انما سيتم الرجوع الى ممثلي الشعب الفلسطيني ليقرر ذلك وعلى القيادة الفلسطينية ان تسير على ذلك .

وتحدث الشيخ السائح عن حدود الدولة الفلسطينية وقال .. اننا لا يمكن ان نتحدث بحدود وطننا الا اذا كان هذا مبنيا على اعترافات واقعية بدولتنا وشعبنا وحقنا في الوجود .

واشار الشيخ السائح في حديثه الى ان الاتصال قائم مع سائر الفصائل الفلسطينية التي رجعت الى المؤسسات الشرعية وانه لا اتصال بين المنظمة والفصائل التي بقيت على انفصالها خاصة في سورية .

وتحدث الشيخ السائح عن الحكومة الفلسطينية وقال ان الظروف لم تسنح بعد لتشكيل الحكومة وان تشكيلها مرهون بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى انه لن يتم اشراك الفلسطينيين في الارض المحتلة في الحكومة وذلك بسبب الوضع القائم هناك .

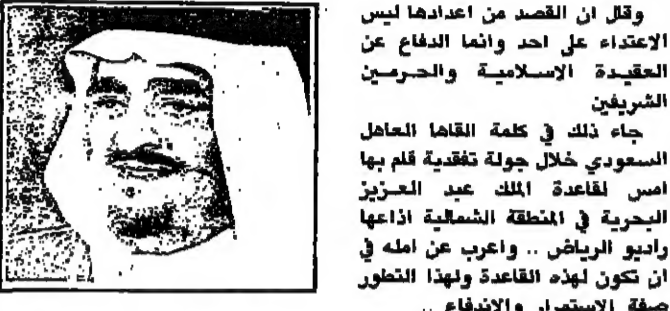
على صعيد اخر .. وصل الى لشبونة الليلة الماضية السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للبرتغال تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري قدومي خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية البرتغالي وعدد من كبار المسؤولين تتناول تطورات القضية الفلسطينية .

الملك فهد

قواتنا للدفاع وليس للاعتداء

الرياض - ٣٠ - واع اشاد العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بالتطور السريع الذي وصلت اليه القوات البحرية في المملكة العربية السعودية .



وقال ان القصد من اعدادها ليس الاعتداء على احد وانما الدفاع عن العقيدة الاسلامية والحرمين الشريفين

جاء ذلك في كلمة القاها العاهل السعودي خلال جولة تفقدية قام بها امس لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية في المنطقة الشمالية اذاعها راديو الرياض .. واعرب عن امله في ان تكون لهذه القاعدة ولهذا التطور صفة الاستمرار والاندفاع ..

وقال ان القوات البحرية وصلت في فترة قصيرة الى ارقى انواع التطور بالنسبة لمثيلاتها في جميع انحاء العالم .

فوبوس تدخل مدار المريخ

موسكو - ٣٠ - واع دخلت سفينة الفضاء السوفيتية (فوبوس) مدار كوكب المريخ امس في اطار رحلة دولية تمهيدية لارسال سفينة فضاء ماهولة الى المريخ

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان محرك الكوابح بدا العمل ضمن الجدول الموضوع لتباشر السفينة التي اطلقت في ١٢ تموز الماضي دورانها حول المريخ مشيرا الى ان هناك محطتين فضائيتين تتابعان سير سفينة الفضاء

وكان الاتحاد السوفيتي قد اطلق سفينتين باسم فوبوس بالتعاون مع ١٣ دولة في تموز الماضي بهدف استكشاف طبيعة المريخ .

اشتباكات في سري لانكا

كولومبو - ٣٠ - افب : ذكر مسؤولون امنيون ان جنديين هنديين واثنين من افراد الميليشيات قتلوا في اشتباك مع عناصر من (تاميل) وقع في شبه جزيرة جافنا شمال سري لانكا .

واوضحت المصادر ان المتمردين ينتمون الى المجموعة الانفصالية الرئيسية للتاميل وهي (نمور تحرير عيلام تاميل) لكنها لم تعط تفاصيل اضافية .

وجرت العادة على ان يرافق اعضاء الميليشيا الاقليمية الجنود الهنود بهدف الاستكشاف .

وكانت جبهة (نمور تحرير عيلام تاميل) قد قتلت عشرة جنود هنود والعديد من مؤيدي مجموعات التاميل التي قبلت معاهدة السلام الهندية السري لانكية في تموز ١٩٨٧ .

شيفارد نادزة .. اول وزير خارجية سوفيتي يزور الصين

بكين - ٣٠ - افب : ينتظر وصول وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة بعد غد الاربعاء الى بكين في زيارة وسمية تستغرق ثلاثة ايام تشكل الاتصال الاخير قبل القمة بين الدولتين المقررة في الربيع المقبل .

وشفاردنادزة هو وزير الخارجية السوفيتي الاول الذي يقوم بزيارة الى الصين منذ ثلاثين عاما . وافادت مصادر سوفيتية مطلعة في بكين انه من المقرر ان يعمل على التحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في نيسان او ايار المقبلين .

ضوء

ظاهرة خطيرة

بغض النظر عن تفصيلاته . فان الاتفاق السوري - الايراني الذي وقع امس حول انهاء الاقتتال الدموي بين الميليشيات التابعة لكلا النظامين في لبنان يؤكد الى جانب دلالاته المريبة حقيقة مهمة طالما كررناها واكدتها الوقائع والتطورات . وهي ان هذا الاقتتال هو افراز ونتيجة مباشرة للتدخل السوري الايراني على حساب وحدة لبنان الوطنية ومصالحه القومية بحيث اصبح هذان النظامان بمثابة « عرّابي » الازمة اللبنانية المستفحلة وكل ما يتصل منها بالنسبة للقضايا العربية .

هذه الحقيقة تبرز واضحة في الدلالات التي افضى اليها الاتفاق والتي يمكن تلخيصها هنا على الشكل التالي :

اولا - استمرار وتكريس ظاهرة خطيرة على صعيد العمل القومي وهي السماح وفسح المجال للتدخل الاجنبي في تقرير شؤون وقضايا عربية بحت ، وهذه الظاهرة والتي تجسدت بشكل صريح على الساحة اللبنانية متمثلة بالتدخل الايراني كطرف في الازمة هي احدى ثمار التواطؤ والتحالف المريب بين النظام السوري ونظام خميني عندما سمح لطهران بممارسة هذا الدور في ظروف هيمنته على لبنان حتى وصل الامر في نهاية المطاف ، كما حدث امس . ان تتصرف ايران وكانها شريك في القضية اللبنانية ولها « حقوق » في هذا البلد العربي .

ثانيا - ليس من قبيل الصدفة ان يعلن هذا الاتفاق السوري - الايراني لانهاء الاقتتال بين ما يسمى بحركة امل وحزب الله في وقت بدات اللجنة العربية اعمالها في تونس للاتصال باطراف النزاع في لبنان للتوصل الى صيغة او خطة عمل تكون بداية للتفاهم الوطني لحل مشاكل هذا البلد العربي من خلال صيانة وحدته الوطنية وتاكيد هويته القومية .. فالاتفاق بين نظام حافظ اسد ودولة اجنبية هي ايران لا يمكن تفسيره سوى انه رسالة رفض لاي عمل عربي مشترك بخصوص ازمة لبنان ، وان هذه الازمة ستظل احدى اوراق الابتزاز الرئيسية للنظام السوري لجهة عدم تحقيق التضامن العربي وتخريب العلاقات العربية .

ان الحديث عن دور النظام السوري وجرائمه بالتحالف مع نظام خميني في لبنان لا تستوعبه هذه الاسطر ، ولكن تبقى حقيقة يجب ان يتوقف عندها القادة العرب ، وهي ان النظام السوري .. نظام شاذ وليس هناك من سبيل لاصلاحه ولا بد من نبذه ليعود للامة العربية تضامنها وموقفها الموحد وتتمكن من الحفاظ على امنها القومي .. واتفاق امس يقول اكثر من هذا ..

● جاسم ●

باختصار

● اجتمع راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي امس مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري الذي يزور الكويت حاليا وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات .

● وصل الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء الكويتي الى تونس الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين التونسيين في مقدمتهم رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش ووزير الزراعة صلاح الدين بن مبارك .

● بدا الاتحاد السوفيتي امس تشغيل محطة اقمار صناعية جديدة في منظمة نلخودكا السوفيتية المطلة على المحيط الهادي مخصصة لتامين الاتصالات بالسفن في كافة البحار والمحيطات الدولية .

● قالت صحيفة بليد الالمانية الاتحادية ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غوربا تشوف يعتزم القيام بزيارة لالمانيا الاتحادية في الثاني عشر من شهر حزيران المقبل .

● نفى جوبيسانو كبير الوزراء في مستعمرة جبل طارق التي تسيطر عليها بريطانيا الانباء التي ذكرت ان الحكومات البريطانية قررت تخفيض حجم حاميتها العسكرية الدائمة في جبل طارق تمهيدا للانسحاب كليا من هذه المستعمرة .

● قال رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا انه يسعى الى توضيح نقاط الخلاف بين بلاده والولايات المتحدة والى تطبيع كل جوانب العلاقات بين البلدين .

مباحثات مصرية نيجيرية

القاهرة - ٣٠ - واع : بدات في القاهرة اليوم المباحثات الرسمية المصرية النيجيرية برئاسة الرئيسين حسني مبارك وابراهيم بابا نجيدا .

وتتناول المباحثات وجهات نظر البلدين حول الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام الاقليمية والدولية والمشاكل الافريقية وخصوصا ما يتعلق بالمديونية واللاجئين والحدود ومعوقات التنمية .

ويناقش الطرفان تقارير اللجان الفنية المشتركة حول التعاون الثنائي في الميادين التجارية والاقتصادية والثقافية ودور البلدين في تدعيم حركة عدم الانحياز ودفع مسيرة منظمة الوحدة الافريقية وتنشيط العلاقات بين اعضائها .

رئيس جديد لفانواتو

سوفا - ٣٠ - اف ب : افادت اذاعة فانواتو ان وزير الصحة السابق فرد تيماكاتا انتخب اليوم الاثنين رئيسا للبلاد .

واضافت الاذاعة الرسمية ان تيماكاتا ٥٢ عاما انتخب بغالبية ٤١ صوتا من اصل ٤٢ صوتا .

ويخلف تيماكاتا الرئيس السابق جورج سوكومانو الذي شغر منصبه بعد اقصائه قبل شهر تقريبا .

وكان سوكومانو قد اقصي من مهامه بعد ان حاول قلب حكومة والتر ليني في كانون الاول الماضي . واتهم سوكومانو بالتمرد ومن المقرر ان يحاكم في ٢٠ شباط المقبل .

وبعد ان اقسم اليمين القى تيماكاتا كلمة امام مئتي شخص تقريبا احتشدوا في محيط البرلمان وطلب من الشعب مساعدته في الحفاظ على الوحدة والانسجام في الجمهورية .

سوبروتو يقترح عقد اجتماع للدول المنتجة للنفط داخل اوبك وخارجها

كراكاس - ٣٠ - رويتر : قال الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انه سيقترح عقد اجتماع في وقت قريب بين وزراء بترول من اوبك وخارجها ربما يكون اذار القادم .



واضاف قوله للصحفيين .. بوصفي الامين العام فانني سأقترح عقد اجتماع قريبا ، في اذار او نحو ذلك . وادلى الدكتور سوبروتو بهذا التصريح عند وصوله امس الاحد الى كراكاس لاجراء محادثات مع عدد مع وزراء اوبك من المقرر ان يحضروا حفل تنصيب الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريز بيريس هذا الاسبوع .

وقال الدكتور سوبروتو في رده على اسئلة ان موعد ومكان الاجتماع يجب ان يحددهما وزراء بترول الدول التي اشتركت في محادثات لندن التي عقدت الاسبوع الماضي للبحث في امكانية اتخاذ خطوات مشتركة لتحقيق استقرار السوق النفطية .

قادة الناتو العسكريون يؤيدون خفض ترسانة الحلف النووية

لاول مرة .. كشف ارقام عن قوات واسلحة حلف وارشو في اوربا

بروكسل - ٣٠ - اف ب : افادت مصادر دبلوماسية في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل ان القادة العسكريين لحلف شمال الاطلسي (الناتو) يؤيدون خفض الترسانة النووية التابعة للحلف في اوربا الغربية بنسبة الربع اذا ما تم تحديث صواريخ (لانس) قصيرة المدى .

فقد تقدم القائد العام لقوات الحلف الاطلسي في اوربا الجنرال الاميركي جون غالفن بعد موافقة لجنة قادة الاركان في الحلف بتقرير بهذا الصدد الى الحلفاء . ويؤيد التقرير الاحتفاظ بحد ادنى من القوة الرادعة رغم الموجة المعادية للاسلحة النووية في اوربا والخطوات المتعددة التي يتخذها حلف وارشو باتجاه نزع الاسلحة .

وعد الجنرال غالفن ان حلف شمال الاطلسي الذي لايزال يملك اربعة الاف راس نووي بغض النظر عن الاسلحة متوسطة المدى بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ كم الجاري الان تفكيكها لايحتاج لضمان امنه لاكثر من ٣٠٠٠ صاروخ .

ومن الممكن حسب الخبراء العسكريين في الحلف تقليص المدفعية النووية بمعدل النصف . وعدد قطع هذه المدفعية يبلغ حاليا ٢٠٠٠ قطعة وهي بالنظر لمداها القصير الذي لايتعدى ١٥ الى ٢٠ كم تعد اكثر خطورة مما هي مفيدة في حال نشوب نزاع . ومن الافضل استخدام بين ٨٠٠ و١٢٠٠ قطعة اكثر حداثة يبلغ مداها ٣٠ كم وتطلق قذائف نووية اكثر تطورا .

على صعيد اخر كشفت لجنة مؤلفة من مسؤولين في وزارات الدفاع بدول حلف وارشو لاول مرة ارقاما عن القوات والاسلحة التقليدية التي يمتلكها الحلف في اوربا .

وقالت اللجنة في بيان لها صدر في موسكو الليلة الماضية ان هذه الارقام توضح بان هناك تكافؤا نسبيا مع قوات حلف شمال الاطلسي .

وكشف التقرير عن زيادة بسيطة للغاية في القوة البشرية لحلف وارشو وتفوق لحلف الاطلسي في الطائرات العامودية وتقارب كبير في عدد من الطائرات المقاتلة بالاضافة الى تفوق كبير لصالح حلف وارشو في عدد الدبابات في حين ظهر تفوق حلف الاطلسي في عدد السفن وحاملات الطائرات .

واوضحت الارقام كذلك تفوقا في صالح حلف وارشو في الصواريخ التكتيكية ودعت اللجنة حلف الاطلسي الى ان يحذو حذو حلف وارشو في الخطوة التي اتخذها من جانب واحد باجراء تخفيض كبير في اسلحته التقليدية .

تراجع الاتحاد المسيحي الديمقراطي في انتخابات مجلس النواب ببرلين الغربية

برلين الغربية - ٣٠ - ا ف ب: اظهرت النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب في برلين الغربية التي جرت امس الاحد ان الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول حصل على ٨ر٣٧٪ من اصوات المقترعين مقابل ٤ر٤٦٪ في انتخابات ١٩٨٥ .

وحصل حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الذي سمح له لاول مرة بتقديم مرشحيه الى هذه الانتخابات من قبل الحلفاء الغربيين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الضامنين مع الاتحاد السوفيتي لوضع برلين على ٥ر٧٪ من الاصوات .

اما الحزب الليبرالي شريك الاتحاد المسيحي الديمقراطي في الائتلاف الحاكم في برلين الغربية منذ العام ١٩٨١ فحصل على ٩ر٣٪ مقابل ٥ر٨٪ علم ١٩٨٥ اي اقل من نسبة ال ٥٪ الضرورية لكي يحق له ان يكون ممثلا في مجلس النواب .

واخيرا سجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣ر٣٧٪ من الاصوات مقابل ٤ر٣٢٪ عام ١٩٨٥ وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ٨ر١١٪ مقابل ٦ر١٠٪ عام ١٩٨٥ .

وحسب هذه النتائج فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيفوز بـ ٥٥ مقعدا في مجلس النواب مقابل ٦٩ مقعدا في انتخابات ١٩٨٥ والحزب الاشتراكي الديمقراطي بـ ٥٥ مقابل ٤٨ وانصار البيئة على ١٧ مقعدا مقابل ١٥ والجمهوريين بـ ١١ مقعدا .

موقف

من اجل دعم عربي أقوى للقضية الفلسطينية

يقترن تصاعد العنف الصهيوني الموجه ضد الانتفاضة الفلسطينية من خلال العقوبات الجماعية والاجراءات القمعية العسكرية ، مع محاولات صهيونية اميركية حثيثة لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية والسعي لايقافها وذلك عبر مجموعة المطالب والشروط والمشاريع التي تطرح من قبل الادارتين الاميركية والصهيونية وما يرافقها من تحركات وضغوطات تصب في الاتجاه ذاته .

وتاخذ المناورات والتحركات اشكالا عديدة والوانا مختلفة ، ولكن اهمها يتلخص في المشروع الذي اطلقه رابين وفي الشروط التي عرضتها الولايات المتحدة مقابل موافقتها على اعطاء دور اكبر لمنظمة التحرير الفلسطينية . ثم بالضغوط التي تمارس على اوربا الغربية لكي تخفف من تاييدها للتوجهات الفلسطينية ، وكذلك الاتصالات والضغوط التي تجري من اجل تخفيف الاندفاع العربي تجاه القضية الفلسطينية والتي نجحت في ابقاء الموقف السوري على حاله ، سواء على الصعيد الفلسطيني او على صعيد الوضع العربي . ناهيك عن الضغوط والمناورات التي تتعرض لها الانتفاضة الفلسطينية ذاتها .

ولاشك ان العدو الصهيوني ومن خلفه الولايات المتحدة يراهنان من وراء ذلك كله على عامل الزمن كي يتمكنا من خلاله احتواء الانتفاضة الباسلة ومحاصرة آثارها ونتائجها الفلسطينية والعربية والدولية . ومن ثم تطويق هجوم السلام الفلسطيني واضعاف الحركة النشطة والفعالة لمنظمة التحرير الفلسطينية . كما يراهنان في الوقت نفسه على احتواء الموقف العربي الداعم للانتفاضة وللمنظمة عن طريق محاولة احداث انقسام في هذا الموقف او عن طريق اضعافه بشتى السبل . ويسعى العدو الصهيوني بالذات الى افراغ الحوار الفلسطيني الاميركي من محتواه والى انتزاع التزام اميركي بان لا يتقدم هذا الحوار او يتطور لصالح الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد علمتنا التجارب والاحداث ان عدونا ، ايا كان ، لا يستسلم لمطالبنا وحقوقنا العادلة بسهولة ، ومسؤوليتنا كعرب تفرض علينا التحرك بشكل جدي وعقلاني لمواجهة المناورات والمؤامرات والاخطار التي تهدد قضيتنا المركزية وحقوقنا العادلة من جهة ولفرض التغيير والتحول المطلوب من قبل الطامعين والاعداء الذين لا يمكن ان يستجيبوا للحقوق العربية الا اذا شعروا بقوة العرب ووحدتهم وتماسكهم وتضامنهم وجديتهم من جهة اخرى .. ان من بديهيات التضامن العربي القوي والفعال ان تكون المصالح القومية العليا وليست الارتباطات الخارجية هي الاساس في النظرة وفي التعامل مع القضايا القومية . ولكننا نشهد خرقا لهذه القاعدة من قبل النظام السوري الذي ينفذ ارادة الاعداء ومخططاتهم من خلال وظيفته التامرية ودوره المرسوم .

ومن بديهيات التضامن القومي والفعال ان يسد العرب الجرح اللبناني الذي يستنزف قدراتهم وجهودهم لحساب الصهاينة والفرس . ومن بديهيات التضامن القومي والفعال حماية الشعب الفلسطيني وثورته وانتفاضته ومنظمته وليس معاداتها او تسهيل مهمة الاستفراد العدواني بها . ومن هذه البديهيات كذلك تكثيف وتنظيم الجهد العربي لصالح القضية الفلسطينية في الاوساط الدولية وعلى صعيد الامم المتحدة ولدى الدول الكبرى صاحبة النفوذ في مجلس الامن الدولي . ومنها كذلك توفير كل سبل الدعم للانتفاضة الفلسطينية ولجم العربدة الصهيونية التي وصلت الى اقصاها سواء داخل الارض المحتلة او في لبنان .

هذه بالتاكيد بعض البديهيات والمسلمات وليست كلها فلماذا يعارضها ويعترض عليها ويمنع تحقيقها النظام الذي يدعي بالكلام والاعلام انه حريص على التضامن وحريص على القضايا القومية وعلى القضية الفلسطينية على وجه الخصوص . هذا هو السؤال الذي يثير الجدل منذ سنوات طويلة ولم تجر الاجابة عليه بشكل واضح ومحدد رغم ان غالبية مشاكلنا العربية بما فيها المشاكل التي تعترض التضامن العربي القومي والفعال لها مصدر واحد هو نظام حافظ اسد . فكيف نكون متضامنين واقوياء في الوقت ذاته وهناك من يخرب التضامن ويشتت القوة . وكيف نبني قوتنا الذاتية ونطورها ونفتح المجال لتفاعل عناصرها وهناك من يحمل معول الهدم لهذه القوة . كيف نعزز قدراتنا في كل المجالات وهناك من يهدر الطاقات والقدرات بشكل سافر ومتعمد . ثم كيف نؤثر في العالم وعلى العالم وهناك من يشوه صورة العرب ويضعف مكانتهم الدولية ؟ !

واذا كانت القضية الفلسطينية هي التي تحتل مركز الصدارة في اهتمامنا العربي وخاصة في الظروف الراهنة فمن الاولى لمن يريد التضامن ولمن يزعم الحرص عليه ان يبدأ من هذه القضية لتصحيح كل ما علق به وبتاريخه من جرائم وخيانات بحق سورية وبحق الامة العربية ، عليه ان يرفع سياطه المسلطة على الفلسطينيين في سورية ولبنان . يفرج عن آلاف المعتقلين منهم . يحترم قياداتهم السياسية الشرعية . يتوقف عن التدخل في شؤونهم . يمتنع عن مصادرة قرارهم . يتخلى عن مبدأ الوصاية عليهم . يعترف باعلان دولتهم المستقلة كما فعل كل العرب ومعظم دول العالم . لا يمزق وحدتهم . لا يشكك بخياراتهم او بانتفاضتهم الباسلة . لا يعقد الصفقات والاتفاقات السرية والعلنية على حسابهم .

هذه ايضا من مسلمات الحرص ومن بديهيات التضامن . وقد مضى الزمن الذي كان فيه حافظ اسد يضلل الآخرين ويتلاعب بمصائرهم بعد ان فضح وبعد ان احترقت كل اوراقه . فنحن نعيش الان في زمن اخر وفي ظل متغيرات اخرى فرضت نفسها داخل الاطار القومي والدولي بالارادة والبطولة وقوة الحق على الباطل . الانتفاضة الباسلة والانتصار التاريخي للعراق والمتغيرات الايجابية في اطار العلاقات العربية . تفرض نفسها بجدارة وقوة رضي حافظ اسد ام ابى .

● فيصل زكي ●

محطة شمسية في الصحراء

ابتكر الخبراء السوفيت عدة محطات كهروضوئية مستقلة تتراوح طاقتها بين ١٠ واط و١٠ كيلو واط . وتعمل في المناطق صعبة المسالك . حيث لا توجد شبكات كهربائية . بامكان هذه المحطات ان تستخدم في اطار محطات ضخ المياه من اجل قطعان الماشية المتنقلة . والمدة المحتملة لاستثمار المولدات الشمسية الجديدة - وهذا اغلى عنصر في محطة ضخ الماء - ٣٠ سنة ، مما يزيد ثلاث مرات على مدة استثمار الاجهزة المماثلة الموجودة خارج الاتحاد السوفيتي .

خاص « الثورة »





الى مرضى الكلى

بدات المانيا الديمقراطية وعلى نطاق واسع انتاج كلية صناعية جديدة ذات كفاءة عالية قام بتصميمها فريق من الاطباء والعلماء والمهندسين

وذكرت وكالة (ادن) الالمانية الديمقراطية ان الكلية الجديدة توجه عملية تنقية الدم الكترونيا وبشكل دقيق مما يضمن طرح المواد السامة التي تتراكم في الدم نتيجة تعطل الكلية عن اداء وظيفتها وطرح كميات معينة من الماء يمكن تحديدها مسبقا حسب حالة المريض .

ويمكن بواسطة الجهاز الجديد من خلال فصل كميات محددة من الماء التقليل بشكل كبير من التاثيرات الجانبية او الظواهر المتعارضة خلال عملية تنقية الدم .

معبد فرعوني في خطر

معبد الملكة الفرعونية حتشبسوت في خطر .. هذه صيحة تحذير اطلقها خبراء الاثار لانقاذ احد المعابد الاربعة التي ماتزال قائمة بالبر الغربي بالاقصر جنوب القاهرة

وترجع الخطورة على المعبد الذي يعد تحفة فريدة تعبر عن العبقرية في فن العمارة المصرية الى سقوط اجزاء من الجبل عليه منذ عشرين عاما عندما حدث زلزال بقوة ست درجات في البحر الاحمر وتكررت الحالة خلال العامين الماضيين لدى سقوط كتلة ضخمة هدمت اجزاء منه وخاصة سقف المقصورة (انوبيس) وبعض الجدران الداخلية وجزءا من جدار الشرفة الثالثة بسبب تغيرات طبيعة في الجبل .

ويتكون المعبد وهو منحوت داخل سلسلة جبلية من الحجارة الجيرية يصل ارتفاعها الى ١٢٠ مترا من فناء مكشوف وثلاث شرفات كي تتلاءم مع طبيعة الجبل الشاهق .

يتاجرون بالاطفال

وصل السعر الاعتيادي لطفل حديث الولادة حوالي (٤٠) مليون ليرة ايطالية اي ما يعادل (٢٩) الف دولار ويوجد الكثير من الزبائن في جنوب ايطاليا ممن يروجون لهذه التجارة

ونقلت رويتر عن مسؤولين في دوائر صحة نابولي قولهم ان المئات من الاطفال يباعون سنويا في تجارة غير مشروعة وليس بامكانهم فرض السيطرة عليها .

واضاف المسؤولون ان الاطفال تتم مقايضتهم احيانا بوظائف او شقق سكنية

القطط وسيلة لمعرفة نوعية المخدرات

داهمت الشرطة الايطالية شخصين ايطاليين كانا يحقنان هرة بالهيروين لمعرفة نوعية البضاعة . وحكمت المحكمة عليهما بالسجن لمدة تتراوح بين اربع الى ست سنوات .

من الجهات الاربع

للوخز بالابر مخاطر

حذرت السلطات الصحية الفرنسية من مخاطر المعالجة عن طريق الوخز بالابر في نقل عدوى الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسب (الايدز)

وذكر تقرير طبي ان عددا من الفرنسيين اصيبوا بهذا المرض غير ان التقرير اوضح ان التقيد بالشروط الصحية المطلوبة في العلاج بواسطة الوخز بالابر وتعقيم الابر المستخدمة بشكل جيد يمكن له ان يمنع انتقال المرض بهذه الطريقة .

ويذكر ان العلاج بواسطة الوخز بالابر منتشر بشكل كبير في فرنسا وهناك العديد من الاطباء يوصفون هذه الطريقة لمرضاهم في بعض الحالات المرضية .

رقم قياسي لمبيعات العطور الفرنسية

سجلت مبيعات صناعة العطور وادوات التجميل الفرنسية ارقاما قياسية في عام ١٩٨٨ .. حيث بلغت مليارا و ٦٢ الف فرنك فرنسي بزيادة نسبتها ٥ر١٤ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧ وتحتل مبيعات العطور وادوات التجميل المركز الرابع في الصادرات الفرنسية .

مؤرخون عرب

اليعقوبي

الدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي

حياته : ـ

هو احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي الاخباري العباسي . وقد لقب بالمصري ، والاصبهاني ، والكاتب ، وهذه الالقاب عادة معروفة انذاك ونسبتها إما للمكان وإما للمهنة .

فالكاتب مثلا ـ هو نسبة الى جماعة الكتابة ، واصبح هذا اللقب يطلق على اصحاب العلوم الدنيوية .

وبما ان اليعقوبي اشتهر بالعلوم الدنيوية لا العلوم الدينية لذا لقب به ولباس الكاتب يغاير لباس العالم ، فالكاتب يلبس الدراعة (ثوب من صوف او جبة مشقوقة المقدم) .

والعالم يلبس الطيلسان (ضرب من الاوشحة يلبس على الكتف او يحيط بالبدن ، وهو نسيج من حرير) .

ولد اليعقوبي في بغداد ، ونشأ وترعرع فيها ، لكنه غادرها الى ارمينيا حيث امضى فترة شبابه هناك للتعرف والاطلاع على اخبار الامصار والبلدان من خلال رحلاته الكثيرة الذي نجده بعد ذلك في مصر . اما عائلة اليعقوبي فقد حظيت بثقة كبيرة من قبل الخلافة العباسية ، حيث اناطت بافرادها المراكز الادارية الحساسة كادارة الاقاليم او مهمات البريد .

فالجد الاعلى لليعقوبي (واضح) انيطت به ادارة اقليمي ارمينيا واذربيجان في عهد الخليفة المنصور .

وعين ايضا حاكما على مصر في عهد الخليفة المهدي . وبعد حين عزل عنها ، لكنه اعيد تعيينه على بريد مصر .

اما والد اليعقوبي فكان ايضا من كبار عمال البريد .

وعندما نصل الى وفاة اليعقوبي نجد تحديد تاريخها قد تباينت فيه الاراء ، منها انه توفي سنة ٢٨٤هـ و ٨٩٧م .

والاخرى تقول انه توفي في حدود سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م وهو الاصوب من خلال ما تركه لنا من اثار مؤرخة بهذا التاريخ .

اثاره : ـ

امتاز اليعقوبي بثقافة واسعة ، ومعرفة متنوعة ... ومن الاثار التي تركها لنا تظهر براعته في التاريخ ، وفي الجغرافيا ... ومن هذه الاثار نذكر :

١ ـ كتاب التاريخ (تاريخ اليعقوبي)
٢ ـ كتاب البلدان .
٣ ـ كتاب في اسماء الامم السالفة .
٤ ـ كتاب مشاكلة الناس لزمانهم .
٥ ـ كتاب المسالك والممالك .
٦ ـ فتوح البلدان .

كتاب التاريخ (تاريخ اليعقوبي)

وهو عبارة عن خلاصة وافية للتاريخ العالمي (قبل الاسلام) . وللتاريخ العربي الاسلامي حتى سنة ٢٥٩هـ/٨٧٢م .

فالجزء الاول وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ في منتصف قصة أدم (عليه السلام) وهي البدء بالخليقة ، ولا يقتصر على تناول تاريخ الانبياء ، وتاريخ العرب قبل الاسلام ، وتاريخ امم اخرى . بل يتناول تاريخ امم قديمة كالاشوريين ، والبابليين والهنود واليونان والرومان والمصريين والبربر والحبشة والزنوج والترك والصينيين ، وبذلك يطبق فكرته عن التاريخ العالمي بصورة شاملة . الذي حذف منه كل مستبشع قبيح لاتقره العقول السليمة لذلك فقد ابتعد عن الاخذ بالتاريخ الفارسي وعده كله خرافات بقوله : ولهم اخبار قد اثبتت راينا اكثر الناس ينكرونها ويستبشعونها ، لان مذهبنا حذف كل مستبشع وهو في هذا قد نهج منهج النقد العلمي القائم على التحليل والمقارنة والاستنتاج ، وعدم الانسياق في تصديق الاخبار دون تحليلها .

ونراه قد اتبع النقد ثانية في التاريخ الفارسي حيث قال :

فارس تدعي لملوكها امورا كثيرة ، مما لايقبل مثلها من الزيادة من الخلقة حتى يكون للواحد عدة افواه وعيون ، ويكون للاخر وجه من نحاس ، ويكون على كتفي آخر حيتان تطعمان ادمغة الرجال وطول المدة في العمر ، ودفع الموت عن الناس واشباه ذلك مما تدفعه العقول ويجري فيه مجرى اللعبات والهزل ، ومما لا حقيقة له .

اما في تاريخه عن الاسلام والمسلمين فقد سار فيه بحسب توالي الخلفاء ، الا انه مع ذلك راعى منهج تسلسل الحوادث . اضافة الى منهجه القائم على الاختيار والتأليف لا على النقل والسرد . من خلال جمع المقاولات ودراستها ومقارنتها ، واختيار ماأجمع عليه الرواة .

وفي ذلك يقوله :

ولم نذهب الى التفرد بكتاب نصنفه ونتكلف منه ما قد سبقنا اليه غيرنا .

ومن منهجه ايضا الاقتصاد والتركيز ، لا الحشو والتطويل .

وفي ذلك قال :

وجعلناه كتابا مختصرا ، حذفنا منه الاشعار وتطويل الاخبار .

وقد سلك اليعقوبي في القسم الاول من تاريخه المنهج الموضوعي اي كتابة التاريخ بحسب الموضوعات كالدول او العهود او الحكام .

خندق الكوفة

الدكتور حسن عيسى علي الحكيم

ورد في كتب اللغة ان الخندق هو الحفير الذي يحيط باسوار المدينة ، ويقول الازهري في «تهذيب اللغة» : ان كل ماوراء الخندق على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت فانت في الحجاز ، قال الشاعر[1] .

فليات ماسده تسن سيوفها
بين المذاد وبين جزع الخندق

ويختلف عرض الخنادق من مترين الى ستة امتار ، وعمقها من اربعة وعشرين مترا الى ستة وثلاثين مترا . وتجعل لها جسور متنقلة لمرور حرس المدينة او عسكرها . والخنادق اما ان تكون فارغة او مملوءة بالماء . وكان هذا الوصف ينطبق على الخنادق المحيطة باسوار المدن . ولكن خندق الكوفة لاينطبق عليه هذا الوصف ، لان المدينة لم تكن مسورة عند تخطيطها حتى العصر العباسي ، فيذكر ابن الجوزي ان الخليفة ابا جعفر المنصور كرى خندق الكوفة ، بعد ان ضرب عليها سورا[2] .

خندق الكوفة جزء من خندق كبير وطويل ، يبدأ من مدينة هيت حتى مدينة البصرة ، وينتهي بالخليج العربي قرب مصب بوبيان . ويعرج هذا الخندق بعد ان يمر من غرب الحيانية مارا بجبل سعدة ثم وادي القضاعي ثم هو ابو دبس الى بحر النجف ملازما للضفة الغربية قرب الكوفة ، ثم يقطع المسافة الى هور الحمار حيث ينتهي بالقرب من جبل سنام ، ويقول ياقوت الحموي : انه من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة وينفذ الى البحر[3] . ولم يبق من اثار هذا الخندق الكبير سوى الجزء الفاصل بين النجف والكوفة في الوقت الحاضر ، ويطلق عليه اسم «حمري سعدة» .

ويعود سبب حفر الخندق الى تخوف الفرس من العرب ، ومن اجل صد غاراتهم من البادية على قرى السواد الواقعة الى شرقي الفرات فاقدم سابور على حفره ، ويقول ابو عبيدة : ان كسرى بلغه ان النبي (ص) سوف يخرج من بلاد العرب الى العراق ، فوضع على الخندق المراصد والحرس والمناظر .[4] . وقد كان الفرس يتوقعون ان الخطر سوف يداهمهم من ارض العرب ، وقد حصل هذا فعلا ، لان القادسية وقعت بين الخندق والعتيق .

وعند تخطيط مدينة الكوفة عام ١٧هـ . اصبح الخندق احد حدودها ، وقد اشار الامام الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر الجعفي الى ذلك[5] . واذا ابتعد المرء عن الخندق فانه يصل الى ارض النجف حيث يرقد امير المؤمنين علي عليه السلام . ويرد لفظ «الخندق» في حركات التحرير العربية الاسلامية للعراق ، فقد امر القائد العربي سعد بن ابي وقاص بدفن الشهداء المسلمين فيه بعد موقعة القادسية .[6] ولما اعلن عبدالرحمن بن الاشعث حركته في الكوفة ، حفر الخندق عبيد الله بن عبدالرحمن بن سمرة ـ وكان اعوز ـ فقال له حميد الارقط .[7] .

ياأعور العين فديت العورا لاتحسبن الخندق المحفورا
يرد عنك القدر المقدورا

وقد اكراه الخليفة ابو جعفر المنصور ، لان الرمال زحفت عليه ، يقول البلاذري : اخذ المنصور اهل الكوفة بحفر خندقها ، والزم كل امرىء منهم للنفقة عليه اربعين درهما ، وفتح له مجرى من الفرات ، ونصب عليه قناطر من الزوارق ذات ابواب .[8] . ويقول الطبري : انه في عام ١٥٥هـ ، حفر الخندق والي الكوفة عمرو بن زهير الضبي ، لما عزم المنصور على بناء سور الكوفة ، فامر بقسمة خمسة دراهم على اهل الكوفة ، واراد بذلك معرفة عددهم ، فلما تم له ذلك امر بجبايتهم اربعين درهما من كل فرد ، وانفق الاموال على سور المدينة ، فانشد احد الكوفيين قائلا :[9]

ياقومي ماراينا في امير المؤمنينا
قسم الخمسة فينا وجبانا الاربعينا

ويقول ابن معين في تاريخه ٢ / ٢٨١ «ان عبيد الله بن اياد بن لقيط ، وكانّ من الثقاة وعريف قومه ، قد صيروا اليه حفر الخندق بالكوفة» . ان هذه النصوص تشير الى اعادة حفر الخندق وبناء السور للكوفة في عهد ابي جعفر المنصور ، وملء الخندق بالماء من منفذ من نهر الفرات ، ليكون حاجزا من دخول الاعداء للمدينة ، ففي عام ٣١٥هـ شن القرامطة بقيادة ابي طاهر الهجري هجوما على الكوفة ، بعد ان عسكروا في النجف ، ولما علم يوسف بن ابي الساج بذلك تقدم لقتالهم ، وقد نزل بحضرة خندق الكوفة[10] . ويقع دير هند بنت النعمان بن المنذر بالقرب من خطة بني عبدالله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق .

وبقي خندق الكوفة يرافق الاحداث التاريخية ، فعن طريقة بدأت محاولات ايصال الماء من الفرات الى مدينة النجف ، ففي عام ١١٣٢ هـ انشئت قنطرة اجرية عليه ، مازالت قائمة الى وقتنا الحاضر ، وعندما احتل الانكليز النجف والكوفة بعد الحرب العالمية الاولى ، جعلوا من الخندق معسرا لقواتهم ، وعند تأسيس الحكومة الملكية في العراق عام ١٩٢١م ، اراد الملك فيصل الاول احياء مشروع خندق الكوفة في محاولة لايصال الماء الى مدينة النجف ، ولكن المشروع لم ينفذ ، واخذ الخندق بعد ذلك في التلاشي نتيجة لزحف الرمال عليه من جهة ، ووصول الاحياء السكنية اليه ، بعد اندماج النجف والكوفة من جهة اخرى .

١) الجواليقي : العرب ص١٧٩ ـ ص١٩٨٠
٢) ابن الجوزي : المنتظم ٨ /ورقة ١٢ب
٣) ياقوت : معجم البلدان ٢/٣٩٢
٤) ابو عبيدة . مجاز القران ١ /٣٠٦ ـ ٣٠٧
٥) ابن طاووس . فرحة الغري ص١٢٥
٦) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ٢ /٤٨٢
٧) ابو عبيدة . مجاز القران ١ /٣٠٦ ـ ٣٠٧
٨) ماسنيون : خطط الكوفة ص٨
٩) ابن كثير : البداية والنهاية ١١٣/٩
١٠) ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٨/٦

الخلفية التاريخية لعلم الاجتماع في العراق

(القسم الرابع)

الدكتور احسان محمد الحسن

بما ان علم الاجتماع في العراق متأثر بالتراث الاجتماعي العربي وبخصوصية الواقع الحضاري والتاريخي للمجتمع العراقي وبمعطيات ونتاجات الفكر الاجتماعي الاوربي فان مفهومه العلمي واطاره النظري ومحتوياته الجوهرية ظلت مشابهة لتلك التي يتبناها علماء الاجتماع في الوطن العربي وبعض علماء الاجتماع الاوربيين طيلة فترة الستينات والسبعينات من هذا القرن .

غير ان هذا لايعني عدم وجود الفوارق بين الاجتماعيين العراقيين حول مفاهيمهم للعلم ومعانيهم لمصطلحاته وادراكهم لمضامينه ودلالاته . فالتعاريف والمفاهيم والمنطلقات التي يطرحها الاجتماعيون العراقيون لموضوعهم كانت ولاتزال كثيرة ومتنوعة الى درجة ان القارىء او السامع لايدرك ماهية التعريف الذي يمكن اعتماده في تحديد معنى العلم ومعرفة سياقاته النظرية والمنهجية والتطبيقية .

ومع هذا يتفق معظم الاجتماعيين العراقيين على عدد من التعاريف التي توضح ماهية العلم وما ينطوي عليه من مناهج ونظريات وتطبيقات مهنية وموضوعية . ولعل من اهم تعاريف علم الاجتماع التي يعتمدها الاجتماعيون العراقيون التعريف الذي ينص على انه العلم الذي يدرس كافة نواحي الحياة الاجتماعية في المجتمعات الانسانية الكلاسيكية منها والحديثة ، هذه الدراسة التي تكشف القوانين العامة التي تفسر وتحلل طبيعة تراكيبها ووظائفها وتطورها عبر الحقب التاريخية الطويلة . بيد ان الحياة الاجتماعية تنمو في اشكال ومجالات متباينة تتعلق بالنواحي السياسية والقانونية والاقتصادية والحضارية والايديولوجية . هذه النواحي التي تتخصص في دراستها وتحليلها مواضيع وعلوم مستقلة على جانب كبير من النضج والتطور . فكل علم من هذه العلوم كالسياسة والقانون والاقتصاد والتربية والدين يحدد نظريته وقوانينه الكونية المتعلقة بمجاله الدراسي ويفسر الظواهر المعقدة التي تكتنفه ويعالج المشكلات التي تقع ضمن اختصاصه . وعلم الاجتماع يستفيد من نتائج هذه العلوم التي تدرس اركان وزوايا المجتمع ويعتمد عليها في تفسير اسس العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي ووحدة الحياة البشرية وتكاملها وماهية المشكلات التي يعاني منها الانسان والمجتمع مع كشف اسبابها الموضوعية والذاتية ونتائجها وكيفية علاجها .

اما المفهوم الاخر الذي يستعمله الاجتماعيون العراقيون في تحديد معنى وسمات علم الاجتماع فينص على ان علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس طبيعة واسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية التي تقع بين الافراد والجماعات . علما بان العلاقة الاجتماعية انما هي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او اكثر لغرض سد واشباع حاجات الافراد الذين يكونونها فسلسلة الاتصالات الاجتماعية التي يكونها الفرد مع اعضاء عائلته ومعارفه واربعاب عمله وابناء مجتمعه المحلي انما هي انواع متباينة من العلاقات الاجتماعية . غير ان العلاقة الاجتماعية قد تكون عمودية اذا وقعت بين شخصين او اكثر يحتلون مراكز اجتماعية متباينة . وقد تكون افقية اذا وقعت بين شخصين او اكثر يحتلون مراكز اجتماعية متساوية . كما تكون العلاقات الاجتماعية رسمية او غير رسمية اذا كانت تتعلق بالعمل والواجب او تتعلق بالامور الذاتية للافراد الذين يكونونها .

غير ان لجميع العلاقات الاجتماعية اسبابها ودوافعها . فالفرد لايدخل في علاقة اجتماعية مع الفرد الاخر الا اذا كان هناك سبب يدعو لذلك . والسبب قد يكون تربويا كما في حالة العلاقة بين الاستاذ والطالب ، او يكون اقتصاديا كما في حالة العلاقة بين البائع والمشتري ، او يكون عسكريا كما في حالة العلاقة بين الضابط والجندي ، او يكون اسريا كما في حالة العلاقة بين الاب والابن وهكذا . وكما ان للعلاقة الاجتماعية اسبابها فان لها نتائجها . ونتائج العلاقات الاجتماعية تؤثر في الافراد الذين يكونونها كما تؤثر في المجتمع الكبير ايضا . والنتائج هذه قد تكون ايجابية او سلبية تبعا لطبيعة العلاقات التي تقع بين الافراد والجماعات . فاذا كانت العلاقات الاجتماعية بين الادارة والعمال جيدة فان هذا لابد ان يؤثر في جو العمل بطريقة ايجابية تنتج في ارتفاع الانتاجية . والعكس هو الصحيح اذا كانت العلاقات الاجتماعية بين الادارة والعمال تتسم بالتنافر والسلبية .

هذه هي اهم المفاهيم والتعاريف التي كان يؤكد عليها الاجتماعيون العراقيون عند دراستهم لعلم الاجتماع خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن .

اما مضامين علم الاجتماع في العراق ابان تلك الفترة فتدور حول موضوعات اجتماعية كثيرة تتعلق بالجوانب النظرية لدراسة المجتمع اكثر مما تتعلق بالجوانب المهنية والتطبيقية فعلم الاجتماع كان يركز على دراسة العوامل التاريخية والحضارية التي ادت الى ظهوره واستقلاليته عن العلوم الاخرى كالفلسفة والتاريخ والانثروبولوجيا وعلم النفس . ويدرس العلاقة بينه وبين العلوم الاجتماعية الاخرى من حيث التفاعل المشترك ومبدأ الاخذ والعطاء واوجه الشبه والاختلاف كما اهتم علم الاجتماع بمناهج البحث الاجتماعي ، اي الطرق العلمية التي يستعملها في جمع معلوماته وحقائقه وصياغة فرضيته ونظرياته وقوانينه الشمولية التي تحكم مسيرة الظواهر الانسانية وتفسر طبيعة الكيان الاجتماعي وما ينطوي عليه من مؤثرات وقوى موضوعية وذاتية .

ويعالج علم الاجتماع قضايا المورفولوجية الاجتماعية اي الطبيعة الجغرافية للمجتمعات والتوزيع المهني والجغرافي للسكان وحجم السكان وكثافته وانتماءاته الاجتماعية والقومية . اضافة الى اهتمام المورفولوجية بمسائل العلاقة بين البيئة الجغرافية وطبيعة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع ، والعلاقة بين الظروف الارضية والمناخية والعادات والتقاليد والقيم والمقاييس التي يتمسك بها المجتمع ويعتمدها في سلوكيته وعلاقاته . واخيرا اهتمام المورفولوجية باثر الموقع الجغرافي للمجتمع في درجة التقدم المادي والحضاري التي احرزها .

ويهتم علم الاجتماع ايضا بدراسة الفيزيولوجية الاجتماعية . وبالفيزيولوجية الاجتماعية نعني تشريح المجتمع الى المؤسسات الوظيفية التي يتكون منها كالعائلة والقرابة ، والتربية والاخلاق والقيم ، والنظام السياسي والقانون ، والنظم الاقتصادية والانتاجية ، واللغات والفنون الجميلة ، والقوات المسلحة ... الخ . علما بان هناك عدة علوم متخصصة تهتم بدراسة هذه الموضوعات . ذلك ان دراسة العائلة والقرابة والزواج هي من اختصاص علم اجتماع العائلة . ودراسة المؤسسات التربوية والتعليمية دراسة اجتماعية هي من اختصاص علم اجتماع التربية . ودراسة النظم السياسية وما تنطوي عليه من خصائص رسمية وغير رسمية دراسة اجتماعية هي من اختصاص علم الاجتماع السياسي ، ودراسة النظم العسكرية دراسة اجتماعية وصفية وتحليلية هي من اختصاص علم الاجتماع العسكري وهكذا .

اما حقل علم الاجتماع العام فهو فرع مهم من فروع علم الاجتماع يتخصص في اشتقاق الحقائق والظواهر الاجتماعية العامة التي تكمن في الانشطة المختلفة التي يزاولها الانسان والتي تتعلق بالحقول السياسية والتربوية والدينية والاقتصادية والعسكرية .... الخ . ويمكننا تلخيص وظائف علم الاجتماع العام بالنقاط التالية :

١ ـ جمع الاستنتاجات العامة التي توصلت اليها العلوم الاجتماعية كالتاريخ وعلم النفس والاقتصاد والسياسة والتي تتعلق بجوهر الانسان وعلاقة الانسان باخيه الانسان في منظمات المجتمع كافة .

٢ ـ توضيح الحقائق الاجتماعية العامة والمشتركة التي تكمن في مؤسسات المجتمع كافة .

٣ ـ تحديد القوانين العامة التي تفسر طبيعة سلوكية الافراد والجماعات وعلاقة بعضها ببعض مع تعليل حقيقة السكون والديناميكية الاجتماعية .

اما المهام التي كان يضطلع بها علم الاجتماع في العراق خلال فترة الستينات والسبعينات من هذا القرن فيمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

١ ـ تثبيت الحدود العلمية بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الاخرى كعلم النفس والتاريخ والانثروبولوجيا والاقتصاد من جهة ، وبين علم الاجتماع وفروعه الاختصاصية كعلم الاجتماع الحضري وعلم الاجتماع الريفي وعلم اجتماع الدين وعلم اجتماع القانون وعلم اجتماع العمل وعلم الاجتماع الصناعي ....الخ .

٢ ـ زيادة عدد الاساتذة والمتخصصين الاجتماعيين لكي يسهموا في تخريج الملاكات الاجتماعية وتطوير مستوى الابحاث الاجتماعية التي تؤدي دورها الفاعل في نمو علم الاجتماع وتثبيت اقدامه وزيادة نظرياته وقوانينه العلمية .

٣ ـ العمل على تطوير الاساليب والمناهج المعتمدة في دراسة الظواهر والمؤسسات الاجتماعية .

٤ ـ تحليل الشكلية العامة والخصوصية المتميزة التي يتسم بها المجتمع العراقي وغيره من المجتمعات مع تشخيص المشكلات الانسانية التي يعاني منها ومعرفة اسبابها ونتائجها وعلاجها .

٥ ـ فحص طبيعة العوامل المسؤولة عن ظواهر السكون والديناميكية الاجتماعية مع دراسة اثارها القريبة والبعيدة على الفرد والجماعة والمجتمع .

المعرفة الجغرافية العربية وعلاقاتها بعلوم اليونان

الدكتور فلاح شاكر اسود

ان الحضارة كل متكامل اسهمت فيها الشعوب والامم كل حسب دوره واهميته ولاتوجد حضارة من الحضارات تقدمت بمعزل عن غيرها ، والشعوب المعزولة عن غيرها هي الشعوب المتخلفة التي لم تسهم في رفد الحضارة بشيء مهم . وقد انهلت الحضارة اليونانية والرومانية من حضارة العراق القديم الاصيلة الشيء الكثير . وقدمت بدورها الى الفكر الجغرافي انجازات جيدة في مختلف فروع الجغرافية الفلكية والرياضية . ثم جاءت الحضارة العربية .

ووجدت تراثا لامم اخرى سبقتها . لم تقف عليه دور المتفرج او ان تكون في يوم من الايام عالة على امانتيه اليونان كما يتوهم الكثيرون ، ممن يحاولون انتقاص الدور الريادي للامة العربية بانجازاتها الرائعة والخالدة . وانما هي حضارة منفتحة اطلعت على انجازات الامم السابقة واستوعبتها وذلك عن طريقين :

١ ـ دخول الشعوب الى الرسالة السماوية بعد الفتوحات العربية واتساع الدولة العربية . حيث ادخلوا معهم علومهم القديمة وتراثهم . ثم استخدموا اللغة العربية في تآليفهم العلمية . مما جعل هذا التراث ملك الامة العربية .

٢ ـ ترجمة نتاجات العقل لدى الهند واليونان والسريان وغيرهم من الامم والشعوب الى العربية منذ القرن الاول الهجري (السابع للميلادي) ورغم ان العرب اطلعوا على حضارة اليونان من الاسكندرية والمدن السورية ، فان الاثار المهمة للمدنية ظهرت في مدينة الكوفة ومدينة البصرة ، واصبحت المدينتان مركزين نشطين للحياة العلمية واحتلتا مركز الصدارة دون منافس . كما جذبت مدينة بغداد العلماء من كل ارجاء العالم الاسلامي .

وقد اهتم الخلفاء بامر الترجمة . فقد طلب المنصور ١٣٥ ـ ١٥٨هـ (٧٥٤ ـ ٧٧٥م) الى الامبراطور البيزنطي ان يرسل اليه المخطوطات المهمة لترجمتها والاستفادة منها ، وكان حنين بن اسحق احد كبار المترجمين من اليونانية الى السريانية ، حيث مكث في بيزنطة سنتين تعلم فيها اللغة اليونانية وادابها ورجع محملا بالمخطوطات .

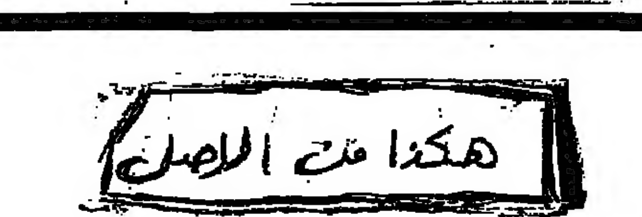
وفي عهد هارون الرشيد ١٧٠ ـ ١٩٣هـ (٧٨١ ـ ٨٠٩م) نشطت حركة الترجمة ، وانشئت خزائن الحكمة ، والحقت بها مكتبة عامرة .

ثم اولى المأمون ١٩٨ ـ ٢١٨هـ (٨١٣ ـ ٨٢٣م) عناية فائقة للترجمة ، وبعث البعثات الى بيزنطة لجلب المخطوطات اليونانية ، وفي زمن قصير انتشرت المؤلفات المختلفة التي تمثل القاعدة الاساسية للعلم اليوناني ولمعت اسماء من العلماء الذين اسهموا بالترجمة امثال الحسن بن سهل والحجاج بن مطر وابن ناعمة وحبيب بن بهريز وابو عمر يوحنا بن يوسف الكاتب وايوب بن القاسم وقسطان لوقا البعلبكي وال نوبخت وموسى ويوسف ابنا خالد التميمي واحمد بن يحيى بن جابر البلاذري وجبلة بن سالم واسحاق بن يزيد وهشام بن القاسم وغيرهم كثير .

ورغم وضوح العلم اليوناني للعرب . فانهم لم يأخذوا ماورد في مؤلفاتهم المترجمة كما هي . وانما حققوا جميع قياساتهم وارصادهم . فما وجدوه صحيحا ثبتوه واخذوا به . وما وجدوه مخالفا لنتائجهم تركوه واعتمدوا ماتوصلوا اليه . وخير دليل على ذلك محاولة العرب معرفة درجة خط منتصف النهار وبالتالي قياس محيط الارض وهي محاولة نالت اعجاب كافة الذين اطلعوا عليها .

واكتشف العرب بدون شك ان بطليموس وقع باخطاء جسيمة في تحديد الاطوال والعروض وان نسبة الخطأ تفوق كثيرا نسبة الصحيح منها وبذلك يبرز دور العرب من خلال حفظ التراث العلمي للامم التي سبقتهم وان اغلب هذا التراث قد فقد . ولم تبق الا ترجماتها العربية ، كما انهم قاموا بتصحيح اخطاء هذا التراث نتيجة اهتمامهم بالارصادات الفلكية وانشاء المراصد وصناعة الاجهزة والالات الدقيقة . مما حقق لهم اضافات مهمة وجوهرية لعلوم من سبقهم من الامم . جعلتهم في مصاف الامم المتقدمة التي فاقت غيرها وقدمت للانسانية خدمات جليلة في وقت سيطر فيه الفكر الديني على الفكر الاوربي في عهد الامبراطور قسطنطين عام ٣٢٤م . واصبحت الكنيسة هي المركز الثقافي الوحيد في بلدان اوربا / واصبحت المؤلفات تفقد اهميتها العلمية واصبحت عبارة عن كتب دليلية يقوم على كتابتها قساوسة ورجال الدين . وفي الوقت الذي تدهورت فيه العلوم الجغرافية الى اقصى درجات الانحطاط برزت الجغرافية العربية لتبدع ذاتيا وتقدم المفاهيم الجديدة والمتطورة في حقول الجغرافية المتعددة ولاسيما في حقلي الجغرافية الفلكية والجغرافية الوصفية .

وذكر الدكتور غوستاف لوبون بان العرب نقلوا الى الجامعات الاوربية كنز العلوم الذي انتهى اليهم من العالم الاغريقي اللاتيني بعد ان وسعوا اداريته بما اضافوا اليه كثيرا .





رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد اكي هيتو امبراطور اليابان ردا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة وفاة الامبراطور هيرو هيتو .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

لقد كان لبرقية التعزية والمواساة التي تلقيتها منكم بوفاة والدي المرحوم جلالة الامبراطور عميق الاثر في نفسي .. مع شكري وتقديري .

اكي هيتو
امبراطور اليابان

بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
توقيع وثيقة اخاء بغداد وصنعاء

كتب : رشيد نصيف جاسم

بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. تم صباح امس التوقيع على وثيقة اخاء بغداد وصنعاء .

وعند وصول السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزف السلام الجمهوري .. بعده تليت ايات من الذكر الحكيم . ثم قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد كلمة رحب فيها بالسادة الحضور وقال نلتقي اليوم في بغداد العرب .. بغداد القائد المنصور صدام حسين .. بغداد النصر والسلام .. نلتقي معا واصداء الفرح العراقي اليمني تتردد من مشرق الوطن العربي الى مغربه .. مجسدة بذلك العلاقات القومية المصيرية التي وثقها المقاتلون العراقيون واليمنيون في وقفة شجاعة على الحدود الشرقية للوطن العربي وبدم طهور سال في ساحة الشرف والكرامة دفاعا عن حرمة الارض والمقدسات .

واضاف .. ها هي صنعاء العرب .. صنعاء القائد الشجاع الرئيس علي عبدالله صالح . تستقبل قائد العراق وباني مجده وبطل النصر والسلام القائد المنصور صدام حسين . وكانت مشاعر شعبنا في اليمن دليلا مضافا على الموقف القومي والمصيري الواحد وعلى امتداد مهرجان الفرح من بغداد وصنعاء . وقد عبر قائدنا الرئيس صدام حسين عن موقع اليمن المتميز في قلوب واذهان العراقيين حين قال . اليمن مخزن انساني كبير للقومية والحضارة والكرم والشجاعة » ..

واضاف .. بالامس القريب ودعت بغداد العروبة بغداد القائد المنصور صدام حسين نخبة باسلة من ابناء اليمن الشقيق متمثلة بلواء العروبة اليمني الشجاع .. ودعتهم بغداد وفي ذلك تعبير عن مشاعر كافة مدن وارياف العراق وبكل مشاعر الحفاوة والاعتزاز والاكبار .. لقد ودع عراق العرب اولئك المقاتلين اليمنيين الشجعان الذين وقفوا مع اخوانهم العراقيين سدا منيعا وطودا شامخا بوجه موجات الحقد والعدوان والتوسع الخميني .

واضاف السيد امين بغداد قائلا — لقد وضع الرئيسان صدام حسين وعلي عبدالله صالح العلاقات العراقية اليمنية على الطريق المفضي الى الفاعلية والتاثير وتحقيق الخير المشترك على هدي هذه العلاقات المتنامية واسترشادا بتوجهات العراق القومية .. وانطلاقا من ادراك عميق للمردودات الايجابية العديدة للعمل والتعاون القوميين .. وعلى هدي ذلك كله نقدم على توقيع وثيقة اخاء بين بغداد وصنعاء ومن دون شك فان العلاقات الاخوية المصيرية المستندة لمعطيات الماضي وضرورات الحاضر وافاق المستقبل تتعدى الاطار الوثائقي لتستند الى ما هو اشمل واعمق من ذلك .

كلمة امين صنعاء

بعد ذلك القى العقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء كلمة قال فيها :

انه لمن دواعي السرور والشرف الكبير ان نشترك معكم اليوم في التوقيع على وثيقة التاخي بين مدينتين تاريخيتين . عرفتا بعطائهما الزاخر . هما صنعاء وبغداد . لتحقيق التعاون الفني والاداري والثقافي بينهما بالصورة التي تتلاءم مع المكانة التاريخية والحضارية والاقتصادية والسياسية لكل منهما واضاف : —

ان بغداد . مدينة السلام التي بناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور سنة (١٤٥ هـ) — (٧٦٢ م) . غرب نهر دجلة العظيم . والتي امتد عمرانها في عهده الى الضفة الشرقية . وبلغت في عهد الخليفة هارون الرشيد . ثم اخذ الخلفاء والامراء العباسيون يتسابقون في اعمارها . فازهرت بقصورها الفخمة . ومساجدها التاريخية . وبدور العلم ورياضها الغناء .. وبذا استحقت ان تكون عاصمة العالم الاسلامي .. وتعد بغداد من اعظم مدن العالم في حضارتها وما خلدته من اثار علمية وادبية .. كما يمكن ان تعد المدينة المدورة اعظم تجربة معمارية قام بها العرب المسلمون في العصر العباسي . وبغداد اليوم تزهو شامخة في نهضة حضارية رائعة وتعطي فكرة واقعية عما آلت اليه هذه المدينة الصامدة رغم سنوات الحرب التي مرت بالعراق الشقيق . والتي خاضها . قائدا وجيشا وشعبا . دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي . حتى تحقق النصر الكبير للعراق والامة العربية .. واضاف :

ان مدينة صنعاء . التي يزيد عمرها على ٢٥٠٠ عام . هي واحدة من اقدم المدن التاريخية في العالم .. ويقال بان اصلها اسطوري يرتقي الى سام بن نوح . الذي اشير الى اسمه القديم بـ « آزال » .. ويشكل فنها المعماري الاصيل صورة رائعة للتنوع الهائل في الزخارف والنقوشات الجمالية العجيبة . وقد حدثت فيها منذ قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة . تغيرات وتوسعات . بفعل عامل التطور والنهضة الاقتصادية التي شهدتها بلادنا .

وقد تحققت هذه المنجزات بفضل الجهود التي تواصلت خلال الست والعشرين سنة الماضية من عمر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة .. خاصة في العشر سنوات الاخيرة . وفي عهد قائد المسيرة . ورائد الديمقراطية . الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح .. الذي حقق بجهوده الاستقرار السياسي والمناخ الديمقراطي . الذي ساعد على نمو جمهوريتنا الفتية في جميع المجالات .

نص الوثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا

وثيقة اخاء بغداد وصنعاء

انطلاقا من العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين العراق والجمهورية العربية اليمنية اللذين تربط بينهما مقومات حضارية مشتركة وتحقيقا للرغبة المشتركة بين مدينتي بغداد وصنعاء في اقامة صرح قوي من التعاون والتفاهم والمحبة الدائمة بين سكانهما وربط عرى الاتصال المستمر بينهما وسعيا منهما لتبادل المعلومات والخبرات الادارية والفنية والاستفادة من معطيات العلوم والتقنية الحديثة بين المدينتين وتقديرا للدور المهم الذي تقوم به بلديات المدن العربية ومنظمة المدن العربية لتعزيز اواصر الاخوة والصداقة واقامة علاقات طيبة بين المدن العربية وسكانها وتنمية روح التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الاشقاء . وايمانا منهما بمبادىء منظمة المدن العربية الرامية الى تشجيع التاخي بين المدن الاعضاء في المنظمة والحفاظ على هويتها وتراثها العربيين وتوحيد التعاون في ما بينهما لرفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية قررت مدينتا بغداد وصنعاء (المشار اليهما في ما بعد بالطرفين) ما يلي :

مادة اولى : يتبادل الطرفان الاخوة الدائمة بينهما ويمنح كل منهما الاخر وضعا متميزا بالتعامل في مختلف مجالات التعاون بين المدينتين لما فيه خير مواطنيهما .

مادة ثانية : يتبادل الطرفان الخبرة والمعرفة بينهما في مجالات ادارة المدن ومهام الادارة المحلية عن طريق تبادل الخبرات والتجارب والزيارات والمعلومات والدراسات المتعلقة بمشاريع المدينتين وخاصة في المجالات التالية :

- صيانة واحياء التراث العربي والاسلامي بترسيخ طابعه في مشروعات العمارة المعاصرة .
- اعمال البلديات والخدمات الاسلسية للمدن .
- حماية البيئة من التلوث
- التخطيط العمراني للمدن
- القوانين والانظمة البلدية
- التدريب والتطوير والتوثيق

مادة ثالثة : يشترك الطرفان في توثيق الروابط بينهما عن طريق التبادل الثقافي والفني واية مجالات اخرى يتم الاتفاق عليها في هذا الشان .

مادة رابعة : يضع الطرفان برامج تنفيذية لبنود هذه الوثيقة تتولاها لجنة تنسيق ومتابعة مؤلفة من المسؤولين في امانة بغداد وامانة صنعاء .

مادة خامسة : يشرع في تنفيذ بنود هذه الوثيقة من تاريخ التوقيع عليها .

حررت في مدينة بغداد يوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الاخرة لسنة ١٤٠٩ هـ والموافق ليوم الثلاثين من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٨٩ م .

عن مدينة صنعاء
العقيد حسين محمد المسوري
امين صنعاء

عن مدينة بغداد
خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد

بعد ذلك وقع امينا بغداد وصنعاء وثيقة الاخاء ثم قدمت الوثيقة الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

والمناسبة توقيع وثيقة اخاء بغداد وصنعاء تلقى المحتفلون برقيات تهنئة من السادة عبدالعزيز يوسف العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية وبرقية من السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان وثالثة من اتحاد المؤرخين العرب .. يباركون فيها هذه الخطوة المشتركة .

بعد ذلك القى الشاعر علي الياسري من العراق قصيدة بالمناسبة . ثم قامت مجاميع من اطفال بغداد بفعاليات فنية نالت رضا الحضور .. ثم القى الشاعر محمد الشرفي من القطر اليمني الشقيق قصيدة بالمناسبة .

وحضر حفل توقيع وثيقة الاخاء الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من سفراء الاقطار العربية الشقيقة ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ووكيل امين بغداد واركان السفارة اليمنية المعتمدون في بغداد ورؤساء مجالس الشعب في بغداد .

وفي ختام الحفل رفع المشاركون برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء لخدمة الامة العربية المجيدة

وهناوا سيادته على النصر الذي حققه جند العراق في البوابة الشرقية للوطن العربي وفي ختام الحفل عزف السلام الجمهوري

تصوير
بشير محمد

رئيس مجلس رأس الدولة السوداني يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة



استقبل السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في مقر اقامته ببغداد امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين في الخارج .

واع

رئيس مجلس رأس الدولة السوداني يستقبل النائب الاول لرئيس الوزراء



استقبل السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في مقر اقامته امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واع

السيد طه ياسين رمضان يتسلم رسالة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس رسالة خطية من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تتعلق بالتعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره وبما يعزز التنسيق والتكامل الاقتصادي والتضامن العربي المشترك .

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سامي هيبة وكيل وزارة الخارجية المصري لدى استقبال السيد طه ياسين رمضان له

وحضر المقابلة السيدان رؤوف غنيم مدير مكتب رئيس الوزراء المصري وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد



وضع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان مساء امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد ..

واطلع السيد احمد علي الميرغني والوفد المرافق له خلال جولته في النصب على معرض الصور الفوتوغرافية التي تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمواطنين وجولات سيادته التفقدية للمقاتلين في جبهات القتال خلال معركة قادسية صدام المجيدة .

كما اطلع السيد رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان والوفد المرافق لسيادته على معرض الصور الفوتوغرافية الذي يجسد المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في تفجير ثورة ١٧ — ٣٠ تموز المجيدة ..

ورافق السيد احمد علي الميرغني خلال زيارته لنصب الشهيد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف ووكيل امانة بغداد وسفيرا العراق والسودان في الخرطوم وبغداد ..

رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان يزور الحضرة القادرية والروضة الكاظمية

زار السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان والوفد المرافق لسيادته مساء امس الحضرة القادرية

واستمع الرئيس الضيف الى شرح عن الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراقد المقدسة ودور العبادة في العراق .

بعدها زار السيد رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان والوفد المرافق لسيادته الروضة الكاظمية المطهرة .

واستمع السيد احمد علي الميرغني الى شرح عن اعمال التطوير والتوسيع التي جرت في الروضة وبلغت كلفتها مليونا ونصف المليون دينار .

ورافق السيد رئيس مجلس راس الدولة في القطر الشقيق خلال الزيارتين السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف وسفيرا العراق والسودان في الخرطوم وبغداد .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوزير شؤون السودانيين العاملين بالخارج

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين بالخارج والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية واقامة اسابيع ثقافية مشتركة وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والمطبوعات الثقافية .

وزير الاوقاف يعود من داكار
الموافقة على مشروع عراقي للمحافظة على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس الشريف

عاد الى بغداد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الاول لوزراء الثقافة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في العاصمة السنغالية داكار .

وناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام تقرير السكرتارية العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول نشاطات المنظمة والمؤسسات والمراكز الاسلامية والعقبات التي تواجه اعداد الكتاب الثقافي والحلول المقترحة بهذا الشان والستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الوفد العراقي اقترح على المؤتمر مشروع قرار يتعلق بالمحافظة على الهوية العربية — الاسلامية لمدينة القدس الشريف والتصدي للمحاولات الصهيونية الرامية الى تهويدها وتشويهها .

واضاف ان الاقتراح العراقي الذي حظي بالموافقة الجماعية من قبل المشاركين في المؤتمر يدعو الدول الاسلامية الى العمل بجدية والتنسيق في ما بينها في المحافل والمؤتمرات الدولية لفضح وادانة المخططات الصهيونية التي تستهدف تغيير وازالة المعالم الدينية لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واشار الوزير الى ان الاقتراح تضمن ايضا الدعوة الى عقد ندوات في الدول الاسلامية بعنوان « ندوات القدس » يشارك فيها المفكرون والعلماء والمؤرخون المسلمون لابراز المكانة الدينية والتاريخية لمدينة القدس .

وبين ان التوصيات التي صدرت عن المؤتمر اكدت على دعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وايلاء اهمية كبيرة للثقافة الاسلامية وتبني كل جهد ثقافي عالمي يعبر عن التسامح والاحترام المتبادل بين الشعوب والتصدي لاية محاولة لنقل الممتلكات الثقافية الاسلامية .

كما اوصى المؤتمر بتشكيل لجنة تتولى اعداد الصيغة النهائية لوثيقة الستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي .. وتضم اللجنة عددا من الخبراء يمثلون العراق والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وفلسطين وتونس والجزائر والاردن وتركيا وايران والسنغال وباكستان .

وشاركت في اعمال المؤتمر وفود من الدول الاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى عدد من المنظمات الاسلامية .

واع

نجاح عملية اعادة قلب الطفلة سروة الى مكانه الطبيعي

تم وبنجاح تام في مستشفى صدام العام بمحافظة اربيل اجراء اول عملية جراحية من نوعها باعادة قلب الطفلة التي سميت سروة وعمرها ١٢ يوما الى مكانه الطبيعي بعد ان كان خارج التجويف الصدري .

وقال الدكتور وليد خالد الطبيب الاختصاصي بامراض القلب الاوعية الدموية والمشرف على العملية ان هذه الحالة التي جاءت بها الطفلة بعد الولادة نتيجة عدم تكون الجدار البطني الامامي وعدم تكون اسفل عظم القص من اتصال مباشر بين شغاف القلب وغشاء البروتون الذي يغلف احشاء البطن ونقص في تكوين الحجاب الحاجز حيث ظهر القلب والامعاء الغليظة والكبد كتلة واحدة خارج الصدر والبطن ومغلفة بغشاء رقيق جدا .

واضاف لقد قمنا بارجاع احشاء البطن والقلب الى مواضعها الطبيعية وسد النقص في الحجاب الحاجز .

ووضعت الطفلة تحت العناية المركزة وهي تتمتع بصحة جيدة ومن المؤمل ان تغادر المستشفى في غضون ثمانية ايام .

ويذكر ان والدة الطفلة عمرها ٢٥ سنة قد وضعت طفلتها في احدى القرى القريبة من مركز المحافظة وبولادة طبيعية وهي ام لطفلين اخرين وضعتهما بصحة جيدة وبولادة طبيعية ولاتشكو من اي مرض .

واع

حملة لتطوير شارع « النهر »

بدات اجهزة امانة بغداد عملية تطوير شارع المستنصر المعروف بشارع النهر في بغداد .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر في الامانة وقال ان عملية التطوير التي بدات في الخامس عشر من الشهر الحالي تتضمن اعادة تبليط ارضية الشارع الذي يبلغ طوله كيلومترا واحدا بالكونكريت وتنظيم شبكات المجاري والكهرباء والهاتف ورفع التجاوزات ومن المؤمل انجازها في النصف الثاني من العام الحالي .

بدء الاجتماعات التمهيدية للدورة ١٨ للجنة الدائمة العراقية السوفيتية المشتركة

بدات في بغداد صباح امس الاجتماعات التمهيدية للدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة العراقية السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتستمر اسبوعين .

وشكلت في بداية الاجتماعات التي راس الجانب العراقي فيها مدير عام شركة المشاريع النفطية نائب رئيس اللجنة بينما راس الجانب السوفيتي السيد مورد فيتسوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية ثماني لجان فرعية هي .. الطاقة والنفط والتجارة والمشاريع الصناعية والزراعة والري والبحث العلمي والمالية وتدريب الكوادر اضافة الى لجنة صياغة التوصيات النهائية لغرض عرضها في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد الاثنين المقبل .

وقال رئيس الجانب العراقي في الاجتماعات في كلمة له للمناسبة ان التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري بين البلدين اكتسب طابعا متعدد الجوانب وكان يتم على اساس ثابت وطويل الامد بما يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين الصديقين .

واضاف ان المرحلة الماضية من التعاون شهدت توقيع عدة عقود لتنفيذ مشاريع مختلفة وخاصة في مجالات صناعة النفط والغاز والمحطات الكهروحرارية وتوسيع محطات توليد الطاقة الكهربائية والمشاريع الاروائية اضافة الى الاتفاقيات التجارية .

واشاد السيد مورد فيتسوف رئيس الجانب السوفيتي في الاجتماعات بتطور العلاقات العراقية السوفيتية التي تسير وفق الاسس التي حددتها معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين عام ١٩٧٢ والتي تشمل التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية

واعرب عن تاييد بلاده لايقاف الحرب بين العراق وايران واقامة سلام دائم بينهما يجنب المنطقة المخاطر ويحقق المنفعة لدول المنطقة وشعوب العالم الاخرى .

واتفق الجانبان خلال الاجتماعات على بذل كل الجهود من اجل انجاح هذه الدورة والخروج بنتائج ايجابية تنعكس على مسيرة العلاقات المتميزة للبلدين وبما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين والسيد ميخائيل غورباتشوف .

ويتضمن جدول اعمال الدورة التي يتراس اجتماعاتها السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط وديتشوف وزير الصناعات النفطية السوفيتي تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين وبموجب البروتوكول الذي وقع في موسكو عام ١٩٨٦ وحدد بخمس سنوات وشمل زيادة حجم التبادل التجاري وتبادل السلع التقليدية وغير التقليدية وتوسيع التعاون في المجالات العلمية والفنية وتدريب الكوادر .

ويشارك في الاجتماعات المذكورة عن الجانب العراقي ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والنفط والصحة والنقل والمواصلات والتجارة والتخطيط والمالية والاسكان والتعمير ومجلس البحث العلمي بينما يشارك فيها عن الجانب السوفيتي وكلاء اربع وزارات هي العلاقات الاقتصادية الخارجية والطاقة الكهربائية ومنشات الماء والانشاءات النفطية والغازية وممثلون عن المؤسسات الصناعية السوفيتية ماشينو امبورت وتكنو اكسبورت .

وزير العمل يلتقي بالوفد السوداني

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالسيد ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين بالخارج والوفد المرافق له .

صباح الخير


مدينة الاقصر

اسماء المدن .. ما حكايتها

تشتهر كل مدينة باسم ولكل اسم قصة ومعنى وسنبدا بالتعرف على حكايات اسماء مدننا العربية اولا وسنبدا ببلدنا العراق :ـ

● سامراء : مدينة شيدها الخليفة العباسي المعتصم بالله سنة (٢٢١ هـ ـ ٨٣٦ م) واحسن عمارتها وسماها (سر من راى) وتحور الاسم بمرور الزمن الى سامراء .

● اربيل : جاء اول ذكر لها في كتابات الملك السومري شولكي (٢٠٠٠ ق . م) باسم اور بيلم وكانت تعرف لدى البابليين باسم « اربائيلو » اي مدينة (الالهة الاربعة)

● الاقصر : مدينة تاريخية عريقة كانت تعرف في عهد الفراعنة باسم (طيبة)، سماها العرب الاقصر لكثرة قصورها .

● الاسكندرية : ثاني مدن جمهورية مصر العربية كانت مدينة صغيرة قبل ان يبنيها الاسكندر المقدوني عام (٣٣٢ ق . م) واخذت اسمها من اسم الاسكندر .

● رشيد : مدينة مصرية قديمة عرف اهلها ايام الملك مينا الفرعوني باسم (رختو) ويعتقد بان الاسم الحالي (رشيد) والذي عرفت به منذ العهد القبطي قد اشتق من (رختو) .

● مدينة طنطا : المصرية تطور اسمها من (تناق) ثم (طنتتا) ليعرب زمن الدولة آلايوبية الى (طنتا) ثم (طنط) وليتحول اخيرا الى (طنطا) .

● اسمرا : عاصمة ارتيريا تعني في اللغة التجرينية المحلية (الغابة المزهرة) لنضارتها وكثرة زهورها .

● عمان : العاصمة الاردنية اسسها العمونيون (حوالي ١٢٠٠ ق . م) وجعلوها عاصمة لهم ويعني اسمها (ربة عمون) .

● حماه : المدينة التاريخية الشهيرة . يرجع بعض الباحثين الى ان اسم حماه جاء من اسم اول ملك آرامي حكمها .

● انطاكية : مدينة تاريخية انشاها سلوقس عام ٣٠٠ ق . م تخليدا لابيه (انطونيو خوس) واخذ اسمها منه .

● تبوك : المدينة السعودية . اشتق اسمها على الاغلب من العين التي فيها المسماة « عين السكر » ويقال عنها انها « تبوق » لقلة مائها ومن كلمة « تبوق » اخذ اسم تبوك .

الدكتور
عدنان يعقوب القره غولي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢٣
صلاة العصر	٣,٠٧
صلاة المغرب	٥,٣٧
صلاة العشاء	٦,٥٧
صلاة الفجر ليوم غد	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ

الانتصار ـ حي اور ـ قرب جامع الفردوس
امل الحديثي ـ الاسكان ـ مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال
الهام صبيح ـ حي البلديات ـ قرب السوق الشعبي
محمد نوري ـ شارع الرشيد ـ راس القرية

الى الفلاحين والمزارعين
عباد الشمس



يعد محصول عباد الشمس من المحاصيل الزيتية المهمة التي تحتاجها صناعتنا الوطنية .. لذا يتطلب من الفلاحين والمزارعين زراعته خلال شهر شباط في المنطقتين الوسطى والجنوبية بعد ان تتم جميع عمليات التهيئة للزراعة .. ويزرع عباد الشمس على شكل خطوط المسافة بين خط واخر ٧ سم وفي جور وتكون المسافة بين جورة واخرى ١٠ سم ويحتاج الدونم الواحد الى ٢ ـ ٤ كغم من البذور ومراعاة اعطاء الرية الاولى بعد الزراعة مباشرة .

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

تحليل وتصميم أسس المكائن

في سلامة اللغة

الظرير والضرير

● الظرير : علم ، يهتدى به ، ارض ظرير ومظره : كثيرة الظران ... مهزول ، ويقال : انه ... على الشيء : اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له .

الظهر والضهر

● الظهر : مايقابل البطن ، الظهر : الركاب التي تحمل ... في طرق ... ماغلظ من الارض . اما الضهر فهو اعلى الجبل ، الوادي .

عدنان سماكة

كلمات متقاطعة

افقي :ـ

١ ـ اول فاتح اسلامي لافريقيا (م)
٢ ـ نافية ـ من اسماء الله الحسنى
٣ ـ من شعراء العصر الاسلامي
٤ ـ مطر شديد ـ من اسماء الله الحسنى (م)
٥ ـ علم مذكر (م) + فتاة (م) + اسم علم مؤنث (م)
٦ ـ حرف + معركة اسلامية (م)
٧ ـ الفرقان
٨ ـ عاتب ـ صحابي جليل (م)
٩ ـ نتيجة ـ من الانبياء (م) ـ حرف + من اسماء الرسول (ص)
١٠ ـ رجل دين ـ كلام الله
١١ ـ نصف يصدر ـ مبعوث ـ من سور القران الكريم
١٢ ـ فانص (مبعثرة) + ناول (مبعثرة) + حرف + علم مذكر (م)

عمودي :ـ

١ ـ سيدا شباب اهل الجنة
٢ ـ امراء ـ من سور القران الكريم
٣ ـ من اسماء الله الحسنى
٤ ـ حرف + اداة نصب ـ احد الوالدين (م) ـ لص
٥ ـ عكس الشراء ـ هيا (مبعثرة) ـ حرف موسيقي
٦ ـ تمنح ـ ارشد (م) + علقم (م) + للتمني (م)
٧ ـ ضمير متصل + حرف + عملة اسيوية ـ لقب اطلق على احد الصحابة (م)
٨ ـ مؤذن الرسول (ص)
٩ ـ كبة (مبعثرة) + احد الاقارب ـ نصف اعرف ـ من الوجه + حرف
١٠ ـ اتي (مبعثرة) ـ من الانبياء ـ جواب
١١ ـ عدل (م) ـ حرف + دق ـ مهنة انسانية (م) ـ حروف من عيادة
١٢ ـ اول شهيدة في الاسلام (م)

اعداد
محمود عطية

حل الشبكة الماضية

من امثال العرب

« لاناقة لي في هذا ولاجمل »

ـ هذا البيت للراعي من شعراء العصر الاموي ، وكان يعرف براعي الابل ، وعاصر الاخطل وجريرا والفرزدق ، واسمه عبيد بن حصين وسمي براعي الابل لكثرة وصفه للابل وحسن تصويره لها ، فلزمه اللقب . وفي البيت اشارة الى مثل عربي قديم ، ذكره الميداني في امثاله ، وقال عنه ان الاصل فيه : لاناقتي في هذا ولاجملي . واول من قال المثل الحارث بن عباد حين قتل جساس بن مره كليبا ، وهاجت الحرب بين الفريقين ، وكان الحارث قد اعتزلهما ، وقال المثل ، يريد انه لايدخل في الحرب لا مع هذا ولا مع هذا .

واستعمل هذا المثل محمد بن عمير لما خرج الناس على الحجاج ، فلم يخرج معهم ولا مع الحجاج وقال [لاناقتي في ذا ولا جملي] . ويضرب المثل ... واستعمل المثل ...

قيم الاقامة بالزوراء لا سكني — بها ولاناقتي فيها ولا جملي

واستعمل المثل ايضا الشهاب ابو الثناء محمود في قوله :

اين الذي بره الالاف يتبعها — كرائم الخيل ممن بره الابل
لو مثل الجود مرحا قال حاتمهم — لاناقة لي في هذا ولا جمل

يوسف جابر السياب

[illegible]

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- اغاني للاطفال
- افلام كارتون
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- الغذاء والصحة
- الرياضة في اسبوع
- البرنامج المنوع مية في المية تقديم نجوى ابراهيم

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- تقرير رياضي
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- مسرحية السهرة

العثور على محفظة

عثر المواطن ابتهاج حسن صالح على محفظة تحتوي على مبلغ من المال مع هوية باسم صباح جياد جاسم من سكنة الرمادي .. فعلى صاحب العلاقة مراجعة الجريدة لتسلمها .. شكرا للمواطن ابتهاج على امانته ومروءته .

من التراث

اخترع هذا الفن بالاندلس بعد ان نضجت الموشحات وتداولها الناس بكثرة . حركت نفوس العامه فنسجوا على منوال الموشح بلغتهم الحضرية . وقد كثرت اوزانه وشاعت وانتشرت .
واول من اخترعه رجل يقال له ...

سينما

● بابل :
الكماشة
بطولة : محمود ياسين ، يوسي
● اطلس :
انا
بطولة . مديحة كامل ، فريد شوقي ، ممدوح عبدالعليم
● المنصور :
الميشران ـ اجنبي
● الاطفال :
... السبعة ـ الجزء الاول

افراح

مولودة مباركة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Ptz
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 ER
● المغرب	1 , 00 Dr
● مصر	0 , 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨١٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٠
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
المنصور ... وتيل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
بغداد	[illegible]
عشتار شيراتون	٩١
... عين ميريديان	٨٨٧٠
برج بابل	٨٨٧٧١٠١

على طرق المرور السريعة

السير عكس الاتجاه

هل وفق قاعدة خالف تعرف ؟

الذين وعوا على الطرق القائمة في العراق حتى مطلع السبعينات يدركون كم كانت معاناة المواطنين كبيرة في الوصول الى المحافظات بسبب رداءة تلك الطرق واذكر اننا كنا نصل الى محافظة البصرة بعد ثلاثة ايام من السفر المضني خاصة في ايام الامطار التي كان السائق يعد لها عدة خاصة منها السلاسل والمجارف والواح الخشب الطويلة التي توضع تحت اطارات السيارة في المخاضات والمستنقعات التي تعج بها تلك الشوارع والتي لم تكن الا طرقا ترابية تقطعها الامطار والفيضانات ومياه السقي ..

ولاامتلك احصائية دقيقة عن اطوال الطرق المبلطة في العراق قبل ثورة ١٧ تموز المجيدة ولكنها بالتاكيد لاتزيد عن الفي كيلومتر ومعظم المحافظات منقطعة عن بعضها حتى الرئيسية والمهمة التي تقع على مخارج الحدود او نقاط التجارة ظلت على حال رديء من الطرق اما النواحي والاقضية فهي لاتعد بالحسبان وقد اولت الثورة المباركة هذه الناحية اهمية كبيرة للدور الكبير الذي تؤديه طرق المواصلات في الربط الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والستراتيجي بين مدن القطر ولم تبق هناك محافظة لم ترتبط باخرى بطريق او اكثر وكذلك ربطت جميع الاقضية والنواحي الا ماندر ..

طرق سريعة

وبرز الى الوجود اليوم مظهر حضاري راق هو الطرق السريعة بين المحافظات وهي طرق لوصح مانقول عنها ان نضعها في القلب ونحافظ عليها مثل نور العين فهي الى جانب مظهرها الحضاري ودورها الاقتصادي والستراتيجي الكبير طرق امنة بما تضمنه من ممرات متعددة وتعبيد متقن وخلوها من المطبات والحفر وحمايتها بسياج امن خارجي يمنع المواشي والحيوانات السائبة ومحجر اخر يحاذي الطريق يمنع السيارات من المناطق المجاورة للطريق النفاذ الى الطريق السريع ووجود الجسور والمعابر بين كل مسافة عدد من الكيلومترات ووجود نقاط الاستراحة ومحطات البانزين والمطاعم والاشارات الضوئية ومخارج ومداخل فرعية من والى المدن التي تقع على تلك الطرق مما يجعل تلك الطرق وسيلة امنة وسريعة لقضاء اشغال المواطنين وتسهيل مهام دوائر الدولة ونقل المنتجات الزراعية وزيادة الحركة التجارية وكل مامن شأنه ان يقرب بين الوطن الواحد وابناء الوطن الواحد ومايجاورهم من اقطار ودول ..

ولكن !!

ومايحز في النفس ماوجدته من خلال جولة قصيرة في طريق عتبة بن غزوان السريع الذي يبتدىء من مفرق اليوسفية قرب بغداد باتجاه البصرة جنوبا والرطبة غربا وجدت فيه مالايسر ومالانريده من بعض المواطنين من تصرفات سلبية في هذا المرفق الحضاري العام والمهم جدا ، اقول لقد صمدنا ثماني سنوات لصد العدوان وكان فيها كل عراقي مثال للالتزام بالتوجيهات والخطط والاوامر حتى عجز العدو عن ان يخرق صفوفنا المنظمة واخيرا قبل بالسلام حين لم يجد ثغرة ينفذ منها للتخريب والعبث بأمننا وسلامنا فلماذا يصر البعض على تشويه هذه الصورة الجميلة ويتصرف بدون مسؤولية وحرص على اموال الشعب والدولة ويخرق النظام الجميل ..

وحين انقل صورا عن الطريق السريع فانا ابغي التوعية اولا ولااريد ان تمر ملاحظاتنا مرورا سريعا على اعين واذان المسؤولين في المرور او في المحافظات التي يقع ضمنها الطريق السريع وهي دعوة موجهة الى المنظمات الحزبية والجمعيات الفلاحية التعاونية بالذات والى ادارات المدارس والى كل من يقول كلمة طيبة تحفظ لنا هذه الطرق الامنة ويقوم بفعل مواز للكلمة ولانريد ان تكون الاجراءات هبة تنتهي خرارتها بزوال المؤثر ..

صور وصور انما سلبية !!

انقل لكم اعزائي القراء ان بين كل ٥٠٠ متر من الطريق السريع اثار تحطيم للسياج الحديدي المتين الفاصل بين اتجاهي الطريق واثار تحطيم تام للسياج المحيط بالارصفة في جانبي الطريقوخلعا تاماللاسيجة (البي ارسي) التي تسور نهاية محرم الطريق وتمنع دخول المواشي والمارة الذين خصصت لهم معابر تحت الطريق وبين مسافات قصيرة بين معبر واخر ، وانقل لكم ايضا ان السيارات الاهلية التي تخرج من القرى والارياف المحيطة بالطريق قد احدث اصحابها فجوات كيفية وعلى مواهم للدخول الى الطريق السريع غير ابهين بما يلحقونه من ضرر بها .

وانقل لكم ان كل سيارة يتعرض اطارها للتمزق او الانفجار لايكلف سائقها نفسه مهمة القاء اشلاء الاطار الممزق خارج الطريق بل يتركها متناثرة لتسبب الحوادث لغيره والله لايحب الاذى من عباده لعباده وانقل ايضا ان سيارات البيك اب الزراعية تجوب هذا الطريق محملة باكداس بشرية يمكن ان تكون ضحية في اية لحظة لصبيان غير مجازين يقودونها في شارع دولي وانقل صورة الرعاة الذين لايحلو لهم رعي اغنامهم الا بمحاذاة الطريق السريع ولاادري هل يريدون تسلية اغنامهم ام غير ذلك ؟

عكس الاتجاه خير من التأخير !

وانقل لكم اخيرا حالة غير حضارية ومخالفة صارت يومية بسبب غياب الرقابة والتفتيش في هذا الطريق لقد رصدت بحدود خمسين مخالفة مرورية تمكنت من تدوين بعض ارقام سيارات مرتكبيها واستوقفت بعضهم للسؤال وافلت الاخرون ، هذه المخالفة تحمل مخاطر كبيرة لسالكي هذا الطريق وهي السير عكس الاتجاه واحداث ثغرات غير نظامية في السياج الوسطي للاستدارة مما يؤدي الى حوادث كثيرة وقد استوقفت عددا من السائرين عكس الاتجاه للاستفسار منهم عن اسباب مخالفتهم . قال محسن علي سائق سيارة الريم المرقمة ٧١٢٩ بابل الذي دخل طريق المرور السريع من مخرج الطريق وسلك الاتجاه المعاكس لقد تكاسلت من قطع المسافة الى جسر الاستدارة واردت اختصار الطريق قلت له الا تفكر بما يمكن ان تعرض له غيرك من الحوادث ؟ اجاب ان الستر من الله وطلب متوسلا ان لاتسجل رقم سيارته واثناء حديثنا معه عبرتنا سيارة متسوبيشي بيضاء مثل البرق استطعت ان اسجل رقمها وهو ٤٥٨٥ قادسية ودعوت له بالسلامة بعد ان لم يهتم باشارتي وطلبي منه الوقوف ولو كانت هناك سيارة قادمة من جانب الجسر الاخر لحدث اصطدام بين السيارتين ..

اكثر من عشرين مخالفة خلال نصف ساعة

كذلك رصدت السيارة المرقمة ٢٧٨١ واسط نوع بيك اب والسيارة المرقمة ١١٦٥٦ بابل بيك اب استوقفت سائقها كاظم مراح صالح الذي قال لنا انهم تعودوا مثل سائقي عشرات السيارات يوميا بسلوك الاتجاه المعاكس في الطريق السريع لقربه بين القرى ومن وجهة نظره يقول ماالذي يضر لو سلكت عكس الاتجاه ؟ ؟ ولترك الاجابة لمديرية المرور العامة على سؤاله . اما السيارة المرقمة ٣٣٤٤٦ بغداد نوع بيك اب العائدة للمواطن محمد جاسم نجم فقد ترك قيادتها لابن شقيقه وليد علي جاسم الذي لايملك اجازة قيادة وهو يسير عكس الاتجاه وما ان شاهدنا حتى تبادلا المواقع وعند الاستفسار منه قال يشهد الله انها مخالفة ومخالفتان ، ايضا ..

- كل كيلومتر من الطريق السريع كلف مليون دينار
- لماذا نلقي حجرا في البئر الذي نشرب منه ونتلف الطريق الذي يمنحنا الامان ؟
- القرى بحاجة الى توعية عن اهمية الطريق السريع والجمعيات الفلاحية مدعوة للقيام بها
- ثمانية آلاف مخالفة في اربعة اشهر والسبب غياب دور المرور

اما سائق السيارة ٩٤٤ دهوك نوع بيك اب السيد سليم كمو فقد سار عكس الاتجاه وطلبنا منه الوقوف ورفض وتبعناه وعند توقفه اتضح ان اجازته مسحوبة في مرور بابل لمخالفته وهذه المخالفة الثانية له . وسائق السيارة المرقمة ٢٧٨٠٩ بغداد بيك اب هو الاخر خالف الاتجاه وحين سألناه قال فعلا انها مخالفة لاتليق بالعراقي الملتزم الحريص ولكني خالفت واقر بخطئي ، اما سائق السيارة المرقمة ٣٤٨٠٩ بغداد بيكب فقد حشر في حوض السيارة المكشوف مالايقل عن عشرين رجلا وامراة في البرد القارس وسار بسرعة كبيرة عكس الاتجاه ورفض التوقف حين اشرنا له ..

غيض من فيض وطريق بلا خدمة

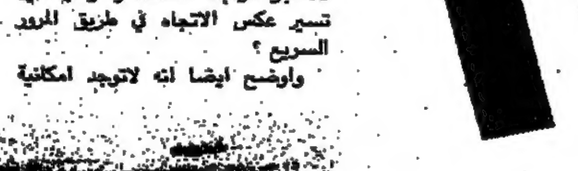
ذلك غيض من فيض من مخالفات مرورية كثيرة شاهدناها على طريق المرور السريع ورجونا الاجابة على الاجراءات التي تحد منها في لقائنا مع اللواء قاسم احمد الداود مدير المرور العام الذي قال ان افتتاح طريق المرور السريع دون اكمال الخدمات المتممة له وضعنا امام مخالفات كثيرة من قبل سواق السيارات الذين يستخدمون الطريق حيث لم تكتمل جسور الاستدارة التي تتوزع على طول الطريق وكذلك لاتوجد فتحات استدارة متقاربة في الطريق وعدم وجود طريق خدمة لسكنة القرى المجاورة للطريق من الجانبين وعدم توفر انفاق لعبور لسابلة كلها ادت الى تعرض الطريق الى تجاوزات كثيرة تمثلت بقلع الاسيجة التي تمنع المواشي والحيوانات السائبة من دخول الطريق وكذلك قلع المحجرات الجانبية والوسطية للدخول والخروج والاستدارة في الطريق كما ان معظم السواق الخارجين من القرى والارياف يتكاسلون عن قطع المسافة بين معبر واخر والتي تبلغ في بعض مناطق الطريق عشرين كيلومترا من اجل الاستدارة فيسيرون عكس الاتجاه .

ويفتقر طريق المرور السريع الى محطات الاستراحة ومحطات الوقود وورشات الصيانة في حالة تعطل السيارات وكذلك مراكز اسعاف فورية لانقاذ المصابين في الحوادث ولاتوجد مفارز انقاذ او هواتف طوارىء والذي يسلك هذا الطريق يعتمد على متانة سيارته ومدى ثقته بها كذلك فان مقاطع الطريق في المناطق الصحراوية تتعرض الى اكداس كبيرة من كثبان الرمل المتحركة ولاتوجد سوى اليتين معطلتين لازاحة هذه الكثبان التي تعرض السيارات الى كثير من الحوادث ولاتوجد مصدات للرمال المتحركة تمنع دخولها الى الطريق السريع .

وفي معرض تعليقه على مخالفات السير عكس الاتجاه في الطريق السريع والتي اعدها جريمة لاتغتفر من قبل السائق المخالف لانه يعرض ارواح العشرات من الركاب المستخدمين الطريق في الاتجاه الصحيح الى الموت اذا ماذنب السائق السائر في طريقه السليم حينما يصطدم وجها لوجه مع سائق استخدام الطريق عكس الاتجاه متعمدا وكانت ان تقع العديد من الحوادث اثناء رصدنا لهذه المخالفات وعلق السيد مدير المرور العام قائلا ان صلاحياتنا هي تغريم السائر عكس الاتجاه عشرين دينارا وبامكان المخالف دفع الغرامة واعتقد ان القانون اجاز لرجل المرور ان يحجز السائق والمركبة حينما يلحق ضررا بليغا بالمجتمع فلم لاتحجز المركبات المخالفة وسواقها حين تسير عكس الاتجاه في طريق المرور السريع ؟

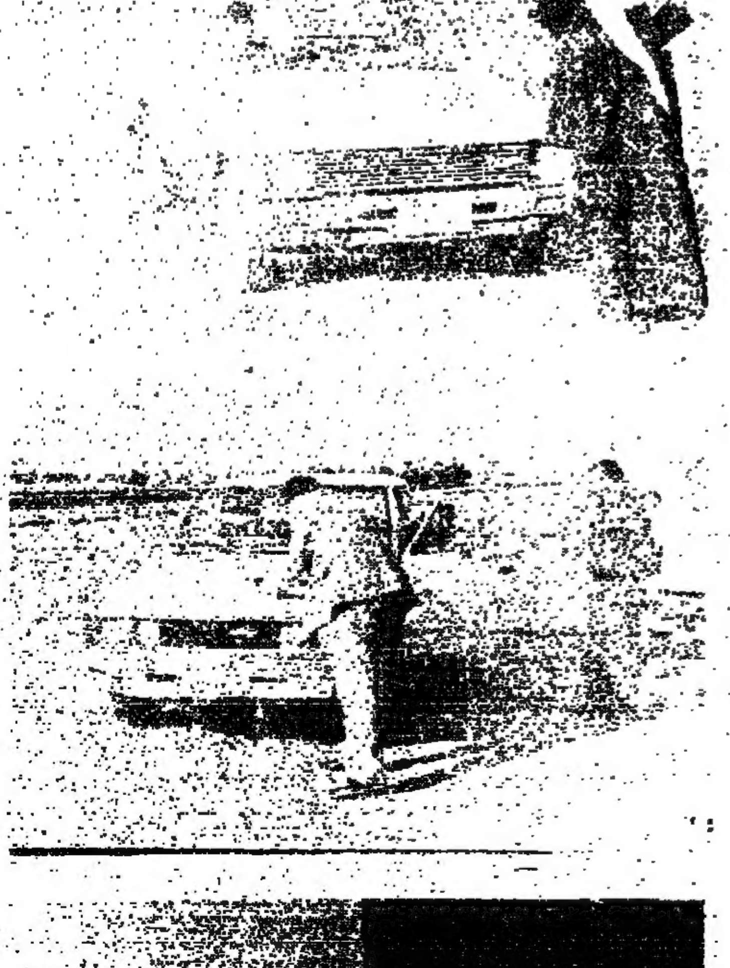
واوضح ايضا انه لاتوجد امكانية لتكثيف المفارز على الطريق السريع لانها منتشرة على الطريق القديم .

واشار عقيد المرور حامد حبيب مدير مرور محافظة بابل الى ان عدد المخالفات المضبوطة على طريق المرور السريع بلغت منذ افتتاحه في ٢٠ ايلول من العام الماضي حتى الان ثمانية الاف مخالفة وان كثرة المخالفات تعود الى خلو الطريق من مفارز المرور الا من مفرزة واحدة لاتغطي مسافته الطويلة اضافة الى عدم توفر مطاعم او ورش تصليح او محطة تعبئة وقود يمكن ان تزود مفارز المرور منها بالوقود ولهذه الاسباب فان معظم المسافرين الى محافظة بابل يسلكون الطريق القديم لتوفر جميع الخدمات على جانبي الطريق اما السير في ذلك الطريق فهو مجازفة يتحملها السائق والركاب .



ندوات للتوعية

اما مشكلة المخالفات المستمرة من قبل سواق سيارات القرى والارياف المحيطة بالطريق السريع فلن تحل مادامت الطرق الخدمية غير منفذة والمعابر والجسور غير مكتملة وانه من غير المنطقي ان يقطع السائق اربعين كيلومترا من اجل العبور الى الجانب الاخر للطريق ورغم ذلك فقد قامت مديرية مرور محافظة بابل بعقد ندوات توعية عديدة من لجان مختصة وبالتعاون مع الجمعيات الفلاحية لتوعية ابناء القرى المنتشرة على جانبي الطريق السريع للمحافظة على مكونات الطريق واسيجته واخذنا تعهدات من القرى بعدم الحاق اي ضرر ، وفي الجانب الاخر فان العمل جار في بعض مقاطع الطريق والشركة المنفذة تحول مسار السيارات ضمن الممر الواحد ولاتعلمنا بذلك



لنا ملاحظات

١. مافائدة افتتاح الطرق السريعة مالم يكتمل توفر الخدمات الضرورية لها مثل محطات الوقود ومراكز الاسعاف ودوريات المرور والمطاعم وورش التصليح والمعابر والانفاق وطرق الخدمة الجانبية .

٢. علينا ان نسورها باسيجة لاتهدمها معاول القرى المحيطة بها ولاتنتفع بتلك الاسيجة مثل اسلاك البي ارسي التي قلعت وسورت بها حظائر الحيوانات في بيوت تلك القرى .

٣. الطرق السريعة بحاجة الى حماية من عبث العابثين وسواق السيارات السكارى وممن اصابهم النعاس والاجهاد والذين دمروا فقرات مهمة من هذا الطريق الذي بلغت كلفة انجاز الكيلومتر الواحد منه مليون دينار فاين مفارز المرور وكاميرات الرصد الحديثة التي لاتبلغ تكاليفها عشر قيمة اصلاح الاضرار التي الحقت به .

٤. الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وفروعه في المحافظات التي تقع ضمنها مقاطع الطريق والجمعيات الفلاحية التعاونية في القرى والمنظمات الحزبية والمهنية مدعوة لحملة وطنية لحماية هذا الطريق الذي غاب عنه الامان رغم انشائه من اجل الامان .

٥. مافائدة الطرق السريعة متعددة الممرات اذا كانت مخارج ومداخل المدن محصورة بممرين تنفذان الى الطرق السريعة وخير مثال صارخ على ذلك هو مدخل مدينة بغداد من جهة محافظة بابل حيث يبدأ الزحام من مفرق الطريق السريع في اليوسفية حتى نقطة التفتيش ولاادري ماهي حكمة امانة بغداد في احاطة ممري الذهاب والاياب بسياج كونكريتي قاتل ؟ ولم لم تجعل الطريق اربعة ممرات للذهاب واربعة للاياب تتصل بالطريق السريع وحبذا لو تكلف احد مختصيها للوقوف عند بداية الدوام ونهايته قرب نقطة التفتيش لترى العجب العجاب من الزحام الذي احدثه ضيق الطريق .

٦. الكثبان الرملية تهاجم الطريق السريع كلما هبت نسمة هواء وتكون تلالا في وسط الطريق تؤدي الى حوادث مؤسفة ولاتوجد اليات لتنظيفه ولامصدات تمنع الرمال



نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي

مشكلات القصيدة الحديثة

الحديث اليومي

الدكتور عبدالستار جواد

على الرغم من ان اهم ماتنبه له الشعراء الشباب في مجال اللغة كان يتمثل بالدعوة الى الاستفادة من لغة الحياة اليومية ومن اللغة الشعبية) فان اللغة الشعرية البسيطة بدأت في العراق على يد الزهاوي والرصافي والصافي النجفي ، الا ان لغتهم البسيطة هذه كانت خالية من الالفاظ والعبارات والجمل العامية . على عكس الشعراء الجدد ابتداء من الرواد ومن حاكاهم في تجاربهم اللغوية في ما بعد

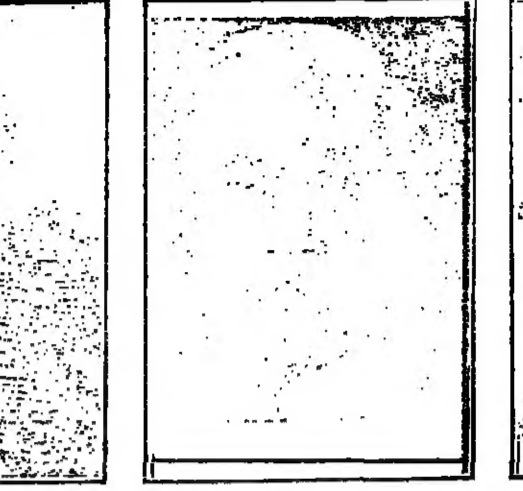
وكان الاعتقاد لدى الشعراء المحدثين هو ان استعمالهم لغة الحديث اليومي وبعض العبارات العامية من شأنه ان يجعلهم يتحدثون بلغة الشعب اذا جاز التعبير او لغة الانسان الاعتيادي التي اسماها ووردزورث والتي تبنتها حركة الشعر الحديث بوصفها ردا على اللغة الكلاسيكية المليئة بالزخارف اللفظية والتصنع مما جعلها اداة توصيل غير جماهيرية ومن المعروف ان ثورة الشعر الحديث جاءت في ما طرحته لتعلن انتماءها لثورة شاملة في الحياة العربية العامة

ان مسألة استعمال العامية في الشعر الحديث ما زالت حتى الان تشكل احدى المشكلات التي تواجه القصيدة الجديدة وتتعرض اليها باصبع اتهام على اساس ان العامية قاصرة والتصنع للموضوعات الكبرى التي ينهض في التعبير عنها الشعر ، ناهيك عن سمتها المحلية والاقليمية التي تفقدها بعدها القومي والانساني وتضعها رهينة الجغرافية المحدودة

وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى تجربة الشاعر نزار قباني الذي اختط لنفسه منهجا في استخدام اللغة الاعتيادية مرتفعا بها الى مستوى الاداء الذي نجده في لغة نزار قباني وسارت في استخدام اللغة وسر اقبال القراء على شعره يذكرنا بما قاله بوبا في اليوت

الف نفذ اليوت الى قلوب الناس من خلال كلماته قبل كل شيء . تلك الكلمات التي استعملها بمهارة استاذ وبادراك تام لقيمة اصواتها واثرها الشعري)

ومن المعروف ان اليوت عمد الى التخلص من مفردات العصر الفكتوري والجورجي التي انهكها الاستعمال ولاكتها الالسن ردحا من الزمن . فسعى جاهدا في قصائده الى اكتشاف لغة تعبير حديثة تقوم على الدقة والسلاسة والحداثة . ولذلك صار يصنف مع الحداثيين الانكليز من امثال لورنس وعزرا باوند وجويس



ولكننا يجب ان نتذكر دوما ان اليوت اكتسب هذه المهارة اللغوية من معرفته الواسعة بقيمة الكلمة المنتقاة من قاموس اللغة ، وحاول ان يضفي عليها شيئا من خصوصية واسلوبه المتميز ليجعلها دائمة النضارة والايحاء .

وقد ابدى براعة نادرة في مشكلات اللغة الانكليزية في مجال الحروف الصامتة وحروف العلة واثر ذلك في جرس الالفاظ وموسيقى الشعر وفرادة التعبير .

ولعل من المناسب ان نشير الى ان مصطلح (لغة الحديث اليومي) في الشعر الحديث قد جنح به كثيرون الى غير وجهته الحقيقية وذهبوا فيه مذاهب غريبة عن طبيعة الفن الشعري الذي يسعى جاهدا لانتقاء الالفاظ الموحية كي تأسر المعاني فيها . وقد ذهب به بعض الشعراء الى مزالق العامية العادية التي لاتنهض وسيلة للتعبير عن حالات الابداع الشعري . بل تبقى متخلفة ناقصة تتغير معالمها الاساسية مع السنوات .

ان المقصود بلغة (الحديث اليومي) كما افهمه هو الابتعاد عن المستويات الدنيا للغة وتجنب الاسفاف فيها . ان لغة الحديث اليومي في مجال الشعر تريد ان ترتفع بمستوى جماهير القراء الى مستوى الابداع الشعري وعندها تتحقق عملية التوصيل التي يسعى كل فن رفيع الى تحقيقها . ولست اظن ضرورات الشعر والبحث عن الصورة الشعرية قادرة على اجبار شاعر كبير على استخدام العامية في عملية الاداء الشعري والنفسي في قصائده .

ولااظن الشاعر خليل حاوي يعجز عن معالجة قوله . -

(شرشت رجلاه في الوحل)

او توفيق صايغ حين يقول

(ويست حبيبتي بدون سونيته)

على ان اتجاه الترويج للعامية في الشعر الحديث ، وبهذا الشكل ، كان قد بداه لويس عوض في ديوان (بلوتولاند) الذي كتبه بالعامية بين ١٩٣٨ - ١٩٤٠ . وقد اثر هذا الاتجاه في تجارب كثيرين من الشعراء المحدثين ، ناهيك عن بعض الكتاب الذين تبنوا هذه النزعة . فهذا غالي شكري يقول .

(اما مجموعة قصائده التي كتبها في بلوتو لاند بالعامية فقد التزم في بعضها بالعروض الخليلي مع تحرر في الوزن والقافية والروي ولم يلتزم في بعضها الاخر شيئا من هذا العروض . وهو في التزامه وتمرده اكد شيئا مهما هو ان العامية قادرة على تبني ، شعر الخاصة ، قادرة على (التجريب) قادرة على استيعاب اعمق هموم العصر والجيل .. هكذا حملت الينا تجارب بلوتولاند بذور شعر حديث عماده العامية . فكسرت بذلك عمود الخليل وعمود اللغة جميعا) [3].

ولست اشك في ان راي الناقد غالي شكري هذا كان نتاج مرحلة وقد صدر تحت تأثير اتجاه مالبث ان انحسر امام تيار اللغة الشعرية العالية التي توفر عليها اولئك الشعراء الذين تمرسوا على اساليب العمالقة من الكتاب والشعراء وعلى كنوز اللغة العربية بالذات .

ان جوهر مشكلة (الحديث اليومي) في الشعر يكمن في انه كان اتجاها واحدا في تجارب بعض الشعراء المحدثين ، ثم تحول الى ظاهرة عند الذين جاءوا بعدهم ولم تتوفر لديهم الطاقة الشعرية والحاسة الفنية التي تتعامل مع اللغة كوعاء للفكر ووسيلة رفيعة في عملية الاداء الفني .

في قصيدة ، الطريق ، استخدم البياتي عبارة يرددها العامة وهي - والفراق ياحبيبي عذاب - دون ان يكون لها دور ايحائي تقتضيه صياغة الصورة .

حلمت

- والفراق ياحبيبي عذاب -

اني بلا وطن

اموت في مدينة مجهولة

اموت

ياحبيبي

وحدي بلا وطن

ومثل هذا مافعله في قصيدته (صديقة) التي استخدم فيها عبارات من مثل : خليني هنا . عودي الى بيتك ، انزوي وحيد وغيرها .

عودي الى بيتك

ياصغيرتي

عودي الى فارسك الجديد

عودي وخليني هنا

نضبَ قلبي

انزوي وحيد

والسياب هو الاخر في قصيدة (المومس العمياء) يضمن مقطعا من اغنية عراقية معروفة هي (سليمة ياسليمة) محاولا اصطناع انسجام وهمي بين الاداء الفني وبين الواقع :

وعضت اليد وهي تهمس : بالعيون عمياء انت وحظك المنكود اعمى ياسليمة

[illegible] ياسليمة ، سليمة

نامت عيون الناس

آه فمن لقلبي كي ينيمه

والركاكة واضحة في قوله (آه فمن لقلبي كي ينيمه) ولعل الذين يتذكرون كلمات الاغنية العراقية وهي - نامت عيون الناس كلبي شينيمة - يفضلونها على نص السياب الذي اراد نقله الى فصحى عادية ولم يوفق كما اعتقد .

ومثل هذا ماقاله بلند الحيدري :

غدا امرّ عليك

تلك الاميرة اينها

النساء المائتات من الحياء

عودي الينا بالسلامة

ثوبك حلو عليك

ونرى الى لمع البصاق وكأنه فلس

ويرى الاستاذ يوسف الصائغ ان سعدي يوسف قد ذهب بعيدا في اقتباس الاغاني العامية :

لن يذكروا ياطفل عبدالله اغنية سخية

كنا نغنيها معا للناصرية

تعطش وشربك ماي للناصرية

● ●

يابصرة لاتبجين ، واريد اشرد

من البصرة ولا عود[4]

وقد نسج على هذا المنوال الشاعر الفلسطيني خالد ابو خالد الذي استخدم اغاني عن طريق الاشارة الى اسماء هذه الاغاني المشهورة مفترضا ان القارىء سينتقل من العنوان الى كلمات الاغاني وبذلك يتحقق هدف الشاعر من الانتقالات السريعة التي تستخدم في الرواية والسينما والمسرح في ما يسمى استرجاع الماضي Flashback وهي من وسائل الدراميين والروائيين لتقديم مشاهد او حوادث وقعت قبل المشهد الذي يعرض . يقول خالد ابو خالد :

وفوق القدس

حزني يتلاشى

والتقاريح التي ترقص اكتافي

دعتني

حلقة الدبكة

، جفري ، انت يا فرح التراب

ادور وخيلي في رحابك

زغردي يا مرحبا

ويا ميجانا

زهر البنفسج يا ربيع بلادنا

، الريح الشمالي ،

عدى عجبيني

الحمام المرتكي عالسيف

والليل الهني

فارد علينا جناحو

يا حاصور

ويا ريا انظري

موسم حصاد سهولنا هذي السنيه

برجم حمامك يا مليحة

بالغزل

جاوبو زغلولنا

يا ميجانا .(٥)

ان ادخال العامية سواء كانت الفاظا ام مقاطع من القصيدة الحديثة ، من شأنه ان يضر كثيرا بعالمية الشاعر وان تلونت كلماته بلون الطبيعة الحية . ذلك ان المفردات العامية هي اشبه بكثبان الرمل المتحركة التي تتغير معالمها باتجاه الريح فتفقد هيكلها الهندسي الاول بين الواقع والصدق الفني اكثر من وشيجة ولكنهما ليسا متطابقين . فلن تكون المحلية الا انغلاقا على الذات وانقطاعا عن العالم الخارجي ، وعندها يفقد الشاعر كل ادوات التوصيل التي تقوم عليها معاني القصيدة .

والقصائد التي تحتاج الى هوامش وحواش وتعليقات وكد ذهن هي اقرب الى المقالات المنظومة منها الى جوهر الشعر الذي يخاطب الوجدان الانساني عن طريق استغلاله لكل دواعي القربى . لقد تسبب الارث السريالي في مشكلات كثيرة لدى الشعراء الذين تعاملوا مع اللغة على انها مغامرة لفظية ، بدل ان تكون وعيا وخلقا فنيا يسعى لانطاق اللغة بما لاتنطق به في غير الشعر ، اي في المدهش الغريب .

هوامش

١ - يوسف الصائغ ، الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى ١٩٥٨ ، بغداد ١٩٧٥ ، صفحة ١٦٤ .

٢ - س . م بورا . التجربة الخلاقة . ترجمة : سلافة حجاوي ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٨ .

٣ - غالي شكري ، شعرنا الحديث الى اين ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، صفحة ٣٣ .

٤ - يوسف الصائغ ، المصدر السابق ، صفحة ١٧٠ .

٥ - مجلة الاداب ، العدد ١١ ، ١٩٧٤ صفحة ٦٨ . جفري ، الميجانا ، المرتكي عالسيف ، الريح الشمالي هي اسماء اغان شعبية معروفة .

موسيقى

الخبير يتجنى على الموسيقى العربية

بيروت - مراسل الثورة

[illegible]

الكاتب العربي ..

عدد خاص بانتفاضة الحجارة

جهاد مجيد

صدر العدد الثالث والعشرون من المجلة الفصلية الكاتب العربي التي يصدرها الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وقد كرست موادها لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني والتي عرفت (بانتفاضة الحجارة)

وصدرت هيئة التحرير عددها هذا بقولها (الانتفاضة التي اندلعت مساء الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ وتصاعدت وهي ماتزال ملتهبة ومتصاعدة تحمل من الاهمية والدلالة التاريخية ما يجعل اي عمل ابداعي او اعلامي في مستوى اقل مما تمثله في حياة امتنا المعاصرة ، ورسم معالم المستقبل ، ان حجرا يلقيه طفل فلسطيني على جسد او راس رمز الاحتلال ، هو حجر تصححه من غير شك افئدة الملايين وتحيط به دعواتهم وتدفعه بقوة مشاعرهم الانسانية والقومية على السواء) .

وانطوى العدد على ملف شعري اسهم فيه ثمانية شعراء من مختلف الاقطار العربية وهم حسب تسلسل قصائدهم في العدد سامي مهدي ، محمد ابراهيم ابو سنة ، محمد القيسي ، احمد سويلم ، علي صندقي عبدالقادر ، سعيد محمد الصقلاوي ، مالك المطلبي ، ابراهيم نصرالله .

وقد جاءت القصائد ضمن جو الاستجابة والتفاعل مع حدث الانتفاضة فطبعت بطابعها الحماسي والخطابي ، وحاول بعضها النفاذ الى موضوعها بهدوء وعن طرق خفية كقصيدة الشاعر مالك المطلبي (حجر منتفخ من الوسط) التي اتخذت من - الياهو شامون - رئيس محكمة في الارض المحتلة ذي العادات الثماني معرا موفقا لابلاغ رسالتها ، الياهو شامون كل ثلاثاء (١ - يخرج ٢ - تؤدى له التحية ٣ - يفتح له الباب ، ٤ - ينزل ، ٥ - تؤدى له اشارات الاحترام ، ٦ - يجلس مرتديا عباءة العدل ، ٧ - يواجه ذوي الكوفيات ، ٨ - يبدأ باطلاق القضبان على الحرية) .

الثلاثاء الماضية فقط كف الياهو شامون عن عاداته الثماني لان (حجرا منتفخا في الوسط .. اطلق على فم شامون) .

وكتب شوقي بزيع (تقاسيم على الحجر) استهلها (من الحجر تبدأ واليه تعود تلك هي الامثولة التي نتعلمها ونحن نتابع القوس الذي يرسمه الحجر الفلسطيني من مصدره في يد الطفل الى مقره في جبهة الجندي المحتل ..) وفي ضوء الحجر الفلسطيني نعيد صياغة الاسئلة المؤجلة ونتعرف الى ذواتنا التي كاد يقتلها الشك والقلق والحيرة والى ملامحنا التي كادت تضيع في غمرة الفوضى وطوفان الوعود . نكتشف ان كل مابنيناه على الرمل باطل ومؤقت وان الارادة الانسانية وحدها هي التي تقيم القلبة للحجر على الدبابة وللطفل على الطائرة وللزهرة على البركان . هكذا تقدمت فلسطين الى قلب المشهد من جديد بعد ان كاد يطمسها غبار اللقاءات والقرارات والمزاهنات الخاسرة ، وكدنا نصدق لبعض الوقت ان فلسطين الموعودة لم تعد موجودة سوى في قرارة الذاكرة وقاع الطفولة القصي .

وفي (لغة الحجر .. لغة البشر) تسج الكاتب نواف ابو الهيجاء صورا يومية لشخصيات الانتفاضة مبرزا ملامحها الباسلة باسلوب قصصي لماح ..

وقدمت الناقدة الفلسطينية حنان عواد - امينة سر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة - دراسة قيمة عن (المرأة في اعمال غسان كنفاني) . ابتدأتها بالتساؤل عن (موقع المرأة من خلال جوهر مايكتب غسان كنفاني) الذي قال (ان فلسطين تمثل العالم برمته في قصصي) .

ترى الناقدة قضية المرأة جزءا فاعلا في القضية الفلسطينية تمهيدا لتحقيق دراسة هذا البعد لدى الشهيد غسان كنفاني من خلال عدة نماذج من اعماله مرتبطة بمراحله الادبية التي قسمتها الى مرحلتين : الاولى ما قبل انطلاقة الثورة الفلسطينية ومثلت لها بـ عالم ليس لنا - وسرير رقم ١٢ .

والثانية مرحلة مابعد انطلاق الثورة الفلسطينية ، وركزت فيها على رواية ام سعد التي تقول عنها الناقدة : انها بشرت بميلاد البطل الفلسطيني الذي يتصل بالماضي ويضع لبنات مستقبله التي من خلالها يحقق كرامته المنشودة ..

وتؤكد الناقدة حنان عواد ان الشهيد كنفاني وقف موقفا ايجابيا من المرأة في مرحلته الاولى فرأينا في اعماله ليلى الفتاة المثقفة التي تحرك الثورة بالفعل والاختيار ، والام التي تحمل الكثير من ملامح الوعي والقدسية .. فهي تعي اهمية الارض بالنسبة للانسان وقيمة التمسك بها .

وهناك ميزة خاصة للنماذج النسائية في اعمال غسان وهي بروز ملامح الوعي والتكافؤ مع الرجل فلا تشعر بالنظرة الدونية .. وفي المرحلة الثانية تحركت المرأة الرمز في مواقع كثيرة من فكر الكاتب الشهيد وترتفع ايقاعها لتصل الى الموقف الثوري .. ففي قصة العروس ١٩٦٥ نجد صورة المرأة الرمز (البندقية) التي استحوذ البطل الفلسطيني في البحث عنها . ان قصة العروس عبقرية في فلسطينيتها .. فالعروس هي البندقية والعريس هو الفدائي .. في هذه القصة تمتد رؤية غسان كنفاني لمفهوم البطولة الثورية الفلسطينية فتعطي تفسيرا اعمق في اعماله التالية .. وتقول الناقدة ايضا ان قراءة اعمال كنفاني بعمق تشير الى انه تحدث عن نضال الرجل والمرأة ومزجه بنضال الانسان الفلسطيني ، وتخلص الى ان كاتبنا الشهيد (انتصر للمرأة منذ بكورة اعماله وامتد في مراحل نضالها الى ان اوصلها الى نقطة البطولة والفعل والارادة فكانت صورة ام سعد تجمل صورة المرأة في عدة ابعاد : المرأة الرمز فلسطين ، المرأة الثورة والثائرون والمرأة الكيان الفردي الذي يحمل في اعماقه عمومية جماعية تعبر عن الحالة الشعبية في الزمن الفلسطيني الجديد .. ام سعد هي الام الحقيقية التي تتجلى فيها الامومة الفلسطينية .

وقدم الناقد حاتم الصكر قراءة غير عابرة في قصيدة (عابرون في كلام عابر) للشاعر محمود درويش والتي كتبها بعد شهر من اندلاع انتفاضة الحجارة [illegible] في المؤسسات الصهيونية ، حيث هوجمت في الكنيست الاسرائيلي واستشاط نهاقة الكيان الصهيوني غيظا بسببها فقال شامير عن شاعر المقاومة محمود درويش بانه غريب ، كما قال ان - المخربين - كذا - وجدوا شاعرهم .. وقد هب الادباء الصهاينة للنيل من الشاعر محمود درويش من منابر مختلفة اسرائيلية واوربية .. ووصفوه بانه هستيري ، واستفزازي ، وكما يقول الاستاذ حاتم الصكر لن القراءة الصهيونية لقصيدة درويش كانت ، مشوهة ، ومتشنجة ، وساذجة .. وفند الناقد الفاضل المزاعم التقنية الصهيونية التي مثلها عاموس كينان في قراءته للقصيدة حيث عاب عليها استخدام ضمير المتكلمين واصفا ذلك بافتراق الشاعر عن اناه ..

وقرأ الاستاذ حاتم الصكر قصيدة درويش في ضوء ما احاط بها ووجد موسيقاها المتدفقة وقوافيها المتكررة تعكس انفعال شاعرها بالانتفاضة ورهانها عليها في الوقت نفسه . وعلى الرغم من ان الخارج يضغط على الخطاب الشعري ويوجهه لكن امرين اثنين نأيا بالقصيدة من سطوته وهما : استنطاق التاريخ الذي يمثل الماضي والزمن الميت بخرافته (الهيكل العظمي للهدهد) . وثانيهما : السخرية المعهودة في شعر درويش وهي تتجسد في المفارقة الاساسية بين المخاطب والمتكلم .. وفي التلاعب بالالفاظ ايضا .. واكد الناقد (ان القصيدة بمقاطعها الاربعة تتجه تدريجيا نحو تجسيم المواجهة بين قوة مدججة بالاوهام والاساطير وقوة (عزلاء تبدأ من مجرد دم ولحم) و (القوي ضعيف في القصيدة كما هو في المواجهة خارجها) ..

لقد اتهم الصهاينة الشاعر بانه يدعو الى قتل اليهود ورميهم بالبحر محاولين تضليل العالم وتعبئته ضده ، وحول هذه النقطة يقول الاستاذ الصكر (تضافرت اسطورية الخطاب الصهيوني ووحشية فعله العنيف) : بناء الهيكل مجددا والبكاء بدموع حارة عند حائط المبكى حتى قبل غسل الايدي من المجازر الجماعية ، وشحذ الاسلحة المدمرة التي تبدأ بتكسير الاطراف وهدم البيوت والمزارع ولا تنتهي حتى عند قتل الاطفال والعاجزين، لقد تمثلت القصيدة ذلك من خلال ثنائياتها ..

الهدهد ، رسول سليمان الى رغباته بالفتوحات ، هيكل عظمي لم يبق منه الا ما يتركه الزمن لجثة متفسخة والفلسطيني غير المسمى باسمه في القصيدة ، فله (حجل) يطير في فضاء الحاضر صوب سماء المستقبل يقول الناقد ان القراءة المضادة لم تدرك القيمة الفنية للقصيدة وتقنياتها وفي مقدمتها المفارقة وطرافة الاسلوب والسخرية المتعمدة ، او استخدام الاوراق الداخلية ، لكنه يؤكد في النهاية ان الضجة العارمة التي خلقتها القصيدة [illegible] وملامستها لجوهر الصراع وتحريكها لاكثر عناصره تعصبا .

وفي العدد قدم الناقد حسان ثابت دراسة عن ثلاثة نصوص للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الاول في القلب ، الذي ينطوي على تقنية السرد التتابعي : في الكون كواكب . في الكواكب ارض ، في الارض قارات الخ .. ويتحرك في الاعتيادي .. كما يقوم النص على نسق لغوي محدد : خبر + مبتدأ ، ورفض التفسير الدلالي لعناصر النص في عالمه الداخلي .

وخلص الى ان النص محروض عن طريق مايشعرنا به تظلمه .. اما النص الثاني فهو (لو) الذي يراه الناقد متقسما الى قسمين تامين يفصلهما عن بعضهما البياض في الكتابة ويقوم النص في دائرة من الاقتباسات .

النص الثالث للشاعر مريد البرغوثي هو : صورة .. ويقول الناقد عنه انه نص كائنات متشيئة وله منحى تراتبي ايضا ..

وتضمن العدد موضوعا بعنوان (الاديب وقضايا العصر .. الادب والمقاومة) بقلم د . غراء مهنا وفيه اشارة موجزة عن ادب المقاومة في فرنسا - اسبانيا - الجزائر ، وثم فلسطين مع التأكيد لن موقف شعراء المقاومة موقف انساني خال من التعصب ..

نقد تلفزيوني

وجهة نظر اخرى ..

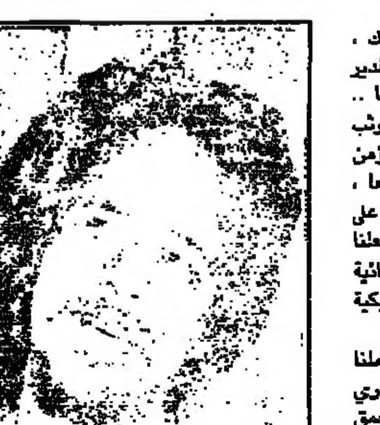
قاسم عبد الامير عجام

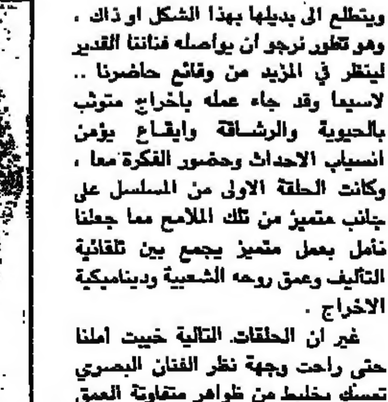
ليس قليلا ان يجد جمهور واسع نفسه في عمل درامي ، سواء في صور الاحداث ومجرياتها ام في حوار شخصياتها وامزجتهم . ولكن ذلك مايحدث مع اغلب ما يكتبه الفنان سليم البصري ، ويمثله عادة . من اعمال تلفزيونية اذ يتقن رسم الشخصية الشعبية ومحيطها ويتقن حوارها بشكل خاص مما يقيم بينها وبين المشاهد صلة تفاهم تسمح لفكرة العمل ان تمارس حضورها دونما مقدمات او فذلكات .

فاذا اضفنا لذلك ان سليم البصري يقيم اعماله على اعمدة الكوميديا الساخرة امكننا ان ندرك قدرتها على الانتشار والجذب والحضور حتى في ساحة من لايتفق مع مضامينها ، وهو ماحدث مع معظم اعماله السابقة التي تعددت تحت عنوان رئيس معروف بـ (تحت موس الحلاق) .. وهو امر ليس بالقليل كما قلنا ولذا كان من حقنا ان نتطلع الى حشد تلك القدرات في عمل ينتمي الى حاضرنا اكثر مما كانت عليه اعمال البصري السابقة ، ولعل الفنان البصري نفسه يحس بضرورة ذلك وهو يكتب قصة وسيناريو وحوار مسلسله الذي انتهى التلفزيون من عرضه قبل ايام .. مسلسل (وجهة نظر) الذي اخرجه الفنان عماد بهجة .

نعم ، فقد كنا في هذا العمل ازاء العديد من القضايا الحاضرة التي راح المسلسل يقلبها بنقد ساخر ويربط ما بينها بخيوط درامية توضح ابعاد وجهة النظر التي ينطلق منها ذلك النقد ويتطلع الى بديلها بهذا الشكل او ذاك ، وهو تطور نرجو ان يواصله فناننا القدير لينظر في المزيد من وقائع حاضرنا .. لاسيما وقد جاء عمله باخراج متوثب بالحيوية والرشاقة وايقاع يؤمن انسياب الاحداث وحضور الفكرة معا ، وكانت الحلقة الاولى من المسلسل على جانب متميز من تلك الملامح مما جعلنا نأمل بعمل متميز يجمع بين تلقائية التأليف وعمق روحه الشعبية وديناميكية الاخراج .

غير ان الحلقات التالية خيبت املنا حتى راحت وجهة نظر الفنان البصري تمسك بخليط من ظواهر متفاوتة العمق والحضور لصالح رؤية فردية تمثل صاحبها ، وهو المؤلف ، وهي رؤية لن نبالغ حين نقول انها ليست مما يعبر عن الحاضر ولاينتمي الى المستقبل الذي لابد ان يتطور اليه رغم انها تدعي نقد هذا الحاضر والكشف عن سلبيات فيه ! ولن نظلمها حين نشير الى تناقض فيها حين تمنح الشخصيات الجاهلة او المتخلفة حق الحكم على النشاط الثقافي مثلما فعل (قدعم) و (نجم) وهما بطلا زواج مكصة بكصة) ، حين راحا يقرران حقيقة (شاعرية) عباس واين يقف (شعره) من الشعر الحقيقي ! اجل هما وليس غيرهما من اختارته (وجهة نظر) للحكم في المسائل الثقافية ! ومثلما منحت اخيهما الاشد تخلفا (خلف) مهمة ابداع فني شديد الخصوصية هو الزخرفة الاسلامية او البناء التراثي









وكأن هذه الصنعة لاعلاقة لها بقدرات فنية منسجمة حتى لو كانت فطرية . وان تلك القدرات وذلك الفن لايسمح لصاحبه ابدا بتلك المسخرة التي اقترفها «خلف» هذا حين (زوق) نفسه بملابس جعلته صورة مسخا من ببغاء !! ولكن الرغبة في السخرية والاضحاك كثيرا ما دفعا بالفنان البصري الى مفارقات جامحة الخيال ومنها تحميل تحرش عباس (حمودي الحارثي) بصديقة اخته كل تلك العواقب مع ان زواج مكصة بكصة، لم يعد بضاعة رائجة حتى لدى اهله على الرغم من ان الطرف الاخر عائلة كامل نفسها التي يراد ارغامها عليه بلغت من الوعي والتحضر ما يمكنها بل ويوجب عليها ان تتحدى ذلك التخلف باللجوء الى القانون لتوقف الابتزاز ! ولو فعل المؤلف ذلك لانقذ وجهة نظره من الترهل الذي رافق هذه الحبكة واصاب ببرودة جوانب اخرى من عمله .

غير ان تلك الجوانب عانت من برود اشد كان مبعثه ذلك التسرع في السخرية من الشعر الحديث الذي طرحته وجهة نظر البصري هذه وكأنه لعبة الجهلة ومدعي الثقافة مما اخرج شخصية عباس مما كان يراد منها ولها من اشارات تربوية . نعم لن نختلف في الظواهر السلبية في الوسط الثقافي وهي مشخصة ولكنها بالتأكيد ليست الحال التي طرحتها (استشعارات) عباس ولا قناني (انور) العشر التي تعلم الشعر ! وازعم ان اشد جمهور البصري تعلقا باعماله قد اكتشفوا القسر والافتعال والتفكك في حبكة شاعرية عباس التي اشتراها بالثمن الذي رأينا ! بل واغرى ذلك غيرهم بالتعامل مع بقية مفردات وجهة النظر التي نحن بصددها بالكثير من اللامبالاة مادامت قد فرطت وعن عمد في الجوهر الذي يفترض انه اشعاع التغيير الذي ينير بقية المفردات التي تستحق الانتقاد .. ونعني تفريطها بالثقافة وشخصية المثقف . اذ قدمت المثقف فاضل (د . فاضل خليل) ضعيفا متهربا من مواجهة مسؤولياته الاجتماعية حين اثر الانتقال الى المحلة تخلصا من مأزق عائلة اخيه بالرغم من انها عادت اليه لتكشف زيف مدعي الثقافة (؟ !) مع ان التهرب بعد ذلك نقيض التصدي للزيف ! وقدمته مرة اخرى زوجا ضعيفا امام عقد زوجته ومرارة مزاجها (فيصل الطبيب البيطري - بهجة الجبوري) وعادت لتقدمه مهتيا فلذا به شموذجا للجشع كذلك المدرس الخصوصي !!

اما النماذج المثقفة النسوية فكلها مهزوزة ابتداء بقبيلة (انعام البطاط) وضريبة (اقبال نعيم) مرورا بوفيقة (فوزية الشندي) على الرغم من كل ما تقوله كل فنون ! بينما كانت هذه النماذج مؤهلة لان تكون نقاط الاشعاع الذي يكشف ظلام التناقض والعيوب التي تناولتها وجهة نظر المسلسل ! وهذه بديهية ما كان اجدر بالمسلسل ادراكها مادام قد ادرك ان الفضل وحده كان القادر الوحيد على اعادة بناء شخصية عباس بعد تحريرها من اسر تخلفها وهامشيتها وعجزها ! ومادام ادرك ان الثروة التي تسمح لامثال قدعم ونجم وخلف بالعيش بافضر مستوى وبالتحدث المباهي بقدرتهم على فتح بيوت لغيرهم كانت غير قادرة بكل الاقها على ان تمنحهم الوعي او سلامة التفكير الذي يجنبهم ويجنب غيرهم ما اثاروه من متاعب وهو تشخيص صائب على الرغم من انه لم يتصاعد الى تشخيص البديل بل قفز الى بديل يداري منطق تلك الثروة بان انتقدها من مأزقها (بعملية قيصرية) ممثلة بالشارع السرنيع الذي يتيح لخلف واخوته التواري في بيوت جديدة معا كرهوه كلام الناس !!

وعلى الرغم من كل ملاحظاتنا تلك تبقى لحسنات البصري التأليفية وفي الحوار الشعبي بالذات القدرة على الجذب ويبقى اخراج عماد بهجة الديناميكي يتقدان العمل من جموح مفارقاته واضطراب رؤيته ليمتعانا بصور ومشاهد مريحة للوجوه والحركات والمناظر الخارجية . وكان فريق التمثيل مستوعبا لتلقائية التأليف وايقاع الاخراج فكان مثلا للاداء المنسجم وهو يرسم ملامح عراقية لاتخطئها عين ولاتشتبه بها . اذن وتلك من اعظم مانرجوه لاعمالنا من حسنات !

واذا كان سليم البصري معلما للاداء التلقائي فقد كان جميع ممثلي عمله هذا في سباق للجودة سواء اتسع الدور كما لنزار السامرائي او بقي محدودا مثلما لعبد الواحد طه ... وسواء كان للجدة (سهام السبتي) وملامح ايماءاتها شديدة الخصوصية او للحفيدة قبيلة : اما حمودي الحارثي فلذا قلنا انه كرر نفسه فليس لعجز فيه بل لان شخصية عباس ماتزال تكرار لشخصية عبوسي اما هو فذلك البارع الحاضر ملء الدور . وكان خلف واخوته (طالب الفراتي . عبدعلي اللامي . محمد الصكر) رسما للامح شخصيات تجمع بين مظاهر التحضر وجوهر التخلف وهي مهمة ليست يسيرة لو لم تنهض بها خبراتهم ، مثلما نهضت خبرة عواطف نعيم لتقدم هجاء مرا لكثير من الزوجات اين منها نموذج الزوجة الوادعة التي ادت شخصيتها باقتاع ازهار حمودي .. كذلك الاقتاع الذي كان يشيعه اداء خليل عبد القادر (انور) ويعقوب القرة غولي (المجلد) . وليت تلك الحسنات قد اجتمعت لعمل اكثر تبصرا بما ينقد وربما يقدم من بديل !

التصنيع العسكري انجاز واقتدار

صلاح ابراهيم الاحمد

من البديهي ان القدرة العسكرية لاي بلد تتاثر بعوامل وظروف عديدة الى جانب القوات المسلحة . تكون للعوامل الاقتصادية فيها مكانة بارزة ومتميزة في حالة الحرب بشكل خاص لتعزيز الانتصارات . وتتجلى اهمية ذلك في العلاقة الطردية مع محصلة امداد جبهات القتال بمستلزمات المعركة وترصين حالة الاستقرار النفسي والمادي في جبهات القتال والجبهة الداخلية .

لقد ادركت ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة اهمية الاستقلال الاقتصادي وبناء جيش قوي مقتدر في تعزيز الاستقلال الوطني . واشرت ضرورة التطور بقفزات في كافة مجالات الحياة وبتسارع يقلص الفجوات للالتحاق بركب العالم المتقدم من جهة ومن جهة اخرى يوسع قاعدة الاعتماد على الامكانات الذاتية ، وعلى اثر ذلك بدأ العراق يتحول الى ورشة عمل كبيرة ، وازدهرت المنشآت الاقتصادية فيه ، وساد العمران ، ودارت المكائن في مصانع ومعامل كثيرة ترى النور اول مرة . كل هذا اكد ان الحاجة قائمة الى بناء الجيش المقتدر للدفاع عن المكاسب التي حققتها الثورة للجماهير ولصيانة استقلال العراق والدفاع عن الامة العربية .

ان من اهم وسائل بناء الجيش القوي هو تزويده بأحدث الاسلحة المتطورة ذات العلاقة المباشرة بحاجته القتالية في ساحة المعركة . وكان لابد ان يشمل النهوض الكبير كافة مجالات الحياة وكذلك القوات المسلحة ورفدها باحدث الاسلحة والتفكير الجدي لدخول معترك التصنيع العسكري وتحقيقا لمعادلة الربط بين مهمة تحقيق الاستقلال وبناء الجيش القوي عبر حالة الاعتماد على الذات في انتاج السلاح العراقي فقد ابتدأ التصنيع العسكري بداية بسيطة مع بدايات ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز ولكنها بداية رصينة لايبارحها الطموح الكبير في تطويرها وتعزيزها .. بداية نابعة من عنفوان الاقتدار ومن اهتمام الحزب والثورة بمجال التصنيع بشكل عام والتصنيع العسكري بشكل خاص . لذلك فان مرحلة البداية اخذت بالتصاعد بعد ان برزت الحاجة للدفاع عن العراق والامة العربية ازاء الاخطار المحيطة به الى جانب الحاجة الى التطور الذي تشهده كل مرحلة والذي يؤمن بضرورته الحزب والثورة .

ويبدأ التعاظم في مجال التصنيع العسكري يزداد بازدياد الهجمة الشرسة على العراق والامة العربية وازدياد التحديات ، وهذا التفوق مستخلص من اهتمام الثورة الذي صعد من القابليات في هذا المجال ومن دور الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في بناء الحالة الفريدة والمتميزة للعراقيين واستنهاض قدراتهم الوطنية ... حتى وصل ابداع العراقيين وعظمة مايتنجه المجاهدون في التصنيع العسكري الى سلاح رادع يوازي حجم التحديات المفروضة والخطر الداهم من الشرق ، وضع نظام العدو بموقف يعجز فيه عن مجاراة العراق ، وكشف عن تفاهة العمق الايراني الذي ظنوه عامل تفوق ، امام جبروت صواريخ «الحسين» و«العباس» التي كشفت جزءا من اقتدار العراقيين اجبر الاعداء على الخضوع لارادة السلام .. وحتى بعد انتصار ارادة السلام العراقية لم يركن المجاهدون الى الراحة بل كان دأبهم اكثر عزما واصرارا ليضعوا بين ايدينا «الفاو ـ ١» سلاحا دفاعيا تصان به ارواح العراقيين وممتلكاتهم .

ان التصنيع العسكري هو الرد الحاسم على التحديات المفروضة على العراق والامة العربية .. وهو اقتدار انعكس على الوضع العربي بشكل عام ، وهو بحد ذاته انجاز كبير من انجازات ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العملاقة من خلاله قدمت انتاجا عراقيا عظيما تكمن عظمته في خصوصيته العراقية وفي جوانب اساسية اخرى منها جانب تعزيز وصيانة استقلال العراق عن طريق بناء جيش قوي مقتدر مزود باحدث الاسلحة العراقية ذات المواصفات العالمية يكفل المزيد من القوة لحماية المنشآت الاقتصادية بشكل عام ، وهذا يعني ان التصنيع العسكري هو المصدر المعول عليه في انتعاش وضمان وجود صناعات اخرى مستقبلا الى جانب اسهاماته في كثير من مجالات التصنيع البعيدة عن الحاجة المباشرة للمقاتل في ساحة المعركة .

والاحتكار ..

سامي طه الحافظ

قرأت ان رجلا ظريفا دخل على احد الخلفاء (لما كان العرب يحكمون مابين الهند والاندلس) وعرض بعض الحركات البهلوانية ومن بينها انه كان يقذف في الهواء (ابرة) ويلحقها بابرة اخرى قبل سقوطها على الارض فتدخل في ثقبها .

سر الخليفة وقال للبهلوان : امرنا لك بمئة دينار مكافأة على هذا الحذق وهذه البراعة . فاخذ البهلوان صرة الدنانير وهم بالانصراف . فاستدعاه الخليفة ثانية وامر الشرطة بجلده مئة جلدة . فتعجب الحاضرون من ذلك الصنيع الغريب .. مكافأة مالية سخية تعقبها عقوبة بالجلد المبرح ..

فتقدم احد الحاضرين يستوضح امير المؤمنين الخبر فقال : لقد امرنا له بمكافأة اعجابا بفنه وقدراته . ولكنا اتبعنا ذلك بالسوط لان هذا الرجل يصرف جهدا وعبقرية وحذقا في امور لاتنفع الناس ! ولاتعود عليهم بخير ولاتشخص لهم داء ولاتحل لهم مشكلة !

ولو ساد منطق واسلوب ذلك الخليفة العظيم في هذا الزمان فان تجار السياط سوف يصبحون اغنى اغنياء العالم وذلك لسبب بسيط جدا وهو ان عدد (البهلوانات) الذين يضيعون اوقات الناس واموالهم وتفكيرهم في هذا الزمان كبير جدا .

● الدراما التلفزيونية المحلية .. هل هي حقا تعبر عن واقع نعيشه ؟ هذا السؤال ـ القديم الحديث ـ لم نجد له جوابا رغم قدم البث التلفزيوني .. لماذا ؟

القضايا والمشكلات التي تطرحها الدراما التلفزيونية سواء اكانت سهرة ام مسلسلة ام مسرحية بعيدة كل البعد عن المجتمع العراقي .

فهي تختار جوانب هامشية وافكارا سطحية .. لاتعبر عما يعانيه الفرد العراقي في حياته .

وحتى لانهضم الحقوق ونتجنى عليها .. نعترف بوجود بعض ملامح الدراما الجيدة وفي حالات نادرة ، وتشكل هذه المبادرة نواة حسنة ومنطلقا ندعو له بالاستمرارية ولكن تختفي بسرعة وتعود الى الحالة الهامشية المعتادة .

ربما يقول بعض كتاب النصوص الذنب ليس ذنبنا ، بل ذنب من بيدهم القرار في التلفزيون لانهم يختارون مايرضيهم ويهملون مايرضينا .. واذا اقتنعنا بمثل هذا الكلام لرفضت اغلب النصوص العربية والعالمية .

ولكي يكون كلامي اكثر وضوحا .. اقول لماذا لانتعمق في طرح مايهم الناس وندخل في صميمهم ونبحث قضاياهم وابداعاتهم ومعاناتهم وهي كثيرة عموما ومن الممكن ان نجدها في المدارس والجامعات والمصانع والمؤسسات مثلما نجدها لدى اصحاب المهن والبيت والشارع .

والاهم من ذلك نجدها في فكر المواطن وفي سلوكه وتصرفه وطموحه وهواياته .

واذا ماتحققت هذه الامنيات فستجد الدراما العراقية هي السباقة لكل مايرضي ويمتع ليس المشاهد العراقي فقط .. بل والعربي ايضا .

ضوء مسرحي

الجهد الاكاديمي ... والفرق المسرحية

عبد علي حسن حمزة

تميز الجهد الاكاديمي في كلية ومعهد الفنون الجميلة في السنوات الاخيرة بظهور بعض التجارب المسرحية الساعية الى التاسيس المنهجي ووفق الاصول المراعية لمسيرة الحركة المسرحية في القطر وحاجة هذه الحركة الى التجارب الجديدة التي تشكل اضافات نوعية تسهم في تطورها باتجاه رفد ثقافتنا الوطنية والقومية والانسانية .

ولو تابعنا مسار تلك التجارب التي ترعرعت بين جدران الصف الاكاديمي لوجدنا ان القائمين على تلك التجارب من الفنانين والمدرسين قد اعتمدوا الاداة التمثيلية من الطلبة الذين جنوا فائدة كبيرة من جراء اسهامهم في تلك العروض ، اعانتهم في ما بعد على ترسم خطى ايجابية وجادة خلال مسيرتهم الفنية ، ومازالت تلك التجارب تنهض بمسؤولية كبيرة في صقل مواهب الطلبة واكتشاف قدراتهم التمثيلية . والامثلة كثيرة بهذا الصدد . اما من الجانب الاخر واعني به الفنان المدرس القائم بالتجربة ، فانه قد نجح في اختياراته لاداته التمثيلية من الطلبة والتي اسهمت في نجاح تجربته لسبب بسيط وهو ايمان وقناعة الطالب بعطاء استاذه . ولاضير في ان نذكر نجاح تجارب الفنان قاسم محمد وصلاح القصب وعقيل مهدي وابراهيم جلال التي خرجت من الدرس الاكاديمي وعلى مسارح الدرس المتواضعة . الا ان الفترة القليلة المنصرمة شهدت اعتماد اولئك الفنانين على فرق مسرحية محترفة لطرح او ترسيخ تجاربهم . ولاشك في سلامة هذا الاتجاه بغية توسيع رقعة الاطلاع على تلك التجارب التي استطاعت ان تكون اسسها المنهجية . كما حصل عند تقديم مسرحية «اللعبة» للدكتور فاضل خليل ومسرحية «العاصفة» للدكتور صلاح القصب .. ومسرحية (رسالة الطير) لقاسم محمد ، حيث قدمت جميع هذه المسرحيات للفرقة القومية للتمثيل . وبصرف النظر عن مدى استجابة الجمهور المسرحي لهذا العرض او ذاك فان طبيعة هذه التجارب تفترض سبيلا اخر لتقويمها جماهيريا واعتمادها فرقا مسرحية محترفة لان تقدم لجمهور واسع وبمختلف مستوياته الفكرية والفنية والاجتماعية ، ان مناقشة هذه القضية ليست فرصة لتاكيد واشاعة ابراج عاجية تقف فوقها بعض المستويات الفنية ، وانما حرصا على تلك التجارب في امتلاكها الاسس المنهجية وتاثيرها في مجمل النشاط الفكري والفني القائم في القطر .

ان معظم التجارب المسرحية العالمية قد اعتمدت فرقا تضم ممثلين يؤمنون ايمانا كاملا وقاطعا بالمنهج القائم على تلك التجربة (وفقا مايكون المخرج) ونجد صدى هذا الايمان والاخلاص للفعل المسرحي في قلوب الطلبة او الهواة . اما الممثل المحترف فان درجة الايمان بهذا المنهج او ذاك يشوبها بعض الغموض ، لذلك نجد على سبيل الحصر اعتماد المخرج الكبير «انطوان ارتو» او «غروتوفسكي» وحتى «كريج» على ممثلين يؤمنون ويتبنون المنهج الذي يضعه المخرجون المذكورون .. واستطاع هؤلاء المخرجون تكوين فرق مستقلة لهم تولد بمن تتولد عنده القناعة في العمل مع هذا المخرج او ذاك وغالبية هؤلاء الممثلين هم من الطلبة والهواة . اما الممثل في الفرقة المحترفة فانه مجرد اداة فقط عند هذا المخرج في هذه المسرحية للموسم الحالي وعند ذلك المخرج في تلك المسرحية التي ستقدم في الموسم القادم مع الاختلاف في المناهج المعتمدة عند المخرجين ، ولاشك في ان هذا التداخل الذي سيحصل في وعي الممثل سيؤدي حتما الى قصور في عملية العطاء المسرحي التي تعتمد الحب والرغبة الصادقة في الاسهام في تقديم العرض المسرحي .

وبهذا الخصوص اجد من المناسب اعتماد فرق مسرحية مستقلة .. يؤمن افرادها بمنهج واسلوب الفنانين المخرجين الذين يسعون الى تاسيس منهجي لتجاربهم ، واعتقد ان من بين صفوف الطلبة سواء كانوا في كلية او معهد الفنون الجميلة من يمتلك الثقافة المسرحية والقدرة التمثيلية على نجاح تجربة هذا المخرج او ذاك كيما تبقى خصوصية تلك التجارب مسارا جديدا يضاف الى روافد مسرحنا العراقي الذي حفل بمنجزات اصيلة وراسخة جعلته في صف متقدم في حركة المسرح العربي ، وليس بالضرورة ان تبقى هذه الفرق بين المؤسسة الاكاديمية . بل وخارجها ولكن بشكل مستقل يتبنى رؤى وافكار المخرج الذي يسعى بتجربته المسرحية للخروج الى الفعل التاسيسي والمنهجي المؤثر . واعتقد ان من بين مخرجينا من يمتلكون هذه الامكانية .

الفن العراقي بين الماضي والحاضر

محمد حسين جودي

تعد الحضارة العربية الاسلامية من ابرز الحضارات في تاريخ البشرية التي اتسمت بالانسانية فكان عطاؤها الثر في ميادين الفنون على اختلاف فروعها مما افاد الغرب لاحقا . تفاعلت هذه الحضارة مع المعطيات الحضارية الاخرى فدرسها العرب بعلمية ومع الزمن كان لهم دورهم المبتكر مميز الطابع في الفنون .

فابتكروا الارابسك في الزخرفة ، والتكفيت بالفضة والذهب في المعادن ، والتمويه بالمينا في الزجاج . والتطريز بخيوط الذهب في الملابس ، وكانت لهم ابتكارات واسعة في الخط والكتابة العربية وفي الانسجة والبسط والسجاد وفي الحفر والنقش على الخشب والجص والطابوق والرخام والزجاج وابتكروا عناصر جديدة في العمارة ، وقدموا من هذه الانجازات والابتكارات الفنية الرائعة لاوربا ، فتاثر بها معظم عباقرة الفن هناك فكانوا يقبلون على تقليدها بشدة ، والى جانب ذلك حظيت الفنون والصناعات العربية الاسلامية باهتمام كبير من لدن المختصين بالدراسات التاريخية والحضارية سواء اكانوا عربا ام اجانب لما لها من اهمية حضارية وانسانية ، وكان من حقنا ان نفخر بفنوننا العربية القديمة التي اسهمت اسهاما فاعلا واصيلا في رفد الحضارة الانسانية بعطاء خصب وغذته بمعين ثر من نتاج فنانينا في شتى ميادين الفنون والصناعات اليدوية فكان لذلك النتاج الفني اثار جلية في اغناء الفكر الانساني والاسهام الذي سلك سبلا متعددة ليكون عاملا مهما من عوامل النهضة الاوربية . لقد ادت الفنون العربية الاسلامية دورا مهما في اغناء الفكر العربي بكافة جوانبه ورسمت للغرب وللانسانية [illegible] بها . وبعد ان كنا في الماضي اصحاب حضارة وفنون علمنا الشعوب الاخرى ماهو جديد ، فان فنانينا اليوم اصبحوا لايدركون هذه القيمة التاريخية لمفهوم فنوننا وقد غرتهم الثقافة الغربية التي اصابت صلب حضارتنا وفنوننا وحياتنا الانسانية ووجهت اهتمامهم الى الفن الاوربي المعاصر ومدارسه الفنية الحديثة ، ويسعى المتعصبون لثقافة الغرب الى انكار فضل العرب في الفنون والعلوم والمعرفة لاوربا والتشكيك بالفن العربي الاسلامي بما قدمه من معارف ورؤى عقلانية لتمثيل الطبيعة والحياة الانسانية من خلال نظام تجريدي هندسي متقن ، وكذلك اغفال عن الفنان العربي المسلم وقدرته الخلاقة في الاكتشاف .

ومما هو مؤلم حقا ان الثقافة الغربية دفعت فنانينا الى التاثر بمفاهيمها وادراكاتها في الفنون المتمثلة في نظريات الايهام والوهم والاشكال الغامضة والمبهمة التي تمثل المرحلة الحديثة من مراحل التطور العالمي في الفنون . وظلت هذه المفاهيم والادراكات ملازمة لفنانينا بالرغم من عدم ملاءمتها لحياتنا وتقاليدنا الفنية الموروثة وحضارتنا الراهنة وبعدها عن شعورنا الوجداني وادراكنا الحسي ، وهم غير مدركين ان مفاهيم الفن ورؤيته الفكرية تختلف من شعب الى شعب ومن حضارة الى حضارة ومن فنان الى فنان اخر لانها [illegible] ذلك الشعب وطابع تلك الحضارة وشخصية الفنان واصالته ولولا هذه الاختلافات لصارت الحياة على نمط واحد وقد تعجز عن ادراك رؤيا ومعالم اخرى تساعد على ثراء افكار الحياة الانسانية بتنوعاتها الفكرية المتعددة .

ولابد ان ندرك لغتنا الخاصة . في الرسم والنحت فاذا كانت لغة الشكل الاوربي هي اللغة السائدة في مجريات الفن التشكيلي العالمي فلابد لنا من التاكد من فاعلية هذه اللغة لعاداتنا وتقاليدنا وحياتنا الحاضرة ، وهل باستطاعة الانسان العربي ادراكها ، وهل يستطيع الفنان بحسه الاوربي هذا محادثة الانسان العربي وتجسيد همومه وطموحاته .

لابد لنا من ايجاد فن وثقافة تحقق رغبة الانسان العربي الذي يعيش هذه الظروف والتعبير عنها وعن تناقضها ومستقبلها في الوقت نفسه . واننا نرى الافراط في ترويج الاحاسيس والوجدانيات الغربية في الفنون والثقافة داخل مجتمعنا العربي له خطورة عظمى في فصل الفكر العربي الانساني عن حضارته وفنونه وتراثه واصالته .

اننا لانستطيع ان نقبل ان تدخل حضارتنا مفاهيم فنية غامضة تؤثر في صلب حياتنا الانسانية وفي جوهرها وغير نافعة لشعبنا ومدمرة لفكرنا ولرؤيتنا العربية السليمة . فهذه الافكار تؤدي الى عزله عن تراثه وماضيه وقوميته ومجتمعه وتغلق الابواب امام ابداعاته ، ولكي نتخلص من هذه الافكار التي حلت في حقل الثقافة والفن ، علينا ان نضع افكارا جديدة تكون قادرة على اقتحام هذا الفكر لها اشكال جديدة وسلوكيات اخرى قد تكون غاية

وايجاد فن تشكيلي يحقق رغبة الانسان العربي الذي يعيش هذه الظروف والتعبير عنها وعن تناقضها ومستقبلها في الوقت نفسه . ويتطلب ان نقف على تجربة من سبقنا من الفنانين العرب القدامى الذين [illegible] ومعجزاتهم تحديات الاجنبي وخرجوا منتصرين بفنهم .



ملاحظات في كتابات مدني صالح

محمد مرهون كسارة

ان مثقفا صغيرا كشخصي متتبعا لما يكتب في الصحف والمجلات البغدادية لابد ان يجد مايفيد ومايمتع ومايهدي من الضلالة الشيء الكثير في هذه الصحف والمجلات .. بيد اني اجد هفوات وزلات ليست كثيرة لحملة الاقلام اولي العلم والادب بين الحين والاخر .. وبداعي الاجلال والاحترام لهؤلاء يمسك المتأدبون عن اشهار اقلامهم ويلجموا اعنة نفوسهم فلايتصدون لهذه الهفوات لانها ليست من الفواحش وانما من اللمم ..

الا ان تكرر هذه الهفوات الصغيرة يشكل ذنبا واثما باجتماعه وليس لغفرانه من سبيل وقد ترددت كثيرا في الاشارة الى مثل هذه الزلات ونقدها عبر الصحف خوفا من ان اقحم نفسي في معارك ادبية لاطاقة لي عليها ولاقبل لي بجنودها ..

فما انا سوى متعلم مستزيد فاني لي بمزاحمة هؤلاء السادة الاجلاء الا انني هذه المرة التمس منهم العذر فبعض الزلل لايسكت عليه ولايغض الطرف عنه حرمة وكرامة للفكر والادب ..

فمن ماخذي ان بعض الكتاب يكتبون بلغة صعبة مليئة بالاصطلاحات والمفردات المستحدثة المعربة وغير المعربة ويحشون مقالاتهم بعدد وافر من الاسماء والاعلام من المفكرين والاجانب ظنا منهم ان ذلك يرفع ويزيد من القيمة الادبية لمقالاتهم فلايخرج القارىء المتوسط الثقافة من امثالي بحصيلة الا بعلامات الحيرة واليأس لعدم فهم هذه الكتابات فكأنهم يخاطبون الناس من عل ويتطلقون من منابرهم فيا حبذا لو ينزلون من بروجهم العاجية ويكلموننا على قدر عقولنا وهم في الرسول الكريم سيدنا محمد (ص) اسوة حسنة اذ يقول (نحن معشر الانبياء ارسلنا للناس لننزلهم منازلهم ولنكلمهم على قدر عقولهم) ..

ومن ماخذي ايضا مقال للاستاذ الفاضل مدني صالح نشر في ١٩٨٨/١١/٦ في الزميلة القادسية تحت عنوان ـ لاتخف مافعلت بك الاشواق واشرح هواك فكلنا عشاق ـ ..

فهذا المقال لايعرض للقارىء علما ينتفع به او ادبا يتأدب به ان هو الا حديث اطراء وفخر ذاتي ونرجسية بالغة ..

وهذا مالاتريده للفضلاء فحديث الفخر ومدح الذات هم في غنى عنه ومايعرف من فضلهم وعلمهم يكفي .. ولاكون منصفا اعرض مقتطفات من ذلك المقال وليحكم المنصفون ..

(وتجاذبنا صباح يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢ انا والزميل اللامع صالح الشماع في غرفات قسم الفلسفة في جامعة بغداد اطرافا من حديث بشأن اسلوب مدني صالح بين تولستوي وجيمس جويس) ..

(ومن مصادر تكامل واسلوبي الثقافي سحر بيان النشأة) ..

(لكني وربما مدين في تكامل سحر بيان الاسلوب عندي .. !!)

(هذا واني كنت قد اقمت في كيمبرج التي هي في نظري اجمل عواصم الاساليب في الفلسفة وفي الادب لاتشوبها الا ترهلات وترهلات تكايا تفاسة المستشرقين التي كنت قد قهقهت عليها مدة سبع سنين)

(هذا واني هيتي من هيت .. ولاهل هيت من البيان حظ معلوم ومنزلة ومقام)

(وانا ـ اضف شيئا اخر ـ مضري من مضر .. ولمضر من البيان حظ لم يكن قط اعلى منه لاحد من العالمين!!)

(هذا وانا صادق لم اكذب قسط !!)

(ثم يختم مقاله الفارق بالافتخار والخيلاء فيقول :

(والدنيا حظوظ .. وكذلك السر في سحر جمال الاسلوب)

واقولها كلمة حق لالبس فيها ولارياء من اشرف منبر واحب صحيفة الي .. ياالستاذ مدني رفقا ان الله عز وجل يقول (ولاتمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا) فحذار من الخيلاء والفخر فكلنا من ادم وادم من تراب . والعلم نور يشرق على الذات البشرية فيهذب الطباع ويسمو بالروح فتتجرد من كل اكاذيب الدنيا وبهرجها وزينتها ..

لذا فالعلم ليس زينة وحلية للتباهي بها على خلق الله (وفوق كل ذي علم عليم) فحري بالعلماء والادباء وكل ذي قدر علي وفخر جلي ان يتعوذوا بالله ويتحصنوا بالتواضع فان ذلك من شيم العقلاء ..

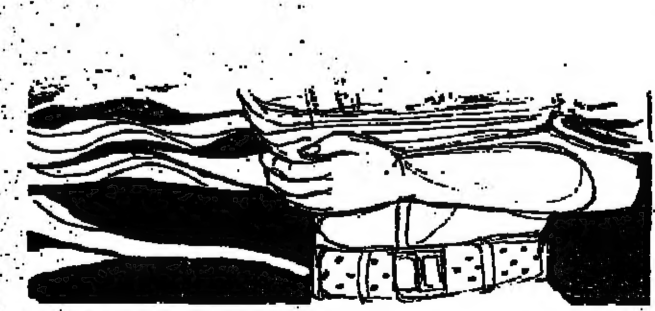
وتحية لكم يااولي الالباب

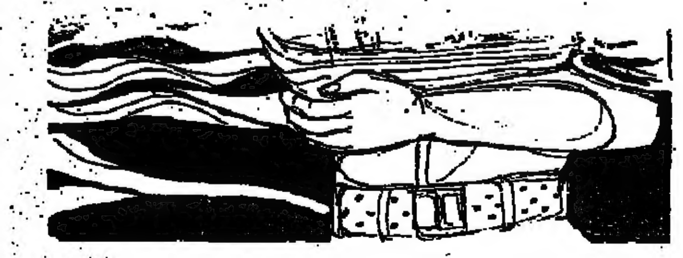
«الفولكلور» .. من اين جاءت هذه الكلمة ؟











تخطيط للفنان
فخري احمد [illegible]

فكرة

صباح محمد علاوي

اود في فكرتي الاتية ان اطرح رايا يرتقي بالكلمات المتقاطعة من مستوى التسلية الى مستوى التسلية والفائدة ، اذ ان هذا المربع الذي تتقاطع فيه الكلمات وتتوحد فيه الحروف صارت له سوق رائجة وعشاق كثيرون فلاتكاد ترى صحيفة او مجلة محلية او عربية تستغني عنه في صفحات التسلية ووصل الاهتمام به الى ان يطبع في كتيبات مستقلة تتلقفها ايدي المحبين ..

ولاغرو لان فيه فوائد كثيرة ، فهو يعرف الطلاب وغير الطلاب على بعض الشخصيات والاماكن والاحداث المشهورة ، والمترادفات اللغوية والاضداد والادوات النحوية ويعرفهم ببعض العلوم الانسانية والتطبيقية .. ولكن [illegible]

[illegible] . فلبتنا يعانون ضعفا في المادتين . لذا يمكن تنظيمه بادخال مفردات عربية فصيحة ، وادوات اعرابية . كذلك الامر بالنسبة للغة الانكليزية فليس غريبا ان نعمد الى تنظيم مربع الكلمات المتقاطعة بالانكليزي وادخال الحروف والافعال والصفات .. ويمكن ان نجعله متخصصا . ولكن ذلك داعية للملل والضجر . فمن الافضل تنظيمه شاملا للمفردات والاعلام والبلدان والعلوم والفنون ..

ولغرض زيادة الاقبال عليه ولكي يؤتي الفائدة المرجوة يمكننا ان نستخدم الحافز الايجابي . فنرصد جائزة رمزية للقارىء اضافة الى نشر [illegible] ، والمتدرجة لتكرار المفردات المختلفة [illegible]

في منطقة الحكم الذاتي

بدء اعمال المؤتمر السنوي الرابع للامانة العامة للثقافة والشباب

بحث واقع العمل الرياضي والشبابي وسبل الارتقاء به الى مستوى افضل

اربيل هاتفيا

تحت شعار «في ظل بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين تزدهر الثقافة ويتقدم الشباب في منطقة كردستان للحكم الذاتي» افتتح صباح امس في مدينة اربيل المؤتمر السنوي الرابع للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب ويستمر يومين .

وبدا المؤتمر الذي حضره السادة رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي والامناء العامون ومحافظ اربيل ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وممثل نقابة الصحفيين العراقيين بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي خلال حفل افتتاح المؤتمر كلمة ثمن فيها الرعاية الكريمة التي تحظى بها منطقة الحكم الذاتي ومؤسساتها من قبل باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان هذا المؤتمر الذي يعقد في اجواء النصر والسلام الذي تحقق للعراق بقيادة الفارس البطل المناضل صدام حسين سيرسم الخطوات المقبلة للامانة العامة للثقافة والشباب والتي لابد من ان تاخذ بنظر الاعتبار ضرورة استثمار روح النصر في عملية استنفار كل الطاقات من اجل الاسهام الفاعل في دعم مسيرة البناء الشبابي في عراقنا العزيز .

واضاف لقد لعبت الامانة العامة للثقافة والشباب خلال المرحلة السابقة دورا مهما في عملية تنشئة جيل شبابي قائم على حب الوطن والقائد والشعب وهذا ما يدفعنا للمطالبة ببذل جهود اكبر خلال المرحلة المقبلة من اجل ان يكون لشبابي منطقة الحكم الذاتي دور اكبر في عملية التغيير نحو الافضل لواقعنا الاجتماعي الذي نريده ان يكون منسجما والحالة الجديدة التي يعيشها عراقنا المنتصر .

والقى السيد محمد امين محمد احمد امين عام الثقافة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي كلمة استعرض فيها الدور الذي نهضت به الامانة خلال المرحلة السابقة في عملية بناء الشباب واعدادهم الاعداد الصحيح فكريا وبدنيا وبما ينسجم والمفاهيم الثورية المستلهمة من فكر القائد المناضل صدام حسين .

واكد على ان قطاع الشباب والرياضة والثقافة في منطقة الحكم الذاتي يحظى بالدعم الكبير والرعاية المتواصلة من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى ان الامانة العامة تسعى الى تطوير جهودها بما يخدم مسيرة البناء الشبابي والرياضي في هذه المنطقة ويجعلها رافدا مهما ورئيسيا لعموم المسيرة .

والقيت كلمات اخرى حيت المؤتمر وتمنت له النجاح في اعماله .

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر نوقشت ورقة العمل المقدمة للمؤتمر والتي ركزت على الجوانب التي تتصل بطبيعة العمل الرياضي والثقافي في المنطقة في حين تم تشكيل اللجان الفرعية للمؤتمر وهي الثقافية والرياضية والشبابية .

اذار المقبل

اقامة بطولة صدام الدولية برفع الاثقال



حدد الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الخامس والعشرين من اذار المقبل موعدا لبطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال في بغداد .

وذكر السيد جواد محمد جودي امين سر الاتحاد انه تم توجيه الدعوات لمصر والجزائر والبحرين والكويت والسعودية والاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبلغاريا وتركيا للمشاركة بخمسة رباعين في البطولة التي تستمر منافساتها ثلاثة ايام .

سبعة اقطار تشارك بالبطولة العربية للبنين والبنات للجمباز

وافقت سبعة اقطار عربية على المشاركة في البطولة العربية السادسة للبنين والبنات بالجمباز التي ستقام في مدينة الدار البيضاء بالمغرب في الثامن والعشرين من الشهر المقبل وتستمر اسبوعا ..

وذكر السيد عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز ان الاقطار هي فلسطين والعراق والمغرب والجزائر وسورية التي تشارك بفعاليات البنين والبنات والكويت والسعودية اللتين ستقتصر مشاركتهما على منافسات البنين ..

المشاركة ببطولة بلغاريا الدولية لرفع الاثقال

يشارك ثلاثة من الرباعين العراقيين في بطولة بلغاريا الدولية برفع الاثقال التي ستجرى بالعاصمة صوفيا في السابع والعشرين من نيسان المقبل .

وسيتم اختيار الرباعين الثلاثة للمشاركة في البطولة التي تستمر خمسة ايام في ضوء مستوياتهم خلال المعسكر التدريبي المقام حاليا في قاعة التاميم ببغداد .

بطولة نهرو بكرة القدم

منتخبنا الشبابي يفوز على الهند .. ويلاعب بولندا الخميس





الهند - من الزميل احمد اسماعيل

كان للفوز الذي حققه منتخب شباب العراق بكرة القدم في الدور الرابع لبطولة نهرو على منتخب الهند ٢ - ١ ابلغ الاثر في تحديد موقع الفريق في لائحة المنافسة لان نقطتي الفوز دفعت فريقنا الى الموقع الرابع الذي كان يحتله الكوريون برصيد ٣ نقاط وابقى الباب مفتوحا امام الاحتمالات التي تتصل بامكانية ما سيحققه فريقنا الشبابي في مباراته القادمة مع الفريق البولندي في الثاني من الشهر المقبل والتي ستحدد قدرة الفريق بالمحافظة على المركز الثالث .

وعندما نقول ان على فريقنا ان يضمن اجتياز حاجز البطولة الخامس لاننا ندرك ان بامكانه ان يعطي الكثير مما لم يعطه في المباريات السابقة التي اظهر فيها قدرة طيبة على استعراض النواحي الفنية وفي تقديم المستوى المرضي ولكن دون ان يتوج ذلك برصيد كاف من الاهداف حيث افتقر الفريق طيلة المباريات المذكورة الى نهاز فرص ماهر يحسن استثمار الهجمات الكثيرة التي لاحت لهم خلال المباريات .

كيف فزنا على الهند ؟

لم يحتج فريقنا الشبابي في مباراته مع الهند لاكثر من ثلاثين دقيقة ليحسم تفوقه على منتخب الهند الوطني وذلك لان هدفي راضي شنيشل وسمير كاظم بددا الاندفاع الهندي المبكر الذي عززه الجمهور ووقف حائلا امام رغبة مبكرة لايقاف زحف الفريق العراقي وقد حققت هذه الصحوة هدفا مباشرا للفريق الهندي قبل نهاية الشوط الاول واذا ما اردنا الابتعاد عن تفاصيل المستوى الفني الذي ظهر به شبابنا وحاولنا التركيز على المباراة لخرجنا بحصيلة طبيعية هي استيعاب لاعبي الفريق للحاجة الفعلية للفوز وعزمهم على عدم التفريط بالفرص السهلة وتقليص الهوة بينهم وبين الفرق الاخرى .

السوفيت بمركز الصدارة

بعد انتهاء مباريات الدور الرابع وقبل ان تبدا مباريات الدور الخامس والاخير هذا اليوم تكون معالم المنافسة قد اتضحت بشكل نهائي حيث يقف منتخب الاتحاد السوفيتي بالصدارة برصيد ٨ نقاط بعد فوزه على الفريق الهنغاري الذي فتح امامه الطريق وينتظر الفريق السوفيتي مباراة اخيرة امام كوريا الشمالية ليتحدد موقفه من البطولة .

اما الفريق الهنغاري فياتي بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط ثم فريقنا برصيد ٣ نقاط والفريق الكوري بذات الرصيد ثم بولندا فالفريق الهندي بدون نقاط .

اجتماعان

تراس الدكتور عبدالقادر زينل رئيس وفدنا المشارك في بطولة نهرو بكرة القدم اجتماعا للكادر التدريبي واللاعبين كرس للوقوف على نتائج فريقنا في المباريات الاربع في البطولة .

واكد السيد رئيس الوفد ضرورة الاستفادة مما هياته هذه البطولة من فوائد تدريبية سيكون لها الاثر الواضح في اعداد الفريق لبطولة شباب العالم الشهر المقبل .

كما التقى السيد رئيس الوفد بالشيد بيلاسا داينا رئيس اللجنة المنظمة للبطولة رئيس اتحاد الكرة الهندي وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الرياضي بين البلدين وامكانية توسيع افاقه في مواصلة حضور الفرق العراقية في البطولات التي تقام في الهند .

اشادة

اشارت الصحف الهندية بالفوز الذي حققه شبابنا على منتخب الهند واجمعت تلك الصحف على ان الاداء الذي قدمه منتخبنا كان متميزا .







ميشلين يحقق فوزا ساحقا على مولنبيك

بروكسيل ٢٩ - رويتر: حقق فريق ميشلين فوزا ساحقا على مولنبيك حيث هزمه على ارضه ٤ - صفر في اطار مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بلجيكا .

وفي المباريات التي اقيمت امس السبت ايضا فاز بيرشوت على سانت ترويدن ١ - صفر في حين تعادل جنك مع انتويرب ١ - ١ وشارلروا مع كلوب بروجيس بنفس النتيجة .

جونيورز يتصدر الدوري الارجنتيني

بوينس ايرس - ٢٩ - رويتر : اسفرت المباريات التي اقيمت امس السبت في دوري الدرجة الاولى الارجنتيني بكرة القدم عن هزيمة ريسنج كلوب الذي يحتل المركز الثاني ٢ - صفر امام نادي سان لورنزو .

وفاز بوكا جونيورز الذي يحتل المركز الاول وهو يلعب على ارض ديبورتيفو ارمينيو ٢ - ١ وارجنتينوس جونيورز الذي يحتل المركز الثالث على روزاريو سنترال ١ - صفر .

وهزم ديبورتيفو اسبانيول الذي يحتل المركز الرابع وهو يلعب على ارضه ١ - صفر من ايستوديانتس دي لابلاتا .

وفاز سان مارتن توكومان على انستيتيوتو ٢ - ١ وبلاتنس على ريفر بليت ١ - صفر وتاليريس قرطبة على ديبورتيفو مانديو ٢ - ١ وجيمناسيا ايسجريما على ريسنج قرطبة ٤ - ١ .

وبذلك يتصدر بوكا جونيورز القائمة برصيد ٤٢ نقطة ويليه ريسنج كلوب وله ٣٩ نقطة ثم ارجنتينوس جونيورز ورصيده ٣٨ نقطة

عراقي يشارك بتحكيم منافسات بطولة العالم لكرة الطاولة

رشح الاتحاد العربي لكرة الطاولة الحكم الدولي العراقي مصطفى ابراهيم للمشاركة في تحكيم منافسات بطولة العالم الاربعين بكرة الطاولة التي ستجري في برلين في التاسع والعشرين من اذار المقبل .

وجاءت تسمية الحكم الدولي العراقي لتحكيم منافسات البطولة التي تستمر اسبوعا في ضوء السمعة الدولية التي يتمتع بها واستنادا الى طلب الاتحاد الدولي لكرة الطاولة بترشيح احد المحكمين العرب الاكفاء للبطولة .

ويذكر ان السيد مصطفى ابراهيم اسهم بتحكيم بطولات عربية ودولية عديدة خلال السنوات العشر الماضية

وحاز على ثقة المشرفين عليها من قبل الاتحادين العربي والدولي لكرة الطاولة .

بدء الدورة التدريبية بالجمباز

بدات في قاعة الشهيد سمير خماس امس الاول الدورة التدريبية بالجمباز لمدربي المنتخبات الوطنية المختلفة للبنين .

وتستغرق الدورة التي ينظمها الاتحاد العراقي للجمباز خمسة ايام لاختيار كفاءة المدربين الذين ستشارك منتخباتهم في البطولات المعتمدة في منهاج الاتحاد للشهرين المقبلين .

احرز بطولة عالمية لايعترف بها بلده

ميلانو -٣٠- اف ب : احرز الايطالي ماوريزيو ستيكا ٢٦ عاما بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة لائحة المنظمة العالمية بعد فوزه على الدومينيكي بيدرو نولاسكو ٢٧ عاما بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت السبت على حلبة بالاليدو في مدينة ميلانو .

وكان ستيكا قد احرز ذهبية دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ . ومنذ احترافه خاض ٣٥ مباراة فاز فيها جميعا . غير ان الاتحاد الايطالي للملاكمة لم يعترف بالمباراة التي فاز فيها على نولاسكو لانه لايعترف بالمنظمة العالمية وهي هيئة جديدة في عالم اللعبة .

في بطولة المخضرمين

خمسة اهداف لالمانيا الاتحادية بمرمى الارجنتين



سانتوس - ٣٠ . رويتر: فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٥ - ١ في بطولة كاس بيليه للمخضرمين بكرة القدم امس الاحد .

وسجل سيبكا ثلاثة اهداف لفريق المانيا الاتحادية في الدقائق ١٦ و ٣٦ و ٤٥ ثم احرز لوير الهدف الرابع في الدقيقة ٨٩ وتومبمولر الهدف الخامس في الدقيقة ٩٠ .

واحرز هدف الارجنتين كوتش في الدقيقة ٨٦ .

كما تعادلت ايطاليا مع بريطانيا امس الاحد بدون اهداف في البطولة التي تضم ستة دول .

وبذلك تتصدر البرازيل القائمة برصيد سبع نقاط من اربع مباريات تليها اورغواي في المركز الثاني ولها سبع نقاط من اربع مباريات ثم ايطاليا ولها اربع نقاط من خمس مباريات ثم الارجنتين ولها اربع نقاط من خمس مباريات تليها المانيا الاتحادية في المركز الخامس ولها ثلاث نقاط من خمس مباريات وتاتي بريطانيا في المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط من خمس مباريات .

منظم دورة الالعاب الحميدة

تهمنا الاهداف وتطوير الصداقة والتفاهم اولا

نوفوستي خاص :

صرح تيد تيرنر احد ارباب العمل الاميركان الكبار الذي وصل الى موسكو بصفته منظم العاب الارادة الطيبة (من المشكوك فيه ان نتمكن من احياء ما يماثل الحفل البهيج لافتتاح الدورة الاولى لالعاب الارادة الطيبة بموسكو . ولكننا نتوقع مشاركة عدد اكبر من الرياضيين الامر الذي يدل على تنامي شعبية هذه الالعاب) .

والجدير بالذكر انه خطر على بال تيرنر بعدما قررت ادارة كارتر مقاطعة اولمبياد موسكو فيما اعتذر الرياضيون السوفيت بعد اربع سنوات عن الذهاب الى لوس انجلوس ان ينظم دورة تجمع رياضيي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . ولم يكن اختيار عنوان المباريات وليد الصدفة ذلك ان الارادة الطيبة هي ما لايمكن دونها تحسين العلاقات بين البلدين . وجرت العاب الارادة الطيبة لاول مرة في موسكو عام ١٩٨٦ ويزمع اجراء الدورة الجديدة عام ١٩٩١ في مدينة سياتل الاميركية .

ومضى تيد تيرنر يقول انني من ارباب العمل ومع ذلك اقول صراحة انني لااركض وراء الربح دائما . وليست العاب الارادة الطيبة مما يتيح جني الربح بل ان المشاركة في تنظيمها تعني الخسارة بالنسبة لي من وجهة النظر الاقتصادية . ولكن الاموال لاتذهب هنا ادراج الرياح اذ تنفق على صنع الخير والعاب الارادة الطيبة ليست حدثا رياضيا فحسب بل هي حدث سياسي ايضا . وان يفوز هذا بعدد اكبر من الاوسمة مقارنة بذاك فهذا لايهمني ولنترك بطولات العالم والاولمبياد تسجل الارقام القياسية والنقاط . اما الهدف الرئيسي من العاب الارادة الطيبة فهو تطوير الصداقة والتفاهم .

واضاف تيرنر كانت العاب موسكو على مستوى عال من الناحيتين الرياضية والثقافية . وامل في ان يكون الاميركان على مستوى عال ايضا .

الدوري الايطالي

انترناسيونالي يفقد نقطة مهمة .. ونابولي يكتسح اسكولي



روما - ٣٠ - اف: اهدر انترناسيونالي نقطة ثمينة في سعيه وراء لقب ايطاليا لكرة القدم وانخفض الفارق بينه وبين منافسة نابولي الى ٤ نقاط في ختام الاسبوع الخامس عشر .

فقد تعادل الانتر خارج ارضه امام اتلانتا صاحب المركز الثالث ١ - ١ في المباراة التي اقيمت في برغامو سجل للمضيف البرازيلي ايفاريو بينما سجل للضيف بيرتي ومع ذلك فان النتيجة رفعت عدد المباريات التي خاضها الانتر هذا الموسم من دون خسارة الى ١٥ مباراة كما اكدت ان اتلانتا المغمور هو صاحب ابرز مفاجات الموسم .

اما نابولي فاكتسح اسكولي ٤ - ١ . وكان الارجنتيني دييغو مارادونا نجما للمباراة حيث سجل هدفين واثبت انه شفي من الاصابة في حين سجل كل من البرازيلي كاريكا وكريبا هدفا واحدا اما هدف اسكولي فاحرزه اليوغسلافي سكنكوفيتش .

وتعادل سمبدوريا الرابع مع فيرونا ١ - ١ سجل للاول فيالي وللثاني بورتولاتزي وتعادل لاتسيو مع يوفنتوس سلبا وكذلك ميلانو (حامل اللقب) مع بيزا علما ان فيردس اهدر ركلة جزاء لميلانو .

غير ان عدد الاهداف كان وفيرا في المباريات الاخرى اذ فاز بيسكارا على بولونيا ٣ - ١ سجل للفائز البرازيلي تيتا وبرلينغييري ٢ وسجل للخاسر البلجيكي دومول وفاز تورينو على كومو ٢ - ١ سجل للفائز بريستشياني والبرازيلي مولر وسجل للخاسر ميلتون وفاز شيزينا على ليتشي ٣ - ٢ سجل للفائز ليوني واليوغسلافي يوزيتش وبوردين وسجل للخاسر الارجنتينيان باربلس وباسكولي كذلك تعادل فيورنتينا مع روما ٢ - ٢ . سجل للاول بورغونوفو ٢ وسجل للثاني ماسارو وكونتي .

وقد اصبح ترتيب الفرق كالاتي ١ - انترناسيونالي ٢٧ نقطة ٢ - نابولي (٢٣) نقطة ٣ - اتلانتا (٢٠) نقطة ٤ - سمبدوريا (٢٠) نقطة ٥ - يوفنتوس (١٨) نقطة ٦ - ميلانو (١٧) نقطة .

ايك ينفرد بصدارة دوري اليونان

اثينا - ٣٠ - اف: انفرد ايك اثينا بصدارة بطولة اليونان لكرة القدم بعد فوزه الاحد على كالاماريا ١/صفر على ارض الاخير في الاسبوع الـ١٧ في حين نزل اولمبياكوس الى المركز الثاني اثر تعادله مع هيراكليس صفر/صفر .

وفي المباريات الاخيرة فاز باوك على ابولون ٣/٢ وباناثينايكوس على دياغوراس ٢/صفر وكريتي على ليفاديا ٢/١ وتعادل دوكسا مع اثنيكوس ١/١ وفولوس مع اريس صفر/صفر وبانيونيوس مع لاريسا صفر/صفر .

متابعة

النادي البحري ورحلة العمل الجاد

رئيس النادي : سيبقى هدفنا رفد الملاعب بالرياضيين الجيدين

النادي البحري الرياضي احد اندية مدينة المدن البصرة الباسلة ... منذ ان ولد وطموحه الاول هو ان يكون ناديا متميزا وعطاؤه كبيرا من خلال استثمار الامكانات المتاحة في النادي .

وبالفعل فان رحلة البحري كانت ولاتزال هي التسابق مع الزمن ليبقى معينا لا ينضب في رفد البصرة الباسلة والقطر بالرياضيين ولمختلف الالعاب الرياضية ..

ويبدو ان ادارة النادي تريد ان تجعل من العام الحالي عاما حافلا بالانشطة والنتائج لكي تتواصل مسيرة عمل النادي وتبقى متالقة في كل جوانبها ...

وقال السيد مصطفى كريم فرج رئيس الهيئة الادارية للنادي لـ «رياضة وشباب» ان الامكانيات والكوادر واللاعبين جميعا لاتحقق النتائج المرجوة مالم يرافقها التخطيط والعمل الصحيح ومن ثم تجربة الرياضيين واعدادهم الاعداد المطلوب وبما يخلق حالة من التوازن مابين العمل وتلك الامكانيات .

وهكذا حددنا مسار عملنا في هذا النادي والذي اثمر وخلال فترة قصيرة عن تحقيق نتائج متقدمة وفي اغلب البطولات التي شاركنا فيها لان العمل الجاد والفاعل هو سبيلنا الوحيد لتعزيز مسيرة عمل النادي التي شهدت تطورا كبيرا يدعو للفخر والاعتزاز .

ويقول السيد «رئيس النادي البحري» بانه توجد في النادي فرق متكاملة في «العاب القدم والسلة والطائرة واليد والعاب القوى الى جانب الالعاب الفردية التي تطورت بشكل ملحوظ في النادي .

لكن طموحنا ليس له حدود وان مهمتنا الجديدة ولفترة مابعد الحرب هي استقطاب اكبر عدد من ناشئة وشباب البصرة وضمهم للنادي وفق الضوابط المعمول بها في اندية القطر مما دفعنا للبحث عن مقر ملائم جديد تتاح فيه فرص التدريب واللعب لاكبر عدد من ابناء المحافظة .

ومن بين الامور التي تحظى باهتمام ادارة النادي هو الاهتمام باللاعبين الشباب والناشئين الى جانب اختيار المدربين الجيدين لهذه الفئات العمرية من اجل بناء فرق رياضية متكاملة فنيا ورياضيا واجتماعيا حتى تتواصل مسيرة النادي دون تعثر .

وحول اسلوب المناطق المتبع حاليا مع اكثر من لعبة يؤكد السيد رئيس النادي انه اسلوب ناجح ومفيد لفرق المحافظات قياسا الى ما هو متوفر فيها من امكانيات ... وبما ان اسلوب المناطق يطبق لاول مرة وخلال الموسم الرياضي الحالي وجاء بعد دراسة لواقع حال الاساليب القديمة التي اتبعت في اقامة البطولات من جميع جوانبها فقد وصل الجميع الى قناعة باهمية اقامة البطولات وفق اسلوب المناطق وبالمناسبة فانني اقترح ان يصار وفي نهاية الموسم الحالي الى عقد اجتماع موسع لجميع الاطراف المعنية لغرض الوقوف وبشكل مباشر على الجوانب السلبية والايجابية للاسلوب المذكور .

واشاد في ختام حديثه بالمتابعة الدقيقة والدعم الذي يوليه السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي لفرق النادي المختلفة .

باسم عطية

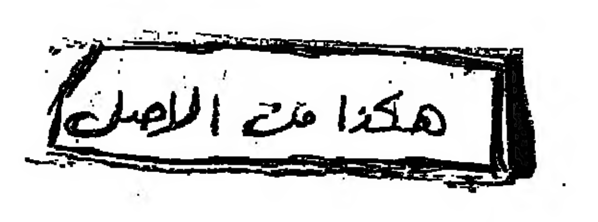
اختيار تشكيلة الارجنتين لبطولة شباب العالم بكرة القدم

بوينس ايرس - ٢٩ - واع : اختار مدرب الارجنتين للشباب كارلوس باشامي التشكيلة النهائية لمنتخبه المشارك في بطولة العالم للشباب التي ستنظمها السعودية بين ١٦ شباط و٣ اذار المقبلين ويتالف المنتخب من ١٨ لاعبا هم .

لحراسة المرمى .. رولاندو بونانو ورولاندو كزيسانتي . وللدفاع البرتو بوجيو وكارلوس غستالدي وغوستافو ملسات وفرناندو غامبو وكلاوديو اوبيدا ومانويل اغويلار .

ولخط الوسط خوسيه غاليغو وبيغو سيميوني وفرناندو باتيستا وسرجيو ستاشيوتي ومارشيلو كازاسيدو واليخاندرو رويدياز .

ولخط الهجوم داريو سكوتو ومارتن اوبالدى وانطونيو محمد وفابيان بيازوت .



الرئيس ٤١ للبيت الابيض يخرج من ظل سلفه



بوش (ينظف) البيت الابيض ليمسك بزمام الامور

لكي يخرج الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش الملقب بـ (الرجل اللامرئي) من ظل سلفه رونالد ريغان كان بحاجة في البداية الى مايشبه باستعراضات الالعاب النارية ليشد الانتباه ويحول انظار الشعب الاميركي صوبه وجرى له ماأراد : اذ اقيمت مراسيم احتفالية ضخمة استقبل بها البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني الجاري نزيله الجديد بوش ليصبح بعد مضي ٢٠٠ عام على قدوم جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة ، الرئيس الاميركي الحادي والاربعين كما جرى في نفس الوقت وبحرارة اكبر توديع الرئيس رونالد ريغان .

ولكي تصل هذه الاحتفالات البروتوكولية مستوى اهمية الحدث فقد رصد لبرامجها حوالي ٣٧٠ مليون دولار اي مايعادل ٢٣٠ مليون فرنك فرنسي لم تسد ميزانية النفقات العامة الا ٤٤ مليون فرنك فرنسي منها في حين اسهمت اضخم المؤسسات الاميركية بسد ١٨٦ مليون فرنك التي تمثل النفقات المتبقية ، وتنوعت هذه البرامج التي استمرت خمسة ايام بين العروض الراقصة واعداد مآدب الطعام واستقبال المهنئين . اما الـ ٥٠,٠٠٠ مدعو لحفل تسليم وتسلم المهام الرئاسية بين ريغان وبوش الذي نظم في ٢٠ كانون الثاني الجاري فكان عليهم المرور عبر العديد من الاروقة الامنية المجهزة بكشافات عن المواد المعدنية قبل التجمهر عند قاعدة الكابيتول حيث المنبر الذي ادى منه جورج بوش ونائبه دان كويل القسم القانوني . كما فتح البيت الابيض ابوابه امام الضيوف غير الرسميين الذين حضروا لتهنئة الرئيس الجديد . وضمن المراسيم البروتوكولية الاخرى مثل بوش امام رئيس المحكمة العليا واستقبل المهنئين الرسميين وغيرهم . واحتفاء بهذه المناسبة ترددت اصوات اجراس ٢٠٠٠٠٠ كنيسة موزعة على مختلف الولايات الاميركية مرحبة بالقادم الجديد في البيت الابيض .

لقد اراد بوش ومنذ بداية فترته الرئاسية ان يجنب نفسه وحكومته المصادمات مع اعضاء الكونغرس الذين سيحاول ان يكسب ودهم او على الاقل يحيدهم ازاء سياسته الجديدة وقرارات حكومته ، لان المعركة التي سيخوضها معهم واكثرهم من الديمقراطيين تختلف عن معركة ريغان مع اعضاء الكونغرس السابقين الذين كانت اغلبيتهم من الجمهوريين . كما اراد ان يتجنب سخط المواطن الاميركي او استياءه من بعض المنغصات الحكومية واعدا الشعب الاميركي بعدم زيادة نسب الضرائب فهل سيستطيع الايفاء بوعده هذا طيلة فترته الرئاسية الممتدة لاربع سنوات قادمة في وقت بلغ العجز في الميزانية الحكومية العام الماضي حوالي ١٥٥ مليار دولار وخطط بوش ايضا ومنذ البداية الى تحقيق الوفاق والمحافظة على التوازن في اختيار اعضاء حكومته الجديدة لارضاء اغلب الاطراف فضمن طاقم حكومته الجديدة وزيرة امرأة وآخر من الملونين واثنان من اصل اسباني واخر من اصل عربي اما البقية فكلهم من البيت الابيض الاميركان كما حاول في نفس الوقت الابتعاد عن اختيار وزراء ذوي ميول محافظة ماعدا وزير واحد املا في تحقيق الانسجام المرجو .

وبعد ان وصف منافسو بوش اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية الاخيرة بـ الرجل , سخيف) او (الهش) قبل انتخابه رئيسا في ٨ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ بـ ٥٤ ٪ من الاصوات اراد بوش ان يثبت للجميع العكس وكانت المفاجأة عندما بدأ بالسيطرة على زمام المنصب الرئاسي ومنذ بداية فترته الرئاسية : اذ انه استغل الفترة الانتقالية المحصورة بين انتخابه وتسلمه قيادة البيت الابيض رسميا ليلتقي بالعديد من اعضاء الادارة الريغانية السابقين ليستفيد من خبراتهم ونصائحهم كما عمل بجد مع مساعديه استعدادا للمراحل القادمة . وجعل بوش من ريغان مثله في تبنيه لبعض القضايا المهمة : ففي الوقت الذي وضع ريغان قضايا العائلة في مقدمة القيم التي اعلن الدفاع عنها نجد بأن بوش اراد ان يلعب نفس اللعبة ولكن بوجه آخر معلنا تبنيه لمهمة الدفاع عن حقوق المسنين والمتقاعدين وذلك بصفته هو نفسه جد للعديد من الاحفاد فهل سيبقى الرئيس الجديد للبيت الابيض وفيا ايضا لهذا الوعد ..؟ ام ان ظروف الميزانية الحكومية ستضطره الى الرجوع قليلا عن تنفيذ مثل هذه الوعود كما يجب .. بعد ان حضر حوالي ٣٠٠ اب وجد من ٢٢ ولاية اميركية حاملين تهنئتهم بالنيابة عن البقية الى الرئيس الجديد . لقد سبق وان تحدث ريغان وفي العديد من المناسبات عن القيم الدينية اما بوش فمعروف عنه ابتعاده عن الحديث عن مثل هذه الامور . لقد سبق وان لعب الرئيس السابق ايضا دور شيوخ الكابوي ذوي الشخصيات المؤثرة او المسيطرة على الاخرين سواء بلقائه بالشخصيات المعروفة سابقا في مختلف الميادين العسكرية من محاربين وقادة قدماء او غيرهم وكذلك نجوم سينما بارزين حتى بدا ريغان وكأنه

ـ حكومة بوش الجديدة لـ (وجوه قديمة)

ـ العجز في الميزانية الحكومية .. الارث الريغاني الثقيل

صديق للجميع ولكن هذا في الظاهر فقط اما في الحقيقة فانه لايمتلك الا القلة من الاصدقاء الموثوق بهم والذين لايلتقي بهم الا نادرا ولايتصل بهم تلفونيا بتاتا . اما بوش فعلى النقيض من ذلك اذ ان له شبكة معارف واسعة وعلاقات صداقة لاحدود لها اما مفكرة تلفوناته فتحوي حوالي ٥٠٠٠٠ شخص بينهم العسكريون والسياسيون ورجال الصناعة والاقتصاد والمال وهو على اتصال دائم بهم . ورغم ان بوش استقبل جماهيريا بفتور مقارنة بالشعبية الجماهيرية لريغان ولكن هذا لايمنع من انه بدأ بالسيطرة على الموقف منذ بداية فترته الرئاسية محاولا اعطاء شخصية متميزة لحكومته : اذ انه غربل بالكامل اعضاء الطاقم الحكومي الريغاني السابقين مبعدا وكما ذكرنا من المحفل الوزاري والمراكز الادارية المهمة بشكل عام كل من له ميول محافظة متطرفة اما الوزراء الجدد فكلهم من (الوجوه القديمة) الذين لهم الكثير من الخبرات وجلهم من المحافظين المعتدلين حتى وصفت حكومة بوش الجديدة بان تشكيلها قد جاء اشبه بعملية ترميم حكومة قديمة : حيث عاد بعض رجال هنري كيسنجر ليعملوا ضمن الادارة الحكومية الجديدة مثل برنت سكوكروفت الذي تولى ادارة مجلس الامن القومي ولورنس ايكلبيرجر ليعمل في منصب مهم في وزارة الخارجية .

واستفاد بوش ايضا من خبراته الحكومية السابقة التي جمعها طيلة ٢٠ عاما من العمل في ادارة القضايا العامة وكذلك تمرسه كرجل اعمال سابق في مجال استثمار البترول معتمدا ايضا على شبكة اتصالاته الواسعة وعلاقاته الحميمة مع الكثير من الاصدقاء

والمعارف كل هذه العوامل ساعدته على اختيار اعضاء حكومته الجديدة بنفسه وبسلطة كبيرة . كما حاول توزيع اقطاب القوة على الطاقم الحكومي بشكل متوازن بحيث لم يفسح المجال حتى ولو لشخصية وزارية واحدة ان تكون متنفذة على الاخرى وذلك ليتسنى له اكثر السيطرة على ادارة مراكز القوى وفرض نفوذه الكامل على حكومته . وحتى اكثر الشخصيات المقربة اليه واعز اصدقائه ونقصد به جيمس بيكر ، الذي سبق وان وصفه البعض قبل اختياره وزيرا للخارجية بانه ربما سيكون بمثابة رئيس وزراء المستقبل لبوش لم يحصد في النهاية الا المنصب الوزاري المذكور دون سلطة اخرى .

كما ان بيكر لم يستطع ان يؤثر على بوش لفرض الرجل الذي اختاره وهو كريغ فولير ، مدير حملة بوش الانتخابية الاخيرة ، بمنصب السكرتير العام للبيت الابيض . وذلك لان بوش فضل تسمية جون سنونو (٤٩ سنة) ذي الميول المحافظة جدا وحاكم نيوهامشير وهو من اصل فلسطيني ، بمنصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض .

ان اول تسمية في حكومة بوش جاءت بتعيين جيمس بيكر ٥٨ عاما وزيرا للخارجية حيث ان اخر منصب شغله بيكر كان منصب وزير المالية في حكومة ريغان الذي استقال منه في الصيف الماضي ليتفرغ لادارة حملة بوش الانتخابية . وتربط بوش وبيكر علاقة صداقة حميمة وقديمة ولدت منذ ٣٢ عاما ، وذلك على ساحة ملعب تنس في هوستن بـ تكساس حيث جاء بوش ليجمع ثروة من العمل في مجال استثمار البترول اما المحامي الشاب بيكر فكان يدير هو الاخر بعض الاعمال وكان كل منهما يبحث عن رفيق رياضي يشاركه لعبة التنس ووجد احدهما الاخر ليشكلا فريقا ثنائيا ماهرا في هذه اللعبة . ولكن بعد مرور ١٤ عاما على هذا التاريخ تحول هذا الفريق المحب للرياضة الى فريق محترف للسياسة في حين ظلت لعبة التنس مجرد هواية لايمارسها الاثنان لوحدهما بل اغلب الطاقم الحكومي الجديد للرئيس بوش . لقد سبق وان اختير بوش ولمرتين كعضو في مجلس النواب الاميركي كما اصبح عام ١٩٧٠ سيناتورا لتكساس بعدها اوكل بوش لصديقه بيكر مهمة ادارة حملته الانتخابية الاقليمية في هاريس كونتي ، وقد اثبت بيكر تميزا في تأدية هذه المهمة واستطاع ان يأخذ بيد المرشح بوش ليعرفه بالكثير من الناخبين وسط معركة انتخابية صعبة . ومنذ ذلك الحين والصديقان الحميمان يخوضان صراعا سياسيا مريرا حيث يدعم ويساعد الواحد الاخر اما همهما المشترك فهو الوصول يوما الى قمة الهرم الحكومي . واخيرا تحقق هذا الحلم لبوش بعد تسلمه رئاسة البيت الابيض في حين لم يجن بيكر في النهاية الا منصب وزير الخارجية في حكومة صديقه القديم الجديد بوش وربما اراد الرئيس الجديد ان يتجنب بروز نجم بيكر ليصبح ربما احد منافسيه السياسيين الجدد بعد اربعة اعوام وذلك عندما تبحث الولايات المتحدة الاميركية عن رئيس جديد .

وضمن التعيينات الحكومية الجديدة الاخرى تسمية نيكولاس برادي (٥٨ عاما) وزيرا للخزينة وجون تاور (٦٣ عاما) وزيرا للدفاع ، وقد سبق وان ترأس الاخير لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ويعد احدى الشخصيات البارزة المخططة في برنامج اعادة التسلح الاميركي ، التي اقر العمل بخططها بداية العهد الريغاني . وستبقى مهمة تخفيض نفقات الميزانية العسكرية الضخمة بما لايقل عن ٣٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة من المهام الرئيسية لتاور .

اما الوزراء الاخرون فمنهم ديك ثورنبورج (٥٦ عاما) الذي عين وزيرا للعدل وجاك كيمب (٥٣ عاما) الذي تولى ادارة حقيبة وزارة الاسكان والتنمية وكلايتن يتر (٥٨ عاما) الذي اصبح وزير للزراعة ولوركا فازوز (٦٢ عاما) وزيرا للتربية وصاموئيل سكنر (٥٠ عاما) وزيرا للنقل اما لويس سوليفان فتسلم مهام وزارة الصحة والخدمات العامة ومانويل لوجان (٦٠ عاما) وزيرا للداخلية والسيدة اليزابيث دول (٥٢ عاما) وزيرة للعمل .

اما اخر التعيينات التي اتمم بها بوش طاقم حكومته الجديدة فهو اختيار الادميرال المتقاعد جيمس واتكنز (٦١ عاما) وزيرا للطاقة ووليام بنيت (٥٤ عاما) بمنصب مستشار لادارة شؤون سياسة محاربة المخدرات المنصب الذي اقترح ايجاده الكونغرس . وهاتان الشخصيتان معروفتان بصراحتهما وديناميكيتها بالعمل وسبق وان اكدا كفاءتهما من خلال توليهما العديد من المسؤوليات الحكومية المهمة . وواتكنز قائد سابق لقوات الغواصات النووية وكذلك قاد قوات البحرية الاميركية في المحيط الهادي قبل ان يصبح عام ١٩٨٢ في قمة الهرم في البحرية الاميركية كقائد للعمليات .

كما انه متخصص اصلا بالطاقة . لذا فان اختيار بوش لواتكنز بالذات دليل على ارادة الرئيس اعطاء الاولوية في برامجه الحكومية لوضع المفاعلات النووية الاميركية المخصصة للاغراض العسكرية .

ولكن واتكنز لايمتلك تلك الخبرة في مجال البترول والغاز عكس بوش ذي الخبرة الواسعة والمتمرس في ادارة الاعمال في هذين الميدانين لذا اشار بوش الى هذا الامر معلقا بالقول : بانه ليس هناك نية في اهمال اي شكل من اشكال الطاقة لكونها جميعا ضرورية لضمان الامن الاقتصادي الاميركي .

اعداد : نهلة حميد

بعض الوجوه القديمة في الحكومة الجديدة : تور ، برادي ، سكوكروفت ودارمن.

بوش وزوجته باربارا وبعض اعضاء الطاقم الحكومي الجديد

كويبك

حكومة بوراسا

بمواجهة التحديات اللغوية

خلال خمسة وعشرين عاما يشهد اقليم كويبك في كندا وللمرة الرابعة حربا لغوية جديدة ، فقد برز هذا الصراع اللغوي مجددا بين الاقلية الناطقة باللغة الانكليزية والتي تشكل ١٥٪ من سكان الاقليم البالغ عددهم ٦,٣ مليون نسمة والاغلبية الناطقة باللغة الفرنسية وذلك في منتصف كانون الاول الماضي عندما الغت المحكمة الكندية العليا بعض بنود القانون رقم ١٠١ لتجعل اللغة الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في الاقليم .

وقد اثار ذلك حفيظة ٩٠٠ الف من الناطقين باللغة الانكليزية داخل الاقلية ومن بينهم ستيفن نويل وهو صاحب مكتبة تبيع الكتب الصادرة باللغة الانكليزية ، كان قد فتحها في عام ١٩٨٣ في شارع شيربروك في ويستماونت احد احياء مونتريال الانيقة الناطقة بالانكليزية منذ ان كان القانون رقم ١٠١ نافذا والذي صادق عليه الحزب الكويبكي المستقل في عام ١٩٧٧ بعد عام فقط من تسنمه السلطة في كويبك ،

والقانون الجديد يعد اللغة الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة المستخدمة في مؤسسات الدولة الرسمية كمؤسسات التعليم والعدل والمؤسسات الادارية وشؤون الدولة الاخرى ، ويمنح بالمقابل بعض الاستثناءات وبشكل خاص لصغار التجار المستقلين ، اما لاصحاب المكتبات مثل ستيفن نويل الذي لايبيع غير الكتب الانكليزية فانهم لم يكونوا يفكرون في انهم سيضطرون يوما الى انزال اليافطة المعلقة على واجهة مخازنهم والمكتوبة بالانكليزية التي تعلن عن خصم جيد في اسعار الكتب التي يبيعونها .

كان الليبرالي روبرت بوراسا رئيس الوزراء الحالي لاقليم كويبك قد وعد ناخبيه اثناء الحملة الانتخابية التي جرت عام ١٩٨٥ بعودة ثنائية اللغة اي عد الانكليزية والفرنسية لغتين مشتركتين في كتابة العقود التجارية ، وعلى هذا الاساس صوت الناطقون بالانكليزية لصالح الحزب الليبرالي ، ولم يكن هؤلاء يعرفون ان روبرت بوراسا كان قد قطع عهدا امام ناخبيه من الناطقين بالفرنسية في ذات الوقت في الدفاع عن اللغة الفرنسية وجعلها اللغة الرسمية في الاقليم .

اما الان فقد وجد الناطقون بالانكليزية طريقهم الى المحكمة العليا في كندا ليحتجوا على بنود القانون ١٠١ الذي يحظر استخدام لغتهم في كثير من الاعلانات الرسمية ، وعلى رأس هؤلاء كبار التجار في الاقليم ، وعندما استمعت المحكمة الى وجهات نظر هؤلاء اكدت على ان سلطات كويبك استهانت كثيرا بحرية التعبير الواردة في الدستور الكندي وبحقوق وحريات الانسان في كندا واقليم كويبك ، ورأت انه يمكن للقانون الكويبكي ان يطالب بهيمنة اللغة الفرنسية وخاصة في الاعلانات التجارية الرسمية لكنه لايستطيع ان يفرض استخدامها كلغة وحيدة واستبشر الناطقون بالانكليزية خيرا ، لكن ارتياحهم ذلك لم يدم ، فبعد ثلاثة ايام من القرار الذي اتخذته المحكمة الكندية والقاضي بعدم فرض الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في الاقليم اعلن بوراسا بانه سيجيز ثنائية اللغة التي كان قد وعد بها مع هيمنة اللغة الفرنسية على الاعلانات التجارية وليس خارج هذا النطاق . على ان يحتفظ اقليم كويبك (بوجهة الفرنسي العام) .

عصيان مدني

ولم ترق هذه التسوية للطرفين ، كما لم ينجح بوراسا الذي اراد تخفيف حدة الوتر القائم بين المجموعتين منذ زمن بعيد ، الا في اثارة مشاعر السكان وسخطهم وقد قدم ثلاثة وزراء من الناطقين باللغة الانكليزية داخل حكومته استقالتهم ، اما ستيفن نويل الذي وجد بين ليلة وضحاها ان عليه ان يخفي لغته الانكليزية مثلما يخفي سرا يدعو للخجل . فقد الصق على واجهة مكتبته الصغيرة اعلانا يدعو لتنظيم عصيان مدني عام قائلا انها الطريقة الوحيدة للرد على خيانة روبرت بوراسا ، لكنه فوجيء بان الواجهة الزجاجية لمكتبته قد لطخت باللون الاسود !

ومنذ اليوم التالي لصدور قرار المحكمة العليا ، تمت تعبئة الناطقين بالفرنسية . ونظم هؤلاء تظاهرات واسعة شارك فيها ١٥ الف متظاهر تجمعوا في مونتريال ، ولم يسبق لمنظمي هذه التظاهرة وهم الحزب الكويبكي ، والنقابات والحركات الوطنية المختلفة ان اجتمعوا لمثل هذه الصورة منذ عام ١٩٨٨ وهو عام الاستفتاء الذي جرى حول اشراك كويبك في السيادة الكندية والذي جاء رفضه على لسان ٦٠٪ من المصوتين ضدها . وشارك الفنانون في هذه التظاهرة بدءا بالمغنية المعروفة بولين جوليان مرورا بالكاتب ميشيل ترامبلي وحتى الشاعر غاستون ميرون الذي قال بشكل مباشر ان من غير الطبيعي ان يقرر شعب اجنبي وضع لغتنا الام ، وان اللغة الفرنسية لاتدوم الا في اقليم كويبك سيد نفسه .

يقول بعض المراقبين ان امام الناطقين بالانكليزية قرنين من النضال لمقاومة هيمنة الناطقين بالفرنسية وفرض لغتهم على الاقليم ، وبالنسبة لهم فقد عد القانون الصادر في كانون الاول هزيمة كبيرة تضاف الى سلسلة الهزائم والفشل التي منوا بها . كانت المحكمة العليا قد اكدت في عام ١٩٧٩ على انه وفقا للدستور الكندي الموضوع في عام ١٩٦٧ ، لايمكن عد اللغة الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة وخاصة في ما يتعلق بالقضايا التشريعية والقانونية للاقليم .

ولكن في عام ١٩٨٤ استند حكام المحكمة نفسها الى دستور كندا الجديد ـ على الرغم من ان الاقليم لم يصادق عليه ليعلنوا عدم شرعية القانون الذي يلزم الاقارب القادمين من اقاليم كندية اخرى لتسجيل ابنائهم في مدارس الاقليم الناطقة باللغة الفرنسية .

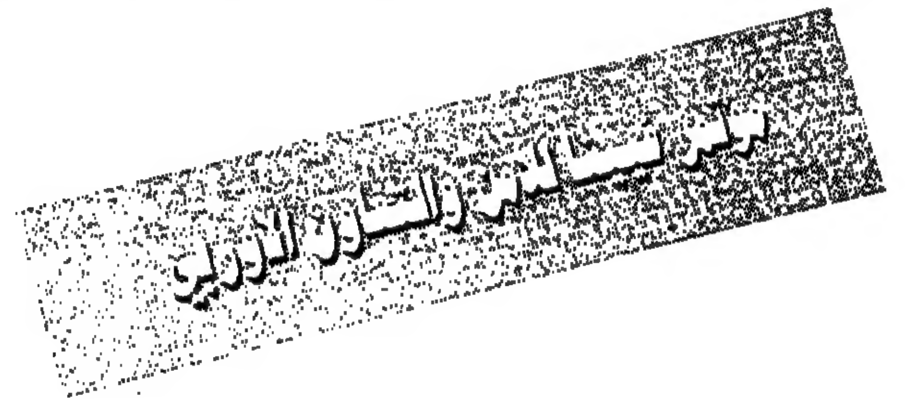
في عام ١٩٨٦ تقدمت حكومة بوراسا بمشروع قانون يتضمن اجراء تعديل على القانون رقم ١٠١ بالشكل الذي يخدم الاقلية ـ التي تسعى منذ سنوات لتأسيس مدارس وجامعات خاصة بها ـ وايجاد تنظيم اجتماعي خاص ـ وقد اشعل ذلك فتيل الحرب الداخلية ، ورفع المعارضون لافتات تقول «لاتمسوا القانون ١٠١» واستخدم البعض الاخر وسائل اكثر عنفا كالقنابل الحارقة لكسر واجهات المحلات والمخازن العائدة للتجار المعنيين ، وكان سبب ذلك هو عودة اللغة الانكليزية وبروزها مجددا على اللافتات والملصقات والاعلانات التي ملأت شوارع المدينة الكندية مونتريال . واضطرت الحكومة ازاء ذلك الوضع الى سحب مشروعيتها وعد القانون رقم ١٠١ غير المعدل منذ ذلك اليوم الوسيلة الوحيدة لحماية كويبك من غزو اللغة الانكليزية .

ومن المناسب ان نذكر ان ليس في الاقليم من الاطفال مايكفي لتأمين بقائه ـ كما تقول الاحصائيات ، ويتوقع الديموغرافيون تناقص عدد سكان الاقليم في عام الفين في حالة بقاء معدلات الخصوبة على ماهي عليه حاليا / ١,٣٧ طفل لكل امرأة ، والى هذا العجز في الولادات تضاف الهجرة ، اذ ترك الاقليم منذ عام ١٩٦٧ مابين خمسة الاف الى عشرة الاف شخص سنويا الى اقاليم كندية اخرى ، ومن بين المهاجرين ، بعض الناطقين بالانكليزية الذين اسهم مجيء الحزب الكويبكي الى السلطة والمصادقة على قانون ١٠١ في تشجيع جرتهم ، هناك ايضا المستوطنون الذين فضلوا ترك الاقليم الى اونتاريو الناطقة بالانكليزية . اما الذين ظلوا في الاقليم فانهم يجدون صعوبة باللغة في الانصهار ـ مع الاغلبية الفرنسية ، واعتاد ابناء هؤلاء الدراسة في المدارس الفرنسية لكنهم يتحدثون فيما بينهم بالانكليزية حالما يدق جرس الانصراف .

ازاء كل هذه العوامل يقع الناطقون بالفرنسية الذين يشكلون اغلبية في الاقليم واقلية في كندا اقل من ٢٥٪ من السكان فريسة لما يسميه علماء الاجتماع بمشاكل البقاء وبهذا الخصوص يقول الكاتب ايف بوشمين «ان ثنائية اللغة هي من الد اعدائنا» ويعتقد الكثيرون مثله انه لايمكن للغتين ان تتعايشا دون ان تأخذ الانكليزية مكان الصدارة لتهيمن على الاخرى ، وخير مثال على ذلك لويزيانا وهو المثل الذي غالبا مايذكر بهذا الصدد في حين يرد الوطنيون على غضب ستيفن نويل واصحابه بان على الناطقين بالانكليزية ان يتعلموا في النهاية العيش كاقلية داخل الاقليم وهذا افضل لهم .

سرور محمد

عن لوموند



كتلة واحدة وليس كتلتين

اجماع في الآراء لم يسبق له مثيل

لم يسبق ان توصلت دول اوربا الغربية والشرقية الى اتفاق طموح يتمتع باجماع عام ـ منذ مؤتمر يالطا ، بين تشرشل وروزفلت وستالين في ١٩٤٥ لتنسيق الجهود ضد المانيا واتخاذ قرارات السلام ـ كالذي توصل اليه مؤتمر فيينا للامن والتعاون الاوربي ، في منتصف كانون الثاني .

فلاول مرة ، منذ الوثيقة الختامية لهلسنكي في عام ١٩٧٥ ، توصلت البلدان الاعضاء (٣٥) ـ كل اوربا ماعدا البانيا واضافة الى الولايات المتحدة وكندا ـ الى اتفاق يضمن حرية التنقل والهجرة والاعلام والديانة . كما نص الاتفاق على عقد مؤتمر في موسكو خاص بحقوق الانسان ، في عام ١٩٩١ ، وعلى وضع نظم تحكم احترام هذه الحقوق ، وفتح الطريق ايضا امام اجراء مفاوضات حول خفض القوات المسلحة التقليدية في اوربا ، في ٦ آذار المقبل . وقد علق على هذه النقطة الاخيرة فرانسوا هيسبورغ ، مدير المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن . قائلا ان مفاوضات نزع السلاح في اوربا ، التي ستفتتح في قصر هوفبورغ بفيينا ، قد تكون طويلة ومعقدة جدا . هذا رغم ان هناك اسبابا كثيرة للتفاؤل لاسيما بعد ابرام معاهدة كانون الاول ١٩٨٧ حول ازالة الصواريخ الاوربية ، وبعد اعلان غورباتشوف في ٧ كانون الاول عن الانسحاب الاحادي الجانب لـ ٥٠ الف رجل و ٥ الاف دبابة من المانيا الديمقراطية وتشيكسلوفاكيا وهنغاريا ، وكذلك القرار السوفيتي بتدمير خزينة من الاسلحة الكيمياوية في بداية كانون الثاني .

كما نصت الوثيقة الختامية لمؤتمر فيينا / الثالث بعد مؤتمر بلغراد (١٩٧٧) ومدريد (١٩٨٠ ـ ١٩٨٣) / على عقد عشرة اجتماعات متعاقبة من الان وحتى المؤتمر الرابع الذي سيفتتح في هلسنكي يوم ٢٤ آذار ١٩٩٢ .

ورغم التقدم الذي حققه مؤتمر فيينا ، فانه لم يخل من المشاكل . فما كاد ينتهي من المشكلة اليونانية ـ التركية ، حتى تفاجأ برفض رومانيا الالتزام بالوثيقة الختامية . لان بعض بنودها ـ حسب رأيها ـ تفتح الطريق امام التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، ومس الاستقلال والسيادة الوطنية ، وتشجيع « النشاطات الظلامية الرجعية » . وقد عرض هذا الموقف حكومة بوخارست الى انتقادات شديدة من قبل بعض الاطراف ، خصوصا اميركا التي ذهبت الى حد تهديد رومانيا في علاقاتها الدولية .

وردت رومانيا على هذا التهديد ـ على لسان وزير خارجيتها ايوان توتو ـ بان ليس لها ان تتلقى درسا من اي شخص كان ، خصوصا من وزير الخارجية الاميركي . وفندت الاتهامات الموجهة اليها في مجال حقوق الانسان ، مؤكدة بان نظمها الداخلية تطبق في اطار ديمقراطية حقيقية . ثم تمنى توتو في خطاب القاه امام المؤتمر « بان تحل المشاكل الاجتماعية ومشاكل الحريات والديمقراطيات وحقوق الانسان في كل مكان ، كما في رومانيا ، من اجل تقدم وازدهار كافة الامم » وتأسف لان يكون اعضاء المؤتمر قد خضعوا ، باسم حرية التنقل والمعتقد ، لاجراءات تتعارض مع المعايير والقواعد الدولية . وقد علق المراقبون على صراحة رومانيا وجرأتها في طرح موضوع حقوق الانسان ، قائلين انهما افضل من نفاق بعض الدول الاوربية التي تدعي الدفاع عن تلك الحقوق بينما ترتكب هي ذاتها خروقات فاضحة في هذا المجال .

وماعدا ذلك ، فان الوثيقة الختامية عكست الارادة الطيبة لدول اوربا الشرقية ـ التي قدمت تنازلات مهمة في مجال حقوق الانسان ـ ولدول اوربا الغربية ـ التي وافقت على مبدأ عقد مؤتمر عن نفس الموضوع في موسكو ، بعد ان كانت قد رفضته قبل عامين . ومع ذلك ربط الاميركان في الدقيقة الاخيرة موافقتهم على مؤتمر موسكو بادراج بيان في الوثيقة الختامية ، يضمن اشتراك وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية والمجموعات البيئية في مؤتمرات الامن والتعاون الاوربي ويضمن ايضا الاجتماع بمواطني البلد المضيف وتنظيم تجمعات سلمية على هامش المؤتمرات .

من ضمن دول اوربا الشرقية ، تحمست هنغاريا وبولونيا بشكل خاص لموضوع حقوق الانسان . فقد عبر وزير الخارجية الهنغاري بيتر فاركوني عن ارتياحه لان وثيقة فيينا قد اوجدت صيغة للتحقق من ان حقوق الانسان محترمة في هذا البلد العضو او ذاك ، شبيهة بالصيغة المطبقة في المجال العسكري . واكد ان تطبيق الالتزامات المتخذة في فيينا هي من مسؤولية كل دولة ، بغض النظر عن نظامها الاجتماعي وانتمائها لهذا الحلف او ذاك ، وذكر ان نهج (الكتلة في مواجهة كتلة) الذي سيطر على المؤتمرات السابقة قد انقرض في فيينا ، وان اقتراحات عديدة تمت مناصرتها من قبل بلدان الاوربيتين الشرقية والغربية ، ورفض الاستعانة بمبدأ عدم التدخل للتملص من الالتزامات المتخذة .

اما وزير الخارجية البولوني فقد ثمن الاهتمام المشترك لاعضاء المؤتمر للتوصل الى طريقة تضمن احترام حقوق الانسان . وقال ان بولونيا ستدرس نظامها التشريعي لترى عما اذا كان موافقا للتوصيات الجديدة ، والا ستعمل على ادخال التعديلات الضرورية عليه .

اخيرا ، وكما حدث في المؤتمرات السابقة لم يول مؤتمر فيينا اهتماما كبيرا للتعاون الاقتصادي . فالعديد من البلدان وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، ترى ان مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ليس محفلا مناسبا لمناقشة المسائل الاقتصادية في حين استقطب موضوع الكوارث والحوادث البيئية اهتمام الجميع بحيث تقرر عقد مؤتمر في صوفيا لحماية البيئة .

فريال مروكي

عن الصحافة الفرنسية

مراقبون غربيون يحضرون مناورات الكتلة الشرقية



شبان من المانيا الاتحادية يتطلعون الى برلين الشرقية

الباز : طابا ارض مصرية ولن تكون محلا للجدل



القاهرة – ٣٠ – واع · قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية ان موضوع السيادة المصرية على طابا لن يكون محل جدل لانها ارض مصرية .

واعرب الدكتور الباز في تصريحات صحفية اليوم عن ثقته بان الاجواء والعوامل الفلسطينية والعربية والدولية الايجابية الحالية ستؤدي الى انفراج وتقدم ايجابي بشأن القضية الفلسطينية الا انه من الصعب تحديد سقف زمني لحدوث هذا التقدم .

واشار الدكتور الباز ان مصر ستبدأ خلال الاسابيع القليلة المقبلة بتحرك واسع من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام بعد ان تكون الادارة الاميركية قد رتبت اوراقها .

الاديب العربي نجيب محفوظ

الشعب العراقي خاض حربا ضروسا بشجاعة واصرار وصلابة جديرة بكل فخر

القاهرة – مراسل «الثورة» :

تحت عنوان « كنز للزمن الطويل » كتب الاديب العربي نجيب محفوظ مقالا في صحيفة الاهرام المصرية ضمن زاويته الاسبوعية ليوم الخميس الماضي .

قال محفوظ في ما كتب : « من الاحداث المبهرة للابصار والمثيرة للاعجاب والاكبار ما اعلنته الفطرة العربية من صلابة وقوة وعزم وصبر وايمان في الحرب العراقية والثورة الفلسطينية .

خاض الشعب العراقي حربا ضروسا طويلة جاوزت ثمانية اعوام عهدا . يناضل بشجاعة واصرار ويقدم الشهداء فريقا بعد فريق . ويتعرض للصواريخ والقنابل .

وتعيش مدن تحت رحمة الموت ليلا ونهارا . حقا انها لصلابة جديرة بكل فخر وثناء وذخر يدخر لمستقبل باهر » .

اما عن الثورة الفلسطينية فقد قال محفوظ في مقاله .. « ان الثورة الفلسطينية التي انهت عاما واستقبلت عاما جديدا لم تهن ولم تتوقف ولم تتراجع . ولاتبالي بالوحشية والعذاب والحقد الاعمى

وقد عهدنا الثورات تحسب اعمارها بالاشهر ولاتتواصل المقاومة الفعالة الا اذا تهيأ لها من ظروف الطبيعة حصون كالجبال والغابات . اما الثورة الفلسطينية فلا حصون لها

تحتمي بها الا ايمانها بحقها المقدس وبسالتها الفائقة وبطولتها الخارقة النبيلة . حقا انها لصلابة جديرة بكل فخر وثناء وذخر يدخر لمستقبل باهر » .

دراسة لاوابك تؤكد :

المنطقة العربية تحتل مكانة مرموقة في العالم بالنسبة لاحتياطيات النفط

٥٧ بالمئة من احتياطي النفط العالمي و٢٠ بالمئة من الغاز الطبيعي موجود في المنطقة

الكويت –٣٠– واع : بينت دراسة نفطية ان المنطقة العربية تحتل مكانة مرموقة في العالم من حيث الاحتياطيات النفطية المؤكدة التي وصلت في نهاية عام ١٩٨٧ الى ٥٠٧ مليارات برميل اي ما يعادل ٥٧٪ من الاحتياطي العالمي .

وقالت الدراسة التي اعدتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ان الاحتياطيات تحتوي على ما يزيد على ٢١ تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي اي ما يعادل ٢٠٪ من الاحتياطي العالمي وان هناك امكانية لاكتشاف احتياطيات جديدة لا تقل عن ١٥٠ مليار برميل من النفط واكثر من ١٥ تريليون متر مكعب من الغاز وان استخدام تقنيات الاستخلاص البترولي المدعم سيؤدي الى اضافة احتياطيات تصل الى حوالي ٢٠٠ مليار برميل من النفط .

واوضحت الدراسة ان ٧٩٪ من احتياطي الغاز في منطقة المغرب العربي موجود في الجزائر و١٩٪ في ليبيا وتعد المغرب وموريتانيا دولا مستوردة وان كانت هناك بعض الاكتشافات للغاز في حقل (العويرة) في المغرب واما تونس فانها تستفيد في سد احتياجاتها من انبوب الغاز الجزائري المار عبر اراضيها الى اوربا اضافة الى الغاز الموجود بحقولها .

واشارت الى ان مساحة المناطق المغمورة من الاراضي العربية تقدر بحوالي ٢٦ ر١ مليون كم موزعة بين الرصيف القاري والمياه العميقة وذلك في الاقطار المطلة على الخليج العربي والبحر الاحمر وبحر العرب وخليج عدن والبحر المتوسط .

وقدرت الاحتياطيات المكتشفة في هذه المناطق بحوالي ١٤٠ مليار برميل نفط و٣٩٦ تريليون قدم مكعب من الغاز كما قدرت الكميات المتوقع اكتشافها في المستقبل بحوالي ٧٠ مليار برميل من النفط و١٤٠ تريليون قدم مكعب من الغاز .

واشارت الى ان تراجع اسعار النفط في السنوات الاخيرة اثر على عمليات الاستكشاف وادى الى اعادة النظر في بعض التقنيات المستعملة وتعديلها لرفع درجة ادائها فظهرت تقنيات جديدة وساعد ذلك في زيادة نسبة نجاح الاستكشاف وتقليص التكاليف .

ودعت الدراسة الى ضرورة التعاون العربي في مجال الكشف عن الثروات وتبادل المعلومات والخبرات وبخاصة في المناطق الحدودية ومتابعة العمليات الاستكشافية وتكثيفها وخصوصا في الدول غير المنتجة او محدودة الاحتياطيات وانشاء شركة عربية للاستكشاف تحقيقا لتوزيع المخاطر

ويذكر ان اجمالي استهلاك الطاقة في الوطن العربي بلغ ١٧١ مليون طن مكافيء نفط عام ١٩٨٥ مقابل ٢٩ مليون طن مكافيء نفط عام ١٩٧٠ وكانت اكبر زيادة في استهلاك الغاز الطبيعي قد بلغت ٧ ر٣٥ مليون طن متري عام ١٩٨٥ وهو ما يشكل ٣ ر٣١٪ من اجمالي استهلاك الطاقة في الاقطار العربية .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس صحوا اليوم كما تظهر بعض الغيوم المتفرقة .. وتتكاثر الغيوم في اماكن متعددة من الاقسام الغربية من القطر بعد الظهر .. الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الاقسام الغربية من القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة ..

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد ١٥م° اقل من المعدل بدرجة واحدة	٢ م° تحت الصفر اقل من المعدل بـ ٥ درجات	٣٤ ٪
الموصل ١٣ م°	٤ م° تحت الصفر	٢٧ ٪
البصرة ١٧ م°	١ م° تحت الصفر	٣٢ ٪

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/١/٣١ كما يلي :

بغداد ١٦ م°

الموصل ١٣ م°

البصرة ١٨ م°

في بيان لمنظمة العفو الدولية

اعدام اكثر من الف سجين سياسي في ايران مؤخرا

احتجاج ضد استقبال البابا لصادق خلخالي

لندن – ٣٠ – واع : حثت منظمة العفو الدولية دول العالم على ممارسة الضغط على النظام الايراني لوقف حملة الاعدامات التي ينفذها منذ ستة اشهر ضد السجناء السياسيين .

واوضحت المنظمة الدولية في بيان اصدره مكتبها في لندن اليوم بانها تلقت قائمة باسماء اكثر من (١٠٠٠) سجين سياسي تم تنفيذ حكم الاعدام بهم شنقا او رميا بالرصاص وجميعهم اعضاء في مجموعات المعارضة او من مؤيديها .

وقالت .. ان العديد من هؤلاء المعدومين كانوا قد انهوا فترات محكومياتهم في السجون .. لكن النظام الايراني نفذ فيهم احكام الاعدام .. وحتى ان البعض منهم انهى محكوميته واعيد الى السجن مرة ثانية .

واعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ لخرق نظام خميني لحقوق الانسان في مجالات اخرى .. حيث تمارس السلطات الايرانية التعذيب الرهيب ضد السجناء . والاعتقالات بدون محاكمة .. وتعرض (٣١) من المعتقلين لقطع اجزاء من اجسادهم خلال عام ١٩٨٨ .

وقالت منظمة العفو الدولية .. انه ولاول مرة تتعرض امرأة للضرب بالسوط وقد جرى ذلك في ايران .

واكد بيان المنظمة بان الاحتجاز بدون اية تهمة او محاكمة اشخاص يشك بعلاقتهم مع مجموعات المعارضة قد ازداد بشكل ملفت للنظر في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٨ .

وقال البيان .. ان السلطات الايرانية مازالت ترفض السماح للمنظمة الدولية بمناقشة موضوع حقوق الانسان في ايران معها .

من جانب اخر .. اعرب مهدي روحاني احد رجال الدين المعارضين لنظام خميني عن احتجاجه لاستقبال البابا يوحنا بولص الثاني لصادق خلخالي الذي تلطخت يداه بدماء الالاف من الايرانيين الابرياء :

وقال روحاني في مكالمة هاتفية مع صحيفة السياسة الكويتية نشرتها اليوم انه بعث رسالة بهذا الشان الى البابا .

واوضح ان استقبال البابا لصادق خلخالي الذي كان يرافق مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني اثناء زيارته لروما في السابع عشر من الشهر الحالي ياتي في الوقت الذي يشن فيه النظام الايراني حملة اعدامات واسعة في صفوف المعارضة .

مجلة اليوم السابع :

الصراع في ايران يهدد بحرب داخلية

باريس – ٣٠ – واع : اكدت مجلة (اليوم السابع) ان الصراع بين مختلف الاجنحة المتنافسة في ايران وصل الى مرحلة بالغة الخطورة ويهدد بحرب داخلية مما يعطي صورة قاتمة عما سيكون عليه مستقبل ايران .

واشارت المجلة في عددها الصادر في باريس اليوم ان هذه الصراعات التي وصلت الى مرحلة التصفيات الجسدية تبرز ايضا بان خميني وتوجيهاته الى الاطراف المتنافسة لم يعد لها اي تاثير ولم تستطع ايقاف هذه الصراعات .

وذكرت (اليوم السابع) انه توجد حاليا في ايران ثلاثة تيارات رئيسية متصارعة داخل النظام وهي تيار رفسنجاني وخامنئي من جهة وتيار موسوي رئيس الوزراء ومحتشمي وزير الداخلية المدعوم من قبل احمد خميني من جهة ثانية اضافة الى تيار منتظري الثالث .

واكدت المجلة ان كل تيار من هذه التيارات يشن حربا شعواء ضد التيار المنافس مستخدما الاعدامات والاعتقالات .

وقالت ان الخلافات تتناول العديد من القضايا منها الانفتاح على اميركا والغرب ودمج الجيش بالحرس والعلاقات مع الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية وحرية التجارة الخارجية وقضايا اخرى داخلية وخارجية .

منسق – بقية

الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان امن موظفي سفارتها في كابول تحسبا لاتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وللاضطرابات المحتملة التي قد تعقب ذلك .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قوله ان الصين سوف تتخذ حسب تطور الاوضاع الاجراءات الضرورية لضمان امن موظفي سفارتها في افغانستان .

وذكر راديو موسكو اليوم ان معارك عنيفة بين وحدات القوات الافغانية وقوات المعارضة المسلحة قد دارت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على الطريق الذي يربط كابول بالاتحاد السوفيتي .

واوضح الراديو ان القوات الافغانية تمكنت من فرض سيطرتها على هذا الطريق المهم والاستيلاء على عدة اكداس عتاد ومخابيء للاسلحة وتكبيد جناح المعارضة الافغانية المسلحة خسائر في الارواح .

واشار الى انه تم خلال المعارك استرجاع بضائع وسلع واغذية ومواد اخرى من المساعدات السوفيتية المرسلة الى افغانستان كانت قوات المعارضة قد استولت عليها خلال الايام القليلة الماضية .

القوات الصهيونية – بقية

واعترف راديو العدو في نبأ له بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان عبوة ناسفة موقوتة انفجرت ظهر اليوم في ميدان الساعة في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

واضاف الراديو ان قوات من الجيش قامت باغلاق المنطقة التي شهدت الانفجار وشرعت في تمشيطها بحثا عن الفاعلين الا ان الراديو ادعى كعادته بان الانفجار لم يسفر عن اصابات ...

الرئيس القائد يتلقى – بقية

النصر والسلام لتوقيع وثيقة اخاء العاصمتين بغداد وصنعاء ان نتقدم لكم ياصانع النصر ويا بطل السلام باصدق التهاني لمناسبة النصر الذي حققه العراق المقاتل بقيادتكم الحكيمة الشجاعة ونعاهدكم يا باني نهضة العراق ويا مجسد مطامح الامة العربية على العمل المستمر لتطوير علاقات التعاون بين العاصمتين الشقيقتين .

ونسأل الباري عز وجل ان يوفقكم ويوفق قادة الاقطار العربية المخلصين للعمل القومي المشترك .

وان يبقى عراق العرب منتصرا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشاركون في حفل توقيع وثيقة اخاء صنعاء وبغداد
٣٠/كانون الثاني/ ١٩٨٩

ممثل – بقية

المتوجه الى ايران بالمرور عبر اجوائه .. وقال اننا نامل انا والامين العام ان نلتقي قريبا بوزيري خارجيتي العراق وايران في جنيف لمواصلة المحادثات بشان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي كما امل ان تؤدي خطوات العراق باطلاق سراح مجموعة من الاسرى الايرانيين والسماح للطيران المدني بالتوجه الى ايران عبر اراضي العراق الى تحسين الاجواء المحيطة بالجهود المبذولة لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ الذي مازلنا نواصل العمل بشان تنفيذ البند الاول منه لحد الان .

واضاف السيد الياسون انني اعتقد بانه مازال هناك الكثير من الجهد الذي ينبغي علينا بذله بشان القضايا المتعلقة بتنفيذ القرار .. لكنني سعيد بتوفير خطوات تحسن الاجواء وتنفيذها وبما يوفر فرصا افضل لمواصلة المحادثات ..

وقال انني اعمل بجهد متواصل من اجل استئناف المحادثات في جنيف والامل كبير في استئنافها في المستقبل القريب .

وكان في توديع السيد الياسون وكيل وزارة الخارجية ورئيس هيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد والجنرال سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلف بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

لليوم الثاني – بقية

ففي الرباط استاثرت المبادرة الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله السيد يان الياسون باهتمام وسائل الاعلام الرسمية المغربية .

ونقلت اذاعة الرباط في نشراتها الاخبارية هذا النبأ وابرزت موافقة السيد الرئيس على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة وقرار سيادته برفع الحظر الذي اعلنه العراق على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .

كما اشار التلفزيون المغربي في نشرته المسائية الليلة الماضية الى ارتياح ممثل الامين العام للمنظمة الدولية لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في حين نقلت اذاعة البحر المتوسط الاقليمية التي تلتقط في الرباط ومنطقة شمالي غرب افريقيا نبأ استقبال السيد الرئيس للسيد يان الياسون باهتمام بالغ .

وفي دبي وصف مراقبون موافقة السيد الرئيس على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة وقرار سيادته رفع الحظر على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران اضافة الى اطلاق العراق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا بانها خطوات مهمة من شانها ان تفتح الطريق امام استئناف المفاوضات بين الجانبين .

ونقلت اذاعة دبي تقريرا عن استقبال السيد الرئيس صدام حسين للسيد يان الياسون تضمن ايضا تصريحا للمبعوث الدولي عبر فيه عن ارتياحه بعد مقابلة السيد الرئيس صدام حسين له في بغداد امس .

ونسبت الى الياسون قوله ان زيارته للعراق كانت مفيدة ومثمرة وانه يامل في استئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران قريبا .

وفي الدوحة رحبت صحيفتا الراية والشرق القطريتان بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وموافقته على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة وقرار سيادته رفع الحظر عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران واعربتا عن الامل في ان تعزز بهذه المبادرة فرص تحقيق سلام شامل دائم يعود بالخير على منطقة الخليج العربي باسرها .

[illegible]

اليوم ان هذه المبادرة تعكس نيات العراق الجادة في استئناف المفاوضات مع ايران برعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام العادل من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واعربت الصحيفة عن املها في ان تتواصل الارادة السياسية في التعبير عن نفسها عبر مبادرات شجاعة تفتح الطريق امام استئناف المفاوضات وبلوغ السلام تحت اشراف المنظمة الدولية .

كما وصفت صحيفة الشرق في افتتاحيتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها دفعة قوية لاستئناف المفاوضات والمضي قدما في عملية السلام .

وبثت وكالة يونايتدبريس تقريرا عن استقبال السيد الرئيس صدام حسين للسيد يان الياسون وابرزت مبادرة سيادته التي اعلنها لدى استقباله للمبعوث الدولي .

وتصدرت موافقة السيد الرئيس صدام حسين على تشكيل اللجنة المختلطة ورفع الحظر الذي سبق وان اعلنه العراق على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران النشرة الاخبارية المسائية لاذاعة صوت اميركا .

وابرزت الصحافة الاردنية تاكيد سيادته من ان العراق مستعد لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة مع ايران من غير شروط .. ورفض اي شرط مسبق من ايران لاستئناف هذه المفاوضات .

ونقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بغداد عن السيد يان الياسون وصفه لمحادثاته مع السيد الرئيس صدام حسين بانها كانت مثمرة ومفيدة للغاية .

واذاعت هيئة الاذاعة البريطانية تقريرا موسعا عن مقابلة السيد الرئيس صدام حسين للسيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة وموافقة سيادته على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة التي اقترحها الامين العام للمنظمة الدولية وكذلك قرار سيادته برفع الحظر الذي سبق وان اعلنه العراق عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .

كما اولت الصحف الكويتية الصادرة اليوم اهتماما بالغا بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بالموافقة على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة وقرار سيادته رفع الحظر الذي اعلنه العراق عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .

ونقلت وكالة انباء تاس الرسمية السوفيتية في برقية لها من بغداد هذا النبأ فيما نقل تلفزيون موسكو المركزي في برنامجه الاخباري ١٢٠ دقيقة نبأ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى تاكيد سيادته حول استعداد العراق استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة .

ونقلت محطة الاذاعة والتلفزيون الجزائرية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس في المقابلة وابرزت موافقة سيادته على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة وقرار سيادته برفع الحظر عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .

الافتتاحية . بقية

فان المطلوب من النظام الايراني (ان يبدي نفس القدر من الحرص على التمسك بالسلام والالتزام بهذه المبادىء وان يؤكد ذلك بالافعال والخطوات الملموسة خاصة وان الجانب الايراني يفتقر الى خلفية تاريخية في الرغبة في السلام الحقيقي لانه كان قد اصر على مواصلة الحرب والتوسع لسنوات طويلة وحتى وقت قريب عندما اعلن موافقته على القرار ٥٩٨ وعلى وقف اطلاق النار في ظروف معروفة) .

فليس سرا ان النظام الايراني وافق على القرار (٥٩٨) مرغما تحت وطأة هزيمته الساحقة وانهياره الشامل وليس عن ايمان او رغبة في السلام . وانه رفض جميع القرارات والنداءات والمساعي الدولية والاقليمية التي كانت تهدف الى ايقاف الحرب وحل النزاع بالوسائل السلمية . وليس سرا كذلك ان مجمل تصرفات وتصريحات المسؤولين الايرانيين منذ وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي تؤكد انهم لا يريدون السلام وانما يريدون هدنة مؤقتة وانهم يعملون على افشال المفاوضات وعرقلة مسيرتها .. وهم بعد ذلك عادوا الى اساليب التهديد والتحشيد والدعوة الى التعبئة وتجديد الحرب .

وفي ضوء كل هذه الحقائق والوقائع المعروفة والموثقة عن موقف النظام الايراني من هدف السلام الشامل والدائم . كان طبيعيا جدا ومشروعا تماما ان يدعو العراق على لسان قائده المنصور صدام حسين الامانة العامة للامم المتحدة الى (التحقق من حقيقة الموقف الايراني من خلال الخطوات الملموسة) . وان يعد هذا التحقق ضرورة عملية لمسيرة السلام خصوصا وان ايران لم تستطع حتى الان ان تبرهن على حسن نيتها تجاه تحقيق السلام وتطبيق القرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته العاملة او كصفقة واحدة .

واذا كان السيد الياسون قد عبر عن تفهمه لموقف العراق واكد ضرورة استمرار المفاوضات من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ .. فان نجاح المفاوضات وتطبيق قرار الشرعية الدولية يتطلب من الامانة العامة للامم المتحدة افهام النظام الايراني الذي ما زال يعتمد اسلوب المناورة والتحايل . بالتزاماته سواء تجاه مبادىء وقواعد القانون الدولي ام ازاء بنود القرار ٥٩٨ وضرورة التعامل باسلوب واضح مع القرار والتخلي عن محاولاته المستمرة للتلاعب باحكامه .

وعندما يؤكد قائد العراق التاريخي السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لمواصلة المفاوضات دون شروط . فان هذا الاستعداد يمثل تعبيرا عمليا آخر عن ثبات الموقف العراقي وجديته ازاء مسيرة المفاوضات وعن فهم العراق الواضح لمتطلبات تحقيق السلام الشامل والدائم .. ولكن استعداد العراق وفهمه وموقفه الجدي الثابت لا تكفي لتحقيق السلام دون استعداد ايراني مماثل وفهم واضح لاحكام القرار ٥٩٨ ورغبة جدية ومخلصة في تحقيق السلام .. ومن هنا فان هدف المفاوضات ينبغي ان يكون (التوصل الى فهم مشترك من قبل الجانبين برعاية الامم المتحدة لاحكام القرار ٥٩٨ وبالشكل الذي يحقق السلام الحقيقي) .

وهذا هو موقف العراق كما عبر عنه قائد النصر والسلام صدام حسين .



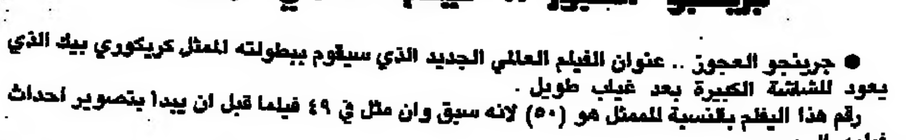
هكذا في الاصل

التــــورة

الرغبة السامية .. قصص عراقية



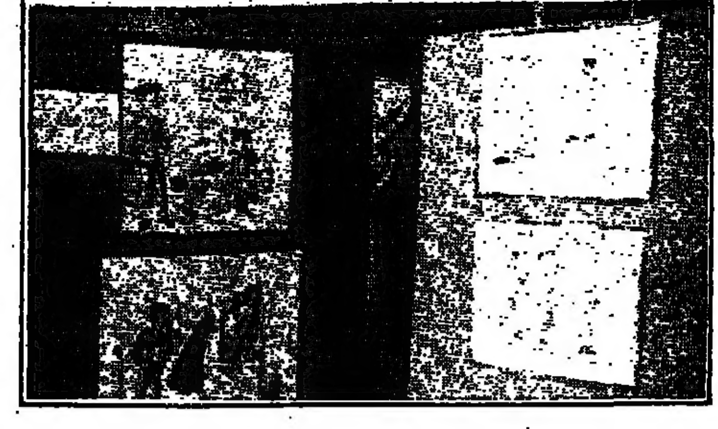
صدرت للقاص جهاد مجيد مجموعة قصصية جديدة بعنوان (الرغبة السامية) . وهي المجموعة الثانية للقاص خلال هذا العام حيث اصدرت له قبلها دار الشؤون الثقافية مجموعة (الشركاء) . وتضم المجموعة الجديدة ثماني قصص قصيرة .

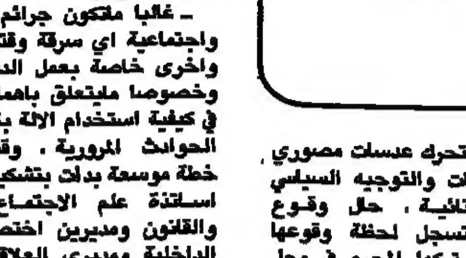


جرينجو العجوز .. فيلم عالمي جديد

● جرينجو العجوز .. عنوان الفيلم العالمي الجديد الذي سيقوم ببطولته الممثل كريكوري بيك الذي يعود للشاشة الكبيرة بعد غياب طويل .
رقم هذا الفيلم بالنسبة للممثل هو (٥٠) لانه سبق وان مثل في ٤٩ فيلما قبل ان يبدأ بتصوير احداث فيلمه الجديد .







في قاعة المتحف الوطني .. اول معرض من نوعه

في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث . تقيم حاليا وزارة الداخلية المعرض الاول للصور الفوتوغرافية واللوحات البيانية ، التي تؤشر نسبة ونوع الجريمة في القطر . حيث تعرض اكثر من ستين صورة ملونة بالحجم الكبير ومايقرب من خمس وعشرين لوحة بيانية الى جانب خمس وعشرين صورة خاصة بالحوادث المرورية .. وعلى مايبدو ان هذا المعرض جديد في نوعه وفي نفس الوقت سيكون الحلقة الاولى في سلسلة المعارض التي تتعرض للجريمة وتبينها .

وحتى نتعرف على تفاصيل هذا المعرض . تحدث لـ « الصحفة الاخيرة » السيد طاهر الهاشمي ، الخبير الاعلامي في وزارة الداخلية . قائلا :

في المعرض مجموعة صور تبين حركة الجريمة ووقت حدوثها وبشاعتها والاسباب المؤدية اليها موثقة بالارقام الاحصائية . وتجسد الاثار المترتبة من حوادث الطرق والاذى الذي يلحق بالافراد والممتلكات والحالات الجرمية ، التي وقعت على الافراد داخل المجتمع كما انه يحمل رسومات تمثل حركة الجريمة صعودا ونزولا ، وسينتقل المعرض الى اروقة الجامعات ومن ثم ينتقل الى المحافظات بالتسلسل ، كي يطلع طلبتنا وجماهيرنا اضافة الى المعنيين بشؤون الجريمة بهدف معالجتها ومنعها من الوقوع .

● وكيف تم تسجيل هذه اللقطات ؟

ـ عادة ماتتحرك عدسات مصوري شعبة العلاقات والتوجيه السياسي والادلة الجنائية . حال وقوع الجريمة ، لتسجل لحظة وقوعها والاثار التي تركها المجرم في محل وقوع الجريمة والادوات التي استخدمها في تنفيذ جريمته وهذه كلها نماذج تسهم في مساعدة قوى الامن الداخلي في تحليل الجريمة ومعرفة اركانها وكذلك تساعد على الحد من الجريمة باتجاه تقليلها ومنعها من الحدوث من خلال الوعي الامني والقانوني الذي تسعى الوزارة لنشره بين المواطنين ، وبذا يكون هذا المعرض وامثاله اداة تصويرية لتجسيد ذلك .

● وما نوع هذه الجرائم التي ضمها المعرض ؟

ـ غالبا ماتكون جرائم اقتصادية واجتماعية اي سرقة وقتل واعتداء واخرى خاصة بعمل الدفاع المدني وخصوصا مايتعلق باهمال الانسان في كيفية استخدام الالة بالاضافة الى الحوادث المرورية . وقد وضعت خطة موسعة بدأت بتشكيل لجنة من اساتذة علم الاجتماع والنفس والقانون ومديرين اختصاصيين في الداخلية ومديري العلاقات وممثلي اقسام التصوير في الصحف المحلية . هذه اللجنة مهمتها الاشراف على اقامة مثل هذه المعارض . .

● وماذا ايضا ؟

ـ تواصل اللجنة الاعلامية المركزية التي تضم ممثلين من الصحف المحلية والجامعات المعنية وعدد من رجال الاعلام ومسؤولي العلاقات والاعلام في الاجهزة الامنية ، لخلق صيغة اعلامية تجسد منطلقات الوزارة في ادامة رصانة الجبهة الداخلية وتوسيع دائرة الامن والاستقرار في حياة المجتمع وصيانة اقتصادنا الوطني من التلاعب ومعايشة مفردات الحالة الجديدة التي يعيشها القطر في ترسيخ الحياة الديمقراطية وكيفية تعامل اجهزة قوى الامن الداخلي مع الحياة والقوانين والانظمة والتعليمات ومع الناس بشكل عام ضمن تأدية المهمات والواجبات التي يضطلعون بها .

تصوير : محمود ابراهيم






يوميات «الثورة»

كنز للزمن الطويل

يكتبها : علي خيون

تحت هذا العنوان ، كتب الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ في زاويته الاسبوعية بجريدة (الاهرام) ليوم ٢٦ / ١ / ١٩٨٩ ، رايا عن البطولة العراقية ازاء العدوان لخص فيه وجهة نظره من هذا الحدث الكبير في حياة العرب . وعده يجمعه مع ثورة «الحجارة» الفلسطينية من «الاحداث المبهرة للابصار والمثيرة للاعجاب والاكبار» وهو تلخيص لما تكتنزه الفطرة العربية من «صلابة وقوة وعزم وصبر وايمان» .

ولذلك يقول نجيب محفوظ «خاض الشعب العراقي حربا ضروسا طويلة جاوزت ثمانية اعوام عدا . يناضل بشجاعة واصرار . ويقدم الشهداء فريقا بعد فريق . ويتعرض للصواريخ والقنابل . فتخلو مدن من سكانها ، وتعيش مدن تحت رحمة الموت ليلا ونهارا . وتنحني الهامات تحت وطأة طوارىء حال الحرب وماتفرضه على المواطن من التزامات وانضباطات وتقشف وتنازلات . حقا انها لصلابة جديرة بكل فخر وثناء . وتدخر يدخر لمستقبل باهر» .

انتهى كلام الكاتب الكبير . وهو كلام . لانسوقه بغية الاشادة بجهد الكاتب . فهو من الكبار الذين لايكتبون عن شيء الا عن قناعة سواء اكان الراي صائبا من وجهة نظر الاخرين ام كان على عكس ذلك . ولكننا نعيده هنا . ومن وجهة نظر شخصية . بغية التذكير بما للكتاب الكبار في اقطار العروبة . من واجب قومي تجاه هذا الانتصار الباهر في حياة العرب . هذا الانتصار الذي حققه العراقيون بالدماء الزكية لهم وللعرب . والذي يعد بمثابة دروس بليغة في الوطنية الحقة وفي الحفاظ على هوية ووجود الوطن العربي كله من التفتيت والتزوير والدمار .

لقد كتب الجميع عن النكسات العربية ونظروا لها على نحو مريب . وعلى نحو يوحي بان اصابع خفية كانت وراء شيوع تلك الحالات الثقيلة من الاحباط والياس والاسى . اتخمت بها حياتنا العربية السياسية والثقافية . وكان لها مايبررها على اية حال . فلم يكن في الافق الق من اي نوع . لكن الا ينبغي الان تجاوز الحالة . والنظر بعمق الى اشراقات حاضرنا العربي الراهن ونكسات اعدائنا . ولاعذر لكاتب . فقد وفر العراق عبر مؤتمراته الادبية والثقافية السنوية للمئات فرصة زيارة العراق قبل الحرب واثنائها وبعدها .

وعلى راي كاتبنا الكبير محفوظ في المقال الذي اشرنا اليه والذي نشاطره فيه رايه في اننا :

« لا نحب الحروب الا ان تكون دفاعا عن النفس . ولا ندعو للثورات الا ان تكون تطلعا للتحرير والحرية والكرامة . ولكن يسعدنا ولاشك ان تكشف الحوادث . في طبيعة شعبنا العريق عن عنصر قوة لابد ان تتحول مع الموجة الصاعدة الى البناء والتعمير والابداع والحضارة في ظل السلام العادل . ترى هل ان لليلنا الطويل ان يسفر عن فجر مضيء ؟ » .

حقا .. الم يسفر حاضرنا عن فجر مضيء ؟! لنكتب اذا عن هذا «الكنز» الذي التفت اليه محفوظ والذي بين ايدينا ولنمزق بشجاعة وجراة تلك التنظيرات المحيطة عن احداث سيئة السمعة !!

اخبار

افتتاح مركز المكفوفين

● اقيم صباح امس الاول حفل افتتاح مركز المكفوفين والمعوقين بصريا من مقاتلي القادسية في مركز المغيرة للتاهيل .
وقدمت في الحفل الذي حضره اللواء الطبيب ابراهيم طه احمد رئيس هيئة رعاية مقاتلي القادسية فعاليات مختلفة من قبل المقاتلين المعوقين .

اخبار ..

● يفتتح يوم غد الاربعاء المعرض الشخصي الاول للفنانة ايمان عبدالله ..

يضم المعرض مجموعة لوحات تمثل تجارب الفنانة في مجال التشكيل .

● تحت شعار «دور الدراسات الانسانية في التاصيل الحضاري ومرحلة مابعد الحرب» تنظم كلية الاداب في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي السنوي للفترة من ١٥ ـ ١٦ من الشهر المقبل .

تناقش في المؤتمر مجموعة بحوث في اداب اللغة العربية وعلم النفس والسياسة والاجتماع والتاريخ والتعريب .

تقيم حاليا وزارة الثقافة والاعلام بالتنسيق مع السفارة التركية ، في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ، المعرض الخاص باعمال الفنان التركي معمار سنان لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على رحيله .

يضم المعرض ستين صورة فوتوغرافية ملونة تستعرض ما هو سائد في المباني التركية من عمارة شرقية اسلامية واسيوية .

مستقبل الامة العربية التحديات والخيارات

بيروت ـ مراسل «الثورة»

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب «مستقبل الامة العربية التحديات والخيارات» في ٥٧٤ صفحة من الحجم الكبير .

يضم الكتاب تسعة اقسام واربعة فصول شارك في تاليفه فريق من الباحثين العرب .

اهمية الكتاب تنبع من كونه نفذ في اطار مشروع دراسي كامل لاستشراف مستقبل الوطن العربي بمساعدة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط والصندوق العراقي للتنمية الخارجية .

والمشروع يعرض لاربع جلسات رئيسية عن المجتمع والدولة في الوطن العربي والعرب والعالم والتنمية العربية والوثيقة الفنية النموذج .

بديعة .. جديد السينما العراقية

يعرض في اربع محافظات في السادس من شباط المقبل بالاضافة الى العاصمة بغداد الفلم العراقي الجديد (بديعة) اخراج عبدالهادي مبارك وتمثيل نخبة من الممثلين العراقيين ، منهم فوزية عارف ، طعمة التميمي ، سناء عبدالرحمن ، قاسم الملاك ، واسم الجميلي ، وجاسم شرف ..

الفلم من انتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني وقد كتب القصة والحوار واعد السيناريو له الكاتب معاذ يوسف .. وهو فلم اجتماعي كوميدي استعراضي ..

اما المحافظات التي سيعرض فيها الفلم فهي البصرة ، بابل ، القادسية ، والتاميم وفي وقت واحد ..

وسيجري حفل افتتاح الفلم في سينما المنصور مساء السادس من شباط المقبل .. كما سيعرض بالاضافة الى سينما المنصور في سينما اطلس ..

تصاميم برنار بيري

[illegible] على تتويج برنار بيري المصمم [illegible] عدد من مصممي [illegible]
[illegible] عدد من «الارستقراطيات» [illegible] على جمالهن ورشاقتهن .
[illegible] من قماش الصوف والمزين [illegible] الحرب العالمية الاولى .

اقترح

مساء السبت الماضي : قدم تلفزيون بغداد اغنية (على شواطيء دجلة) بصوت سليمة مراد وباخراج جميل ، ياخذ المشاهد في رحلة رائعة مع دجلة وشواطئها الخالدة ..

ورغم ان مقدمة الاغنية كانت تشير الى ان كلماتها قديمة ، بمعنى ان الشاعر غير معروف وهذا امر عجيب .

فكلمات الاغنية للشاعر عبدالكريم العلاف ، هذا الرجل الذي كتب اجمل الاغاني العراقية واكثرها حضورا في حياتنا .. والى يومنا هذا ..

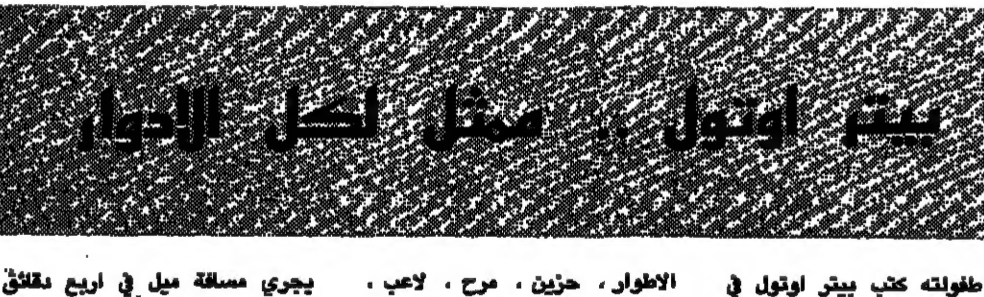
ان هذا الخطا ، لايقلل من جمال الاغنية او جمال اخراجها التي لعب المصور البارع الدور الاساسي في نجاح اخراجها .

بهذه المناسبة ، اقترح على التلفزيون ان يواصل عرض مثل هذه الاغاني ، ويحقق للمشاهدين متعتي السمع والنظر ..

ويخفف علينا ولا اقول يخلصنا ، من كثير من الغثاء ، لان للغثاء من يستمع اليه ايضا ..

كثيرة هي الاغاني الجميلة التي لم تصور باصوات اصحابها ، ويمكن ان تقدم بنفس الطريقة الاخراجية التي قدمت بها اغنية «على شواطي دجلة» .

سلام حسان



بيتر اوتول .. ممثل لكل الادوار

في طفولته كتب بيتر اوتول في مذكراته اليومية ، قائلا : لن اكون رجلا عاديا ، لان من حقي ان اكون غير عادي» فمنذ فيلمه مع المخرج ديفيد لين عام ١٩٦٢ مثل عشرات الافلام ، وقهر سرطان البنكرياس ، وصمد امام طلاق مضن ، وعبر مخمورا نهر اورينوك سباحة ببدلته (السموكن) . ولاقى العسر اكثر من اليسر . حياته يسودها بحركات سلحر ونظرة منوم مغناطيسي رائع ، تساعده في ذلك قامته النحيفة الشبيهة بقصبة المائلة . في فيلمه (معنويات عالية) لنيل جوردان مخرج فيلم مونليزا . يلعب دور سيد قصر اسكتلندي يحول قلعته القديمة الى (ديزني لاند) مدينة العاب للارواح الشريرة : فمع قليل من الايمان وبعض قطرات الخمر تاتي الاشباح للقائه ..

عندما يكون بيتر اوتول على طبيعته يتطرق كيفما اتفق لطفولته ولفيلمه (الامبراطور الاخير) ولجدته الارملة التي كانت تتاجر بالتحفيات ، ولنهمه للمسرح (في السبعينات مثل ٦٠ مسرحية مختلفة خلال ثلاث سنوات !) ومع ذلك من يرى وجهه يكتب من يقول عنه انه (تجاعيد ، ازرقاق حول العينين ، وجنتان متكمشتان : انه يشبه معركة خاسرة) اذا عمر بيتر اوتول مئة عام ؟! كلا ٥٦ عاما فقط .

الصحفي فرانسوا فورسيته من مجلة الاكسبريس الفرنسية ، اجرى مع بيتر اوتول لقاء ، كتب في مقدمته ان جاذبية هذا الممثل الايرلندي الاصل تملأ كل زاوية من المكان الذي يوجد فيه . فهو عندما ينفجر ضاحكا يشبه الكوكر (كلب صيد انكليزي طويل الاذنين) . كما ذكر الصحفي جملة قالها اوتول عن نفسه وهي : (في كل يوم هناك عشر دقائق اكون تافها خلالها) . وفي ما يلي بعض الاسئلة التي طرحها على اوتول :

الصحفي : في فيلم (معنويات عالية) تبدو منسجما تماما مع الارواح ..

اوتول : لاتنس انني ايرلندي .

الصحفي : يعني ؟

اوتول : يعني انني غريب الاطوار ، حزين ، مرح ، لاعب ، منزو ، ومعتاد جدا على الظواهر الخارقة للعادة .

الصحفي : وهل لهذا علاقة بتربيتك ؟

اوتول : والدي كان ناشرا ، وكان يصحبني الى كل مكان وفي مختلف الميادين فتعلمت منه اكثر مما تعلمته في المدرسة . صدقني !

الصحفي : هل عشت طفولة صعبة بعد وفاة والدك ؟

اوتول : اوه ، كلا ! لقد عملت في مستودع وبعت صحفا .

الصحفي) ماذا كنت تريد ان تصبح ؟

اوتول : بطلا

الصحفي : كيف ؟

اوتول : كنا نذهب الى السينما لمشاهدة افلام قصيرة عن صناعة القناني مثلا ، او افلام كارتون او فيلم عن الهزليين الثلاثة .

الصحفي : وفيما بعد ؟

اوتول : في ما بعد ، بدات اقرا قصصا مصورة . وكان بطلي المفضل (ويلسون الرجل العجيب) وكان قد تم العثور عليه متجمدا في كهف منذ قرون عديدة . وكان يضع على راسه خطم تنب وضرب كل الارقام القياسية في العاب القوى . كان يجري مسافة ميل في اربع دقائق و١٠٠ ياردة في اقل من عشر ثوان . كنت اريد ان اكون مثله رياضيا قويا . ثم قرات (مارتن ايدن) لجاك لندن ، وكان بطلي الجديد .

الصحفي : عملت لفترة صحفيا ولكنك لم تستمر في هذه المهنة ؟

اوتول : في احد الايام قلت لنفسي ، بانني لم اعد اريد الكتابة عن الناس ، وانما اريد ان اكون ضمن هؤلاء الذين يكتب عنهم ، ثم التحقت بالخدمة الالزامية ، ضمن القوة البحرية ، حيث عينت في مكتب الترميز وحل الشفرات . فعندما كان احد البحارة يتعرض للغرق كنت انا الذي ارسل الاشارة . لقد عشت لحظات صعبة طوال اربعة عشر شهرا ، في بحر الشمال اكتشفت خلالها ان العالم مكون من ماء اسود .

الصحفي : يقال انك حجزت بضع مرات خلال الخدمة العسكرية ..

اوتول : نعم ، خصوصا في استوكهولم . حيث وصلت متاخرا وكانت السفينة في طريقها الى الابحار ، فاندفعت في قارب للسياح ، وطلبت من القبطان تغيير اتجاه قاربه ، واستطعت اللحاق بها وصعدت على متنها وسط تصفيق حاد لكافة افراد الاسطول ! وهو ما كلفني الذهاب مباشرة الى الحجز ، بدلا من ان اكافا على روح المبادرة ...!

الصحفي : يقال ان لورنس اوليفيه كان يستقطب كل اهتمام المسرح الانكليزي ، بينما كنت في بداياتك .

اوتول : ابدا . لقد عملت مع فرقة شكسبير (اولد فيك دي بريستول) ولدى اقامتي في لندن لفترة ، عملت مع لورنس اوليفيه في مسرحية (تيتوس اندرونيكوس) وظهرت معه ست مرات متتالية ولم يكن ذلك صعبا ..

الصحفي : لقد دخلت تاريخ السينما بطريقة معاكسة

اوتول : عندما اسند ديفيد لين احد الادوار الصعبة انطلقت لمقابلة الناس وقد التقيت بشكل خاص (بعبدي) خادمه ، وهو رجل عجوز .. وقال معاتبا : انت «طويل جدا» فعملت حركة ايمائية متظاهرا بامتشاق سكيني لبتر ركبتي . فانفجر ضاحكا واصبحنا اصدقاء .

الصحفي : شهدت حياتك الفنية الكثير من المصائب .

اوتول : بل عرفت اوقاتا هنيئة مع افلام (بيكيت لورد جيم) (اسد في الشتاء) حرب موري .

الصحفي : ماهي الاشياء التي ندمت عليها ؟

اوتول : ضيعت الطبعة الاصلية لـ (رحلات جلفر) .

الصحفي : انت تشترك مع جون هيوستن في اقامتك للولائم ..

اوتول : ذات مرة كنت مدعوا عنده لنزهة على الخيل . ايقظني صباحا واشار الى النافذة فقد كانت السماء تمطر . فما العمل ؟ قال «لنشرب» . فشربنا وانتهينا بان امتطينا الخيل تحت المطر وبالبيجاما ! انني احبه . ابنتي مثلت في فيلمه الاخير (اهالي دبلن) .

ترجمة : فريال مروكي



من فيلم «معنويات عالية»



الامبراطور الاخير

لورد جيم

احلام عرب و «اصدقاء المزرعة»

«اصدقاء المزرعة» واحدة من مسرحيات الاطفال الجميلة التي الفها الفنان عزي الوهاب الذي اسهم اسهاما جادا ونشطا في مجال مسرح الاطفال والدمى . ومازلنا نتذكر ماقدمه عبر برامج الاطفال في التلفزيون ..

ومسرحية «اصدقاء المزرعة» التي اخرجتها الفنانة احلام عرب لفرقة النصر التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من المسرحيات التربوية الجميلة التي لاتتخذ الموعظة المباشرة متنا لحكايته انما تبث الافكار والحكم عبر الحوار والاغنية والرقصة بحيث توصلت الى اذهان الاطفال بسلاسة وشفافية .

اكدت حكاية المسرحية على قدسية العمل ونبذ الكسل ، حيث تشرق الشمس على مجموعة من الحيوانات النائمة فتخاطبهم بصوت حنون تدعوهم للنهوض والعمل الذي بدونه تفقد الحياة بهجتها وجدواها ، بيد ان الحيوانات لاتستجيب لنداء الشمس مباشرة وتظل الشمس تشرح لهم مزايا واهمية العمل حتى تقنع بعضهم ويقنع هذا البعض بقية الحيوانات ليتفقوا على البدء بانشاء مزرع صغيرة ياكلون من خيراتها ويبيعون ما يفيض عن حاجتهم . وقد كان مشهد انشاء المزرعة من المشاهد المحكمة حيث استطاعت المخرجة من خلال امتاع الصغار والكبار معا فضلا عن قدرتها في تجسيد روحية التعاون واهميته وتوصيل ذلك بشكل شفاف من خلال اغنيات عذبة تبارك كلماتها هذا التعاون . وفي مشهد اخر تجسد لنا المخرجة بهجة الحيوانات بازدهار مزرعتهم فيتذكرون ايام البطالة ويلوم بعضهم الاخر على كسلهم السابق عبر حوارات قصيرة وسريعة مصحوبة بالرقص مما يسهل على الاطفال فهم واستيعاب القيم التي يطرحها المشهد بحيث لاتشعر باي اقحام للمواعظ والارشادات الجافة التي تعتمدها بعض المسرحيات .

وفي مشهد اخر يتم توزيع العمل في ما بينهم فهذا يحرس المزرعة وذاك يجني ثمارها واخر يسوقها ، وتتصاعد ذروة المسرحية في مشهد دخول حيوانات غريبة الى المزرعة في محاولة لتخريب المزرعة فيقنعون (العنزة) حارسة المزرعة باكل ثمارها واوراقها .. بعدها ياتي اصدقاء المزرعة .. فيفاجأوا بهذا العمل التخريبي الذي تنكر العنزة تورطها به ، ويكون الكشف عن فعل العنزة عبر معالجة ذكية حيث تطل الشمس لتخبرهم ان العنزة هي التي فعلت ذلك وحين تعترض العنزة على شهادة الشمس كون الفعل وقع ليلا تقول الشمس الى اصدقائها (القمر والنجوم) هم الذين اخبروها بذلك . وتتشكل محكمة لمحاكمة العنزة تدلي الشمس فيها بشهادتها فتدان العنزة وتعترف بفعلتها متوسلة باصدقاء المزرعة الذين يرفضون مسامحتها .. ولكن احدهم يقول رغم كل ماحدث يظل الاعتراف بالخطا فضيلة .

وتختتم المسرحية بمشهد اخر يعيد الى الاذهان اهمية التعاون والعمل من خلال البدء باصلاح ما تلف من المزرعة واضافة اشجار اخرى ..